دروس فى قواعد اللغة العربية

فى جداول ولوحات مبسطة مع الشرح

إعداد
أبو فراس الدحداح
جمع وتنسيق
أ. علاء الدين شوقى

الجزء الثالث

مكتبة لسان العرب

دروس فى قواعد اللغة العربية
في جداول ولوحات

الجزء الثالث

إعداد
السفير / أبو فراس الدحداح
تجميع وتنسيق
أ. علاء الدين شوقى السيد

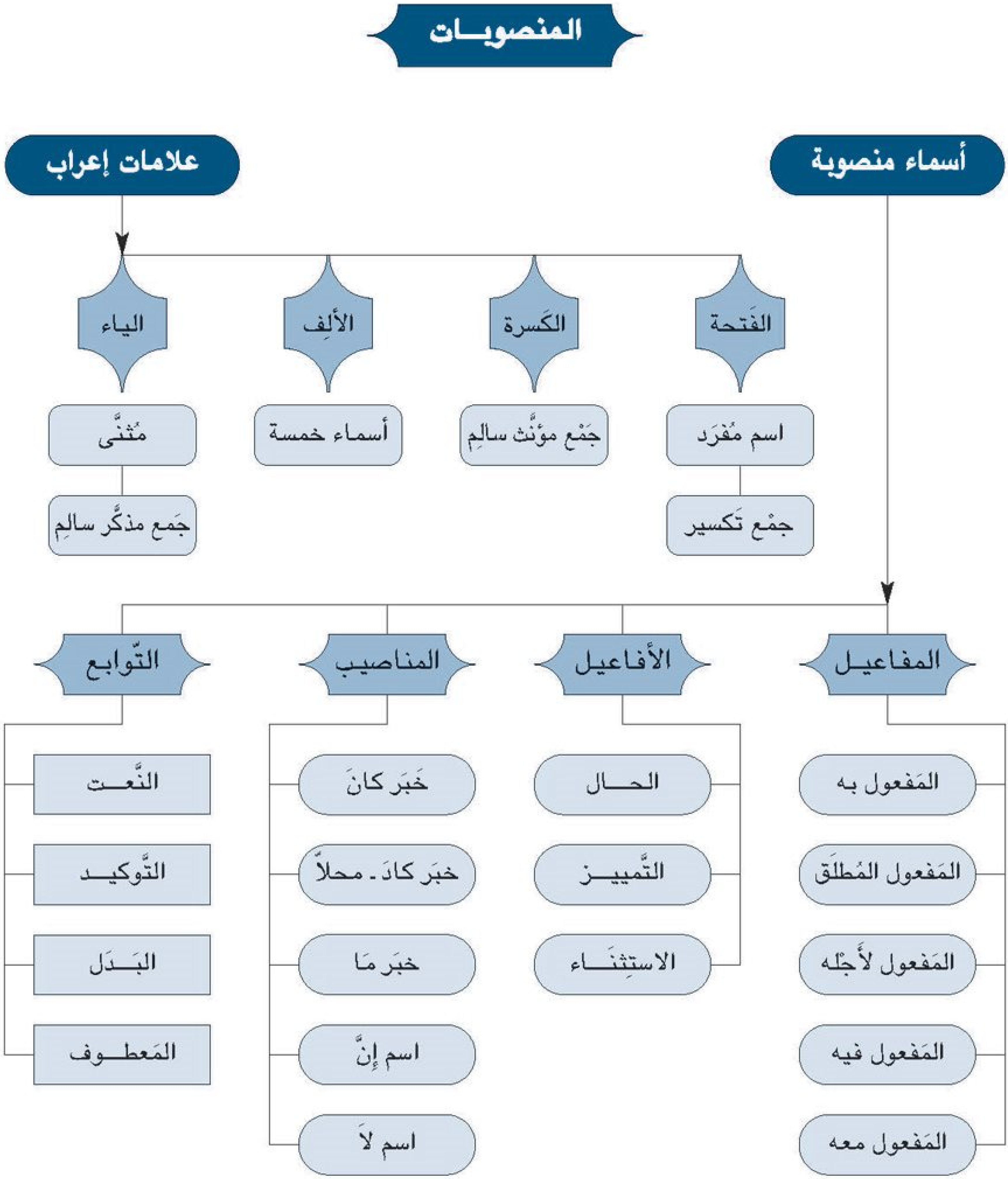
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
١٤٤٧هـ ، ٢٠٢٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

المنصوبــات

هيكل المنصوبات

* المَنْصوباتُ، أسماءٌ مُتصرِّفةٌ وغيرُ مُتصرِّفةٍ تَخضعُ لحالةٍ إعرابيَّةٍ تقضِي بتحريكِ آخرِها بواسطةِ الفتحةِ أو ما يَنوبُ عنها منْ علاماتِ الإعرابِ. والمنصوبات هيَ: المَفاعيلُ والأَفاعيلُ والمَناصيبُ والتَّوابع.



* نَصْبُ الاسمِ حالةٌ إعرابيَّةٌ تَقضي بِتحريكِ آخرِ الاسمِ المُتصرِّفِ وغيرِ المُتصرِّفِ بواسطةِ الفتحةِ أو ما ينوبُ عنها منْ علاماتِ الإعرابِ، وذلكَ تحتَ تأثيرِ عواملَ كَالمفعوليَّةِ أو الحاليَّةِ أو النَّسخِ أو التَّبعيَّة.

* يكونُ النَّصبُ:

١ – ظاهرًا: **ادخلُوا رَجُلاً رَجُلاً.**

٢ – مُقدَّرًا: **رَأَيْتُ الفَتَى.**

٣ – في محلٍّ: **الصَّبرُ مفيدٌ مِن قبلُ ومِن بعدُ.**

* يَحملُ الاسمُ المنصوبُ علامةَ النَّصبِ في آخرِهِ ويُعرَبُ إمَّا بِالحركاتِ وإمَّا بِالحروف:

١ – بالفَتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِه:

أ ـ الاسمُ المفردُ: **جاءَ مُنتصِرًا.**

ب ـ جمعُ التَّكسيرِ: **زُرْتُ مساجدَ كثيرةً.**

٢ – بالكَسرةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ، جمعُ المؤنَّثِ السَّالِمُ: **رَأيْتُ فَتياتٍ جَميلاتٍ.**

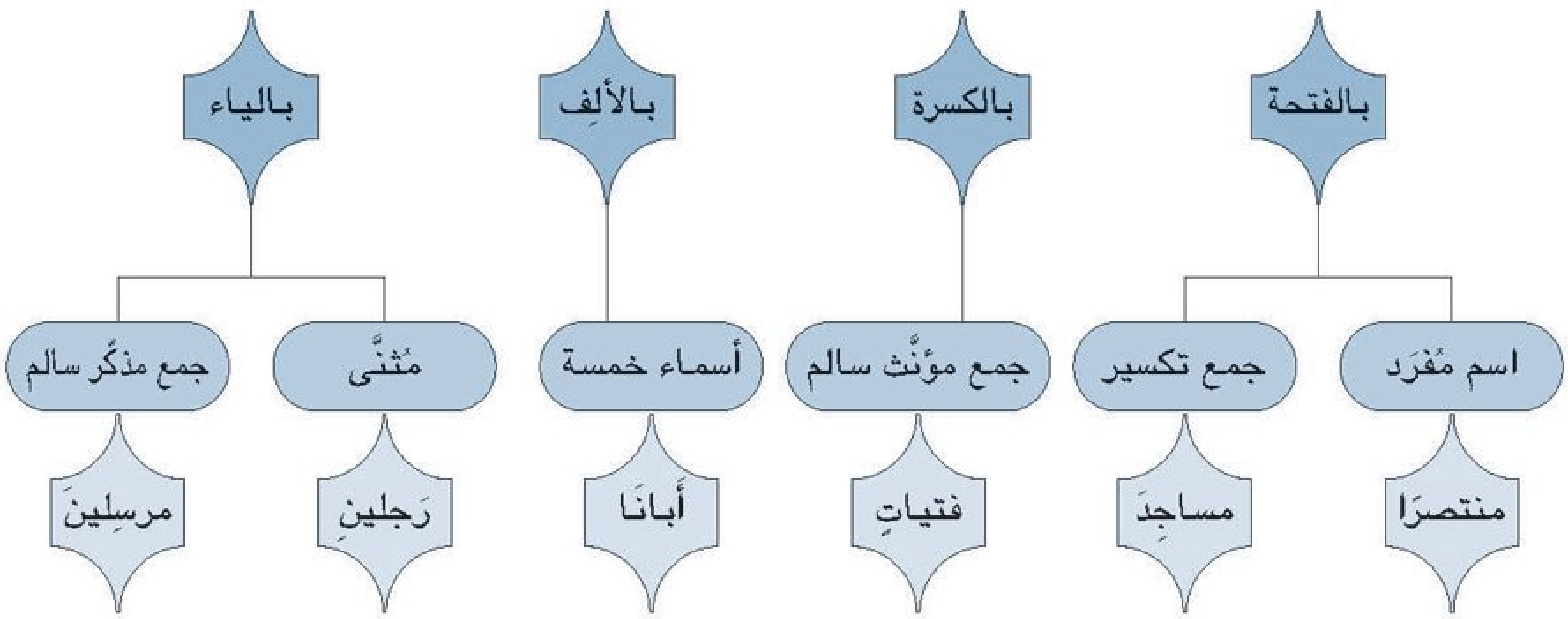
٣ – بالألِفِ، الأسماءُ الخمسةُ: **يَا أَبَانَا ساعِدْنَا.**

٤ – بالياء:

أ ـ المُثنَّى: **ادخلُوا رَجلَيْنِ رَجلَيْنِ.**

ب ـ جمعُ المذكَّرِ السَّالِمُ: **انْتَظَرتُ مُرسلِينَ مُؤمِنِينَ.**

الاسم المنصوب



* يُنصَبُ الاسمُ في المواضعِ الآتية:

١ – المَفاعيلُ: مَفعولٌ بهِ، مَفعولٌ مُطلَقٌ، مَفعولٌ لأجلِهِ، مَفعولٌ فيهِ، ومَفعولٌ معَهُ.

٢ – الأَفاعيلُ: حالٌ، تَمييزٌ، واستِثناءٌ.

٣ – المَناصيبُ بِسببِ النَّواسخِ: خَبَرُ كانَ، خَبَرُ كادَ، خَبَرُ مَا، اسمُ إنَّ، اسمُ لا النَّافيةِ لِلجنسِ.

٤ – التَّوابعُ لِلمنصوباتِ: نعتٌ، تَوكيدٌ، بَدَلٌ، عَطفٌ.

* المَفْعولُ بِهِ، اسمٌ منصوبٌ يَقعُ عليهِ فعلُ الفاعِل، إيجابًا: **كَتَبْتُ الرِّسالةَ**؛ أو نفيًا: **مَا كتبتُ الرِّسالةَ**.
* الفِعْلُ، يكونُ لهُ مفعولٌ بهِ متَى كانَ مُتعدِّيًا. وإذا حُذِفَ المفعولُ بهِ وكانَ الغرضُ إثباتَ الفعلِ لِفاعلِهِ مِنْ غيرِ تعلُّقِهِ بالمفعولِ، نُزِّلَ المُتعدِّي منزِلةَ الفعلِ اللاَّزِمِ، فَلَمْ يُقدَّرْ لهُ مفعولٌ: **يَعلَمُ اللهُ**.
وقدْ يتعدَّى الفعلُ إلى أكثرَ مِن مفعولٍ بهِ واحدٍ: **أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قريبةً**.
* المفعولُ بهِ ستَّةُ أنواعٍ:

أنواع المفعول به	العامِل (مُسنَد)	الفاعِل (مُسنَد إليه)	المفعول به
١- صريح ـ ظاهر ـ مُعرب	قَرَأْ.............................	تُ	الرِّسالةَ
٢- صريح ـ ظاهر ـ مَبنيّ	تَلَى	الوَزيرُ	هَذَا البَيانَ
٣- صريح ـ ضمير ـ مُنفصل	نَسمَعُ	[نَحْنُ]	إِيَّاهُ
٤- صريح ـ ضمير ـ مُتَّصل	حَمَلْـ.............................	نَا.............................	كَ
٥- غير صريح ـ مصدر مؤوَّل	عَلِمْـ.............................	تُ	أَنَّهُ مريضٌ [مرضَهُ]
٦- غير صريح ـ جملة مؤوَّلة	ظَنَنْـ.............................	تُـ.............................	ـهُ يَقترِبُ [قريبًا]

* عواملُ المفعولِ بهِ ثمانيةٌ:
١- الفعلُ: **شَرِبَ الخَمْرَ**.
٢- المصدرُ: **سَرَّنِي إنشادُ الصَّديقِ الأشعارَ**.
٣- اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ: **جاءَ القائدُ الفاتحُ البلدَ**.
٤- الصِّفةُ المُشبَّهةُ: **أيُّها الأميرُ الكريمُ النَّسبَ**.
٥- أَمثلةُ المبالغةِ: **هَذَا وَطَنٌ خَوَّاضٌ جَيْشُهُ المعارِكَ**.
٦- أفعلُ التَّعجُّبِ: **مَا أجملَ الوردةَ**.
٧- اسمُ الفعلِ: **بلْهَ النِّفاقَ**.
* المفعولُ بهِ خليقٌ بالذِّكرِ لكونِهِ مقصودًا في المعنَى لإتمامِ الفائدة، ولكنَّهُ قدْ يُحذَفُ:
١- إذا كانَ معروفًا: **شَرِبَ خالدٌ فَسكرَ**، أي شربَ الخمرَ.
٢- طلبًا للاختصارِ: **يَغْفِرُ الأُستاذُ لتلاميذِهِ**، أي يغفرُ الذُّنوبَ.
٤- يوجدُ أفعالٌ تتعدَّى إلى أكثرَ مِن مفعولٍ بهِ، وهيَ:
أ ـ الأفعالُ الَّتي تنصبُ مفعولَينِ أصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ: **ظَنَنْتُ القَريَةَ بعيدةً**.
ب ـ الأفعالُ الَّتي تنصبُ مفعولَينِ ليسَ أصلُهُما مبتدأً وخبرًا: **تأمُرونَ النَّاسَ خَيرًا**.
ج ـ الأفعالُ الَّتي تنصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ أصلُ اثنَينِ منها مبتدأٌ وخبرٌ: **خَبَّرْتُ الصَّديقَ السَّفرَ مفيدًا**.

ظنّ وأخواتها

* أفعالُ القلوبِ تَدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِها، فتَنصبُ المبتدأَ والخبرَ معًا مفعولَينِ لها:
ظَنَنْتُ القَريةَ بعيدةً.

* تُسمَّى أيضًا هذهِ الأفعالُ أخواتِ ظَنَّ أو الأفعالَ المُتعدِّيةَ إلى مفعولَينِ، وقدْ سُمِّيَتْ أفعالَ القلوبِ لأنَّ أغلبَها لِلشَّكِّ واليَقينِ المُتعلِّقَينِ بالقَلب.

* أفعالُ القلوبِ ثلاثةُ أقسامٍ:

١ – أَفعالٌ تُفيدُ الرُّجْحَانَ: جَعَلَ، حَجَا، حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَ، ظَنَّ، عَدَّ، هَبْ.
جَعلْتُ العَمليَّةَ سَهْلةً.
يُقالُ لها أفعالُ الرُّجْحانِ لأنَّها تحتملُ معنَى الشَّكِّ لكنَّها تكونُ أقربَ إلى معنَى اليقينِ. وكلُّ أفعالِ الرُّجْحانِ متصرِّفةٌ إلاَّ «هَبْ» فعلٌ جامدٌ بصيغةِ الأمرِ.

٢ – أفعالٌ تُفيدُ اليَقينَ: أَلْفَى، تَعَلَّمْ، دَرَى، رَأَى، عَلِمَ، وَجَدَ.
وجدْتُ الغُرفةَ جَميلةً.
يُقالُ لها أفعالُ اليقينِ لأنَّها تدلُّ على أمرٍ يعلمُه الإنسانُ علمًا لا شكَّ فيه. وكلُّ أفعالِ اليقينِ متصرِّفةٌ إلاَّ «تَعَلَّمْ»، فعلٌ جامدٌ بصيغةِ الأمرِ.

٣ – أفعالٌ تُفيدُ التَّحويلَ: اِتَّخَذَ، تَخِذَ، تَرَكَ، صَيَّرَ، غَادَرَ، وَهَبَ.
تَركْتُ البيتَ فارغًا.
يُقالُ لها أفعالُ التَّحويلِ لأنَّها تدلُّ على تحويلِ الموصوفِ من هيئةٍ إلى أخرى، وكلُّ أفعالِ التَّحويلِ متصرِّفةٌ إلاَّ: «وَهَبَ» بمعنى صَيَّرَ، فإنَّها تلزمُ الماضي.

	الفعل	الفاعِل	مفعول أوّل	مفعول ثان
أفعال الرّجحان	جَعَلْـ	ـتُ	العَمَلِيَّةَ	سَهْلَةً
أفعال اليقين	وَجَدْ	ـتُ	الغُرفَةَ	جَميلَةً
أفعال التّحويل	تَرَكْـ	ـتُ	البَيْتَ	فارِغًا
	مُسنَد	مُسنَد إليه	فضلة	فضلة

* كلُّ أفعالِ القلوبِ تَتصرَّفُ تَصرُّفًا تامًّا أي يُشتقُّ منها مُضارعٌ وأمرٌ واسمُ فاعلٍ الخ... وتَعملُ جميعُها عملَ ماضيها، ما عَدا: هَبْ وتَعَلَّمْ، فإنَّهما لا يُستعملانِ إلاَّ بصيغةِ الأمرِ: **هَبِ الوَقتَ مُسالِمًا.**

* جميعُ أفعالِ القلوبِ قدْ تَكتفي بنصبِ المفعولِ الأوَّلِ إذا كانَت مُستغنيةً عن الثَّاني أي الَّذي أصلُهُ خبرٌ، وحينئذٍ تُعتبَرُ كسائرِ الأفعالِ التَّامَّةِ المُتعدِّيةِ إلى مفعولٍ واحدٍ: تَعلَّمْ قواعِدَ العربيَّةِ.

* إنَّ أفعالَ القلوبِ يجوزُ أنْ يكونَ فاعلُها ومفعولُها ضميرَينِ مُتَّصلَينِ صاحبُهُما واحدٌ: **رَأَيْتُنِي فِي صُعوبةٍ.**
ما عدَا: تَعَلَّمْ، يُمتنعُ فيها كما يمتنعُ في غيرِها منَ الأفعالِ الّتي ليسَت منْ أفعالِ القلوبِ، فلا يُقالُ: ضَرَبتُنِي، بَلْ: **ضَرَبتُ نَفْسِي.**

* الفعلُ المتعدِّي إلى ثلاثةِ مفاعيلَ، فعلٌ يدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ بعدَ استيفاءِ فاعلِه ومفعولِه، فينصبُ المبتدأَ والخبرَ معًا مفعولينِ آخرَينِ.

* الأفعالُ الَّتي تنصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ هِيَ: أَرَى، أَخْبَرَ، أَعْلَمَ، أَنْبَأَ، حَدَّثَ، خَبَّرَ، نَبَّأَ، وتُسمَّى أخواتِ أَرَى.

* نصبُ المفاعيل:

١ – أَرَى وأَعْلَمَ، أصلُهما رَأَى وعَلِمَ، دخلَتْ عليهما همزةُ التَّعديةِ وغيَّرَتْ حالَهُما وجعلَتِ الثُّلاثيَّ الَّذي ينصبُ مفعولينِ ينصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ. فَشأْنُ الهمزةِ أن تجعلَ فاعلَ الفعلِ الثُّلاثيِّ مفعولاً به فتنقلُه منْ حالةٍ إلى حالةٍ أُخرَى تُخالفُها، فتكتسبُ الجملةُ مفعولاً جديدًا بسببِ دخولِ همزةِ التّعدية:

رأَى الخَبيرُ المعدَنَ ذَهَبًا – أريتُ الخبيرَ المعدنَ ذهبًا.

٢ – أمَّا بقيَّةُ الأفعالِ، قلبيَّةً وغيرَ قلبيَّةٍ، فقدْ ينصبُ كلُّ فعلٍ منها بذاتِه ثلاثةَ مفاعيلَ بدونِ وجودِ همزةِ التَّعديةِ قبلَه. وأشهرُ تلكَ الأفعالِ خمسةٌ: أَخْبَرَ، أَنْبَأَ، حَدَّثَ، خَبَّرَ، نَبَّأَ: **نَبَّأْتُ الملاَّحَ الطَّقسَ مُعتَدِلاً.**

والغالبُ في الأساليبِ المأثورةِ أن تكونَ فيها تلكَ الأفعالُ الخمسةُ مبنيَّةً للمجهول: **أُنْبِئَ الملاَّحُ الطَّقسَ مُعتَدِلاً.**

* تطبَّقُ على هذهِ الأفعالِ الأحكامُ الخاصَّةُ بأفعالِ القلوبِ في التَّعليقِ والإلغاء:

١ – في التَّعليق: **أعلمْتُ الطَّالبَ لَدرسُ الرِّياضيَّاتِ ضَروريٌّ.**

٢ – في الإلغاءِ أو عدمِه: **الزَّيتُونُ ناضِجٌ (أو الزَّيتونَ ناضِجًا) للزَّيتِ، أَعْلَمْتُ الفَلاَّحَ.**

عمدة الجملة		فضلة الجملة		
فعل	فاعل	مفعول ١	مفعول ٢	**مفعول ٣**
أرَى	اللَّهُ	المُذنبينَ	أعمالَهُم	حسراتٍ
مُسند	مُسند إليه	منصوب	أصله مبتدأ	**أصله خبر**

* الأفعالُ الَّتي تنصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ سبعةٌ:

١ – أَرَى: **أَرَيْتُ الخبيرَ المعدَنَ ذَهَبًا.**

٢ – أَخْبَرَ: **أَخْبَرْتُ الصَّحافيَّ الاتِّصالَ سريعًا.**

٣ – أَعْلَمَ: **أعْلَمْتُ العامِلَ الحِرْفَةَ وَسيلَةَ العَيشِ.**

٤ – أَنْبَأَ: **أَنْبَأْتُ الفَتاةَ السُّوقَ مَفتوحةً.**

٥ – حَدَّثَ: **حَدَّثْتُ الصَّديقَ الأكلَ شهيًّا.**

٦ – خَبَّرَ: **خَبَّرْتُ التَّاجِرَ السِّلعةَ باهِظَةً.**

٧ – نَبَّأَ: **نَبَّأْتُ الملاَّحَ الطَّقسَ مُعتدِلاً.**

المفعول بالتّعجّب

* التَّعجُّبُ هوَ استعظامُ فعلِ فاعلٍ ظاهرِ المزيَّةِ، أو مجهولِ الحقيقةِ، أو خفيِّ السببِ:
ما أجملَ الفتاةَ - أكرِمْ بها أنوثةً - ما أحسَنَ ما يكونُ لقاؤُها.
* التَّعجُّبُ لهُ صيغتانِ : **مَا أَفْعَلَهُ، وأَفْعِلْ بهِ،** فعلانِ جامدانِ لا يَتحوَّلانِ أبدًا عن صيغةِ الإفرادِ.
* قدْ يُعبَّرُ أيضًا عنِ التَّعجُّبِ بصورٍ مختلفةٍ: **لِلَّهِ دَرُّهُ خَطيبًا ! واهًا لهُ ! يَا لَهَا حَزْنًا !**

مبتدأ	فعل/فاعل	مفعول به
مَا	أَجْمَلَ	الفَتَاةَ

* يَلي صيغةَ: ما أفعلَ، المُتعجَّبُ منهُ منصوبًا على المفعوليّة لِـ: أفعلَ.

فعل	جارّ وفاعل	تمييز
أَكْرِمْ	بِهَا	أُنوثَةً

* يَلي صيغةَ: أفعِل به، المتعجَّبُ منهُ مجرورًا بباءٍ زائدةٍ لفظًا، مرفوعًا على الفاعليَّةِ محلاًّ.

مبتدأ	فعل/فاعل	حرف مصدريّ	فعل تامّ	فاعل	مضاف إليه
مَا	أَحْسَنَ	مَا	يَكُونُ	لِقَاؤُ	هَا

خبر المبتدإ: أَحْسَنَ ما يكونُ لقاؤُها

مفعول بأحسن: ما يكونُ لقاؤُها

* مَا أَفْعَلَهُ: الهمزةُ للتَّعديةِ، وما، اسمٌ نكرةٌ تامَّةٌ بمعنَى: شيءٌ. الفعلُ بعدَ: ما، فعلٌ ماضٍ للتَّعجُّبِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا يعودُ إليها، والمنصوبُ مفعولُه، والجملةُ في محلِّ رفعِ خبرٌ للمبتدإِ: ما.
* أَفْعِلْ بهِ: يبقَى الفعلُ بلفظٍ واحدٍ للجميعِ: **يا سادَةُ أكرِمْ بها ويا سَيِّدَاتُ أكرِمْ بها!** الباءُ زائدةٌ في الفاعلِ.
* إذَا أُريدَ التَّعجُّبُ ممَّا لم يَستوفِ الشُّروطَ فيُبنَى وزنَا: أَفْعَلَ، وأَفْعِلْ بِـ، منْ ثلاثيٍّ يُطابقُ المعنى المقصودَ: **أكثَرَ، أشدَّ، أحسَنَ، أقبَحَ...** وممَّا أشبهَ ذلكَ قياسًا على أفعلِ التَّفضيلِ.

١ – إذا كانَ الفعلُ جامدًا: **نِعمَ، بِئسَ،** أو غيرَ قابلٍ للتَّفاوتِ: **ماتَ، فنَى،** فلا يُصاغُ منهُ صيغةُ تعجُّبٍ.
٢ – إذا كانَ الفعلُ زائدًا على ثلاثةِ أحرفٍ: **استقبَلَ...** يُؤتَى بالمصدرِ بعد فعلٍ يستوفِي الشُّروطَ: **مَا أقوَى استِقْبالَ الأبطالِ...**
٣ – إذا كانَ الفعلُ منفيًّا: **ما نَجَحَ التِّلميذُ الكسلانُ...** تُؤخذُ الصِّيغةُ منْ فعلِ التَّعجُّبِ ويُوضعُ بعدَهـا الفعلُ المنفيُّ في المضارعِ مسبوقًا بأَنْ: **مَا أجملَ ألاَّ يَنجحَ التِّلميذُ الكسلانُ...**
٤ – إذا كانَ الفعلُ مبنيًّا للمجهولِ: **غُلِبَ العَدُوُّ...** تُؤخذُ الصِّيغةُ من فعلِ التَّعجُّبِ ويُوضعُ بعدَهـا الفعلُ المبنيُّ للمجهولِ مسبوقًا بما المصدريَّة: **مَا أحسَنَ مَا غُلِبَ العَدُوُّ...**
٥ – إذا كانَ الفعلُ ناسخًا: **كانَ الخَطيبُ بارِعًا...** يؤتَى بمصدرِ الفعلِ النَّاسخِ بعدَ فعلٍ يستوفِي الشُّروطَ: **أكثِرْ بِكَوْنِ الخَطيبِ بارِعًا...**

* الاختصاصُ عاملٌ نحويٌّ يُؤدِّي إلى نصبِ الاسمِ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تقديرُهُ: **أَخُصُّ**. وهوَ إصدارُ حكمٍ على ضميرِ المُتكلِّمِ أو المُخاطَبِ، بعدَهُ اسمٌ ظاهرٌ معرفةٌ بمعنَاهُ وقُصِرَ هذا الحكمُ عليهما: **نَحنُ العَرَبَ نَفتَخِرُ بشُعرائِنا**. الاسمُ الظَّاهرُ هوَ المَخصوصُ مفعولٌ بهِ للفعلِ المحذوف. المُرادُ بـ «العَرَبَ» المُتكلِّمُ نفسُهُ لا شخصٌ آخرُ يُخاطِبُهُ، وكذا حكمُ كلِّ مَخصوصٍ.

* الغرضُ منَ الاختصاص:

١- الفخرُ: **بِنَا نَحنُ الحُرَّاسَ تُؤَمَّنُ الحمايةُ.**

٢- التَّواضعُ: **إنِّي أيُّها العالِمُ جاهلٌ في هذا الموضوعِ.** (العالِم هوَ المُتكلِّمُ نفسُهُ).

٣- زيادَةُ البَيان: **نَحنُ العَرَبَ نُرحِّبُ بالزُّوَّارِ.**

* شُروطُ المَخصوص:

١- أنْ يقعَ بعدَ ضميرِ المُتكلِّم: **أنَا الفقيرَ أُساعِدُ المُحتاجَ.**

٢- قدْ يقعُ بعدَ ضميرِ المُخاطَب: **سُبْحانَكَ اللَّهَ الرَّحيمَ.**

٣- لا يصحُّ أنْ يقعَ بعدَ ضميرِ الغائبِ ولا بعدَ اسمٍ ظاهرٍ.

		فعل محذوف	مخصوص		
١	نَحْنُ	(...)	العَرَبَ	نَفتَخِرُ	بِشُعرائِنَا
٢	نَحْنُ	(...)	حُرَّاسَ المُؤَسَّسَةِ	نُؤَمِّنُ	الحِمايَةَ
٣	أَنَا	(...)	خالِدًا	أُدمِّرُ	أَصْنَامَ الجاهِلِيَّةِ
٤	نَحْنُ	(...)	أَيُّهَا الطُّلَّابُ	أَصْحَابُ	المَعرِفَةِ
	مبتدأٌ	فعلٌ/فاعل	مفعولٌ بهِ	فعلٌ وفاعلٌ	مفعولٌ بهِ
		في محلِّ نصب حال		خبرُ المبتدإ	

* أنواعُ المخصوص:

١- معرَّفٌ بأَل: **نحنُ الجنودَ نحمِي الوَطَنَ.**

٢- مضافٌ لمعرَّفٍ بأَل: **أنتمْ معشرَ الكرامةِ تحترمونَ البائسينَ.** أو إلى غيره منَ المعارف.

٣- أَيُّها وأَيَّتُها: **نَحنُ أَيُّها الطُّلَّابُ أصحابُ المعرفةِ.** أَيٌّ وأَيَّةُ، يُستعمَلانِ كما في النِّداءِ، يُبنيانِ على الضمِّ في محلِّ نصبِ مفعولٌ بهِ لفعلٍ محذوفٍ: **أَخُصُّ**. تتَّصلُ بهما ها التنبيه ويتبعُهما اسمٌ مُعرَّفٌ بأَل لازمُ الرَّفعِ على التَّبعيَّة: **أيُّها الفِتيانُ، أيَّتُها الفَتَيَاتُ.**

٤- ونَدُرَ مجيئُهُ علَمًا: **أنا خالدًا دمَّرْتُ أصنامَ الجاهِلِيَّةِ.**

* جملةُ الاختصاصِ تتألَّفُ منَ الفعلِ المحذوفِ والاسمِ المخصوصِ، وتكونُ في محلِّ نصبِ حال.

* المُنادَى هوَ المُخاطبُ الّذي تُوجَّهُ إليه دعوةٌ أو تنبيهٌ لِسماعِ ما يريدُه المُتكلِّمُ.
* حروفُ النِّداء ثمانيةٌ: ءَ ـ آ ـ آيَ ـ أيْ ـ أيا ـ هَيَا ـ وَا ـ يَا. تنوبُ جميعُها منابَ فعلِ النِّداءِ: **أُنَادِي**.

١– الهمزة، تُستعمَلُ لنداء القريب، كقولِ الشّاعر: **أفاطِمَ مَهْلاً بعضَ هذا التَّدلُّلِ...**

٢– آ وآيَ، لنداءِ البعيد، أصلُهما «أَ وأَيْ» تمَّ مدُّ الصَّوتِ لِيسمعَ البعيد: **آيَ طالِعَ السُّلَّمِ.**

٣– أيْ، لنداءِ القريبِ وفي كلِّ نداءٍ: **أيْ رَبِّ**، يُقرأُ بإمالةِ الصَّوت.

٤– أَيَا وهَيَا، لِنداءِ البعيد: **أَيَا سائِقَ السَّيَّارَةِ.** أو ما في حكمِ البعيدِ كالنَّائم.

٥– وَا، لِلنِّداءِ معَ تعجُّبٍ وتلهُّفٍ: **وَاهًا لِسَلْمَى ثُمَّ وَاهًا وَاهَا...** وللنُّدبةِ: **وَا مُصيبَتَاهْ...**

٦– يَا، أكثرُ حروفِ النِّداءِ استعمالاً، ويَتعيَّنُ في نداءِ اسمِ اللّهِ تعالَى فلا يُنادَى بغيره: **يا رَبِّي...**

* عبارةُ النِّداءِ تُحسبُ جملةً فعليَّةً ويُجعلُ المنادى منصوبًا لفظًا أو محلاً. وعاملُ النَّصبِ في المُنادَى، إمَّا فعلٌ محذوفٌ وجوبًا تقديرُهُ: **أُنادِي**، نابَ حرفُ النِّداءِ منابَهُ، وإمَّا حرفُ النِّداءِ نفسُهُ لِتضمُّنِهِ معنَى: **أُنادِي.**
فعلَى الأوّلِ هوَ مفعولٌ بهِ للفعلِ المحذوفِ، وعلى الثّاني فهوَ منصوبٌ بـ: يَا، نفسِها.
* يجوزُ حذفُ حرفِ النِّداءِ «يَا» فقطْ منْ بينِ حروفِ النِّداء: **سَمِيرُ...** ويمتنعُ ذلكَ في:

١– المُنادى المَندوبِ: **يَا أسَفَا عَلَى سميرٍ...**

٢– لفظِ الجلالةِ: **يَا ٱللّهُ أو ٱللَّهُمَّ.**

٣– نداءِ المُضافِ: **يَا أَهْلَ البَيْتِ...**

٤– نداءِ النَّكرةِ غيرِ المقصودةِ: **يَا حَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ...**

حرف نداء	فعل محذوف	منادى
يَا	[...]	رَجُلاً
ينوب عن الفعل	فعل: أُنَادِي	مفعول به

حرف نداء	منادى	تابع
أَ....................	فَاطِمَ	مَهْلاً
ينوب عن الفعل	في محلّ نصب	بدَل أو عطف بيان

حرف نداء	منادى	حرف ندبة	حرف سكت
وَا	مُصيبَتَ....................	ـَا....................	ـهْ
ينوب عن الفعل	منصوب	لا محلّ له	لا محلّ له

* ألفاظٌ تُلازمُ النِّداء:

١– اللَّهُمَّ، اسمُ الجلالةِ يُنادَى بدونِ واسطةٍ: **يا اللّهُ**، ولا ينادَى إلاَّ بـ: يَا، تكريمًا لهُ لأنَّها أُمُّ الباب. واللَّهُمَّ مُنادَى مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبِ مفعولٌ بهِ لفعلِ النِّداءِ المحذوف. والميم حرفُ عِوضٍ عنْ حرفِ النِّداءِ يا المحذوف، مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ لهُ من الإعراب. ولا يُقالُ: **يا اللّهُمَّ.**

٢– فُلُ وفُلَةُ، كنايةٌ عن مفردٍ معيَّنٍ بمعنَى فُلان: **يا فُلُ... يا فُلَةُ...**

٣– الوصفُ على وزنِ فُعَلُ وفَعَالِ، بمعنَى فاعلٍ لِذمِّ المذكّرِ والمؤنَّث: **يا سُفَهُ... يا خَبَاثِ...**

المنادى المفرد

* المُنـادَى ثلاثةُ أقسامٍ: مُفرَدٌ، مُضـافٌ، ومُشبَّهٌ بـالمُضـاف.

* المُنادَى المفردُ أو المُنفرِدُ، يَتضمَّنُ المفردَ الحقيقيَّ بنوعَيهِ المذكَّرِ والمؤنَّثِ، والمثنَّى والجمع. ويشملُ كذلك أسماءَ الأعلامِ والمعارفِ والنَّكراتِ. وتُقسمُ النَّكراتُ إلى:

١– النَّكرةِ المقصودةِ: يزولُ إبهامُها بسببِ ندائِها فتصيرُ معرفةً دالَّةً على واحدٍ معيَّنٍ مقصودٍ بالنِّداء. والنَّكرةُ المقصودةُ تكونُ مَوصوفةً باسمٍ أو بجملةٍ أو بشبهِ جملةٍ أو تكونُ غيرَ موصوفةٍ.

٢– النَّكرةِ غيرِ المقصودةِ: تَبقَى على إبهامِها بعدَ النِّداءِ ولا تدلُّ معهُ على فَردٍ معيَّنٍ مقصودٍ بالنِّداء.

* حكمُ المُنـادَى المفردِ أنَّهُ منصوبٌ إمَّا لفظًا وإمَّا محلاًّ:

١– يُنصبُ لفظًا ـ بمعنَى أنَّهُ يكونُ مُعربًا منصوبًا ـ إذا كانَ نكرةً غيرَ مقصودةٍ: **يَا رجُلاً**...

٢– يُنصبُ محلاًّ ـ بمعنَى أنَّهُ يكونُ مبنيًّا في محلِّ نصبٍ ـ إذا كانَ:

أ ـ مفردًا معرفةً: **يَا سَمِيرُ**...

ب ـ نكرةً مقصودةً: **يَا رَجُلُ**... أمَّا إذا كانَت النَّكرةُ المقصودةُ موصوفةً، فتُنصبُ لفظًا على أسلوبِ النَّكرةِ غيرِ المقصودةِ: **يا طالِبًا واقِفًا**.

	غيرُ مقصودة	مقصودة موصوفة ـ غير موصوفة	عَلَم	معرفة مبنيّ
مفرد حقيقيّ	يَا طَالِبًا	يَا طَالِبًا واقِفًا ـ يَا طالِبُ	يَا سَمِيرُ	يَا هَذَا
مثنّــى	يَا طالِبَيْنِ	يَا طالِبَيْنِ مُجْتَهِدَيْنِ ـ يَا طالِبَانِ	يَا سمِيرانِ	يَا هَذَانِ
جمع مذكّر سالمٌ	يَا فَلاَّحِينَ	يَا فَلاَّحِينَ ناشِطِينَ ـ يَا فَلاَّحُونَ	يَا سَمِيرُونَ	–
جمع مؤنّث سالمٌ	يَا سَيِّدَاتٍ	يَا سَيِّدَاتٍ فاضِلاتٍ ـ يَا سَيِّداتُ	يَا مَرْيَمَاتُ	–
جمع تكسير	يَا تَلامِيذَ	يَا تَلامِيذَ ناجِحِينَ ـ يَا تَلاَمِيذُ	يَا زَيَانِبُ	يَا هَؤُلاَءِ
	المُنادى منصوب والنعت منصوب		مبنيٌّ في محلّ نصب	محلّ نصب

* إذَا كانَ المُنادَى مَبنيًّا قبلَ النِّداءِ، فإنَّهُ يبقَى على حركةِ بنائِهِ. ويُقالُ فيهِ: إنَّهُ مبنيٌّ على ضَمٍّ مقدَّرٍ منعَ منْ ظهورِهِ حركةُ البناءِ الأصليَّةِ: **يَا فَتْحَ اللّهُ**... **يَا هَذَا**... **يَا هَؤُلاءِ**... ويظهرُ أثرُ ضمِّ البناءِ المقدَّرِ في تابعِهِ: **يَا فَتْحَ اللّهُ الشَّاعِرُ، يَا هَذَا الطَّالِبُ، يَا هَؤُلاءِ الطُّلاَّبُ**.

* إذا كانَ المُنادَى مُفردًا علَمًا موصوفًا بـ: ابْن، مُضافٍ لِعلَم، ولا فاصلَ بينهما، جازَ في المُنادَى وجهانِ:

١– ضمُّهُ لِلبناءِ تطبيقًا للقاعدةِ لأنَّهُ مفردٌ معرفةٌ: **يَا خَالِدُ بنَ حَمِيدٍ**.

٢– نصبُهُ وهو أولَى: **يَا خَالِدَ بنَ حَمِيدٍ**.

المنادى المضاف

* المنادَى المضافُ هوَ كلُّ منادًى جاءَ بعدَهُ معمولٌ يتمِّمُ معناه بواسطةِ أُسلوبِ الإضافة. يكونُ فيهِ المنادَى منصوبًا والمعمولُ الّذي يليهِ مجروراً بالإضافة. ويُلحقُ بهذا النوعِ نداءُ: **اثْنَيْ عَشَرَ واثنتَي عَشْرَةَ**، فيُنصبُ صدرُهما بالياء، ممَّا يَجعلُ الأعدادَ المركَّبةَ كلَّها من نوعِ المنادَى المضاف.

١- المضافُ المفردُ: **يَا نُورَ الحَياةِ.**

٢- المضافُ المثنَّى: **يَا نُورَيِ الحَياةِ.**

٣- المضافُ الجمعُ: **يَا أَنوارَ الحَياةِ.**

* المنادَى المشبَّهُ بالمضافِ هوَ كلُّ منادًى جاءَ بعدَهُ معمولٌ يتمِّمُ معناه بغيرِ أُسلوبِ الإضافة. يكونُ فيهِ المنادَى منصوبًا والمعمولُ الّذي يليهِ حسَبَ موقعِه في الجملة.

١- المعمولُ مرفوعٌ: **يَا عَميقًا تفكيرُهُ، يَا مَحمودًا عَمَلُهُ.**

٢- المعمولُ منصوبٌ: يَا صاعِدًا سُلَّمًا.

٣- المعمولُ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ: **يَا راغِبًا في العِلمِ.**

٤- المعمولُ معطوفٌ قبلَ النِّداءِ: **يَا أَرْبَعَةً وثَلاثِينَ.**

* عبارةُ النِّداءِ تُحسَبُ جملةً فعليَّةً ويُجعَلُ المنادَى مفعولاً بهِ لفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، منصوبًا لفظًا ومحلاًّ.

١- يُنصبُ لفظًا بمعنَى أنَّهُ يكونُ مُعربًا منصوبًا: **يَا صَديقًا، يَا لَطيفًا طَبْعُهُ.**

٢- يُنصبُ محلاًّ بمعنَى أنَّهُ يكونُ مَبنيًّا في محلِّ نصبٍ، وبناؤُه على ما يُرفعُ بهِ من ضمَّةٍ أو أَلِفٍ أو واو: **يَا إبراهِيمُ، يَا إبراهِيمانِ، يَا إبراهيمونَ.**

المنادى

منادى مفرد	منادى مضاف	مشبَّه بالمضاف
يَا طالِبًا - يَا إبراهيمُ	يَا نورَ الحَياةِ	يَا لَطيفًا طَبْعُهُ

* المُنادَى المضافُ إلى ياءِ المُتكلِّمِ:

١- إذا كانَ صحيحَ الآخرِ يجوزُ فيهِ ستَّةُ أوجُهٍ: **يَا سَيِّدِ - سَيِّدِي - سَيِّدَا - سَيِّدِيَ - سَيِّدَ - سَيِّدِيَا.**

٢- إذا كانَ مُعتلَّ الآخرِ فليسَ فيهِ إلاَّ وجهٌ واحدٌ: **يَا مَوْلايَ - يَا قاضيَّ.**

٣- إذا كانَ وصفًا، أي اسمَ فاعلٍ أو مفعولٍ أو صفةً مشبَّهةً، يجبُ إثباتُ الياءِ: **يَا صَديقِي - يَا صَديقِيَّ.**

٤- جازَ في أَبٍ وأُمٍّ ما جازَ في المنادَى الصحيحِ الآخرِ: **يَا أَبَتَ - يَا أَبَتَا - يَا أَبَهْ.**

نداء أَيُّها وأَيَّتُها

* إذَا أُريدَ نداءُ المقرونِ بـ«ألْ» التَّعريف:

١ – يُؤْتَى قبلَهُ بكلمةِ «أَيُّ» ملحقة بـ«هَا» التَّنبيه: **يَا أَيُّهَا...**

٢ – أو يؤتَى باسمِ الإشارةِ القريب: **يَا هَذَا الرَّجُلُ**. ويجوزُ اجتماعُ أَيُّهَا والإشارةمعًا: **يَا أيُّها ذَا الرَّجُلُ**.

فيكونُ اسمُ الإشارةِ تابعًا لِـ«أيّ» والمقرونُ باللاَّم تابعًا لاسم الإشارةِ.

* أَيُّ، تبقَى بلفظِ الإفرادِ معَ الجميعِ إلاَّ معَ المؤنَّثِ، حيثُ يغلبُ فيها التَّأنيثُ، فيُقالُ: **أَيَّتُهاُ وأَيُّهَا الأمُّ**.

أَيُّ، أَيَّةُ: مُنادى، مفعول به لفعل النّداء المحذوف، مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ.

* في تابعِ «أيٍّ» ثلاثُ حالاتٍ:

١ – معَ الجامدِ: **يَا أَيُّهَا ٱلإِنْسَانُ**... يكونُ التَّابعُ عطفَ بيانٍ أو بدلاً.

٢ – معَ المُشتقِّ: **يَا أَيُّهَا ٱلسَّاحِرُ**... يكونُ التَّابعُ نعتًا.

٣ – معَ غيرِ المُتصرِّفِ: **يَا أَيُّهَا ٱلَّذِي**... يكونُ التَّابعُ عطفَ بيانٍ أو بدلاً.

والتَّابعُ في جميعِ الحالاتِ مرفوعٌ لفظًا إذا كانَ مُعربًا، منصوبٌ محلاًّ.

* إذا كانَ المُنادَى لفظَ الجلالةِ، تبقَى «أَل» وتُقطعُ همزتُها وجوبًا: **يَا أَللّهُ**، والأكثرُ معهُ حذفُ حرفِ النِّداءِ والتَّعويضُ منهُ بميمٍ مُشدَّدةٍ مفتوحةٍ لِلدَّلالةِ على التَّعظيمِ: **اَللَّهُم**...

* إذا نودِيَ اسمُ العَلَمِ المُقترنِ بِألْ مِن أصلِ وضعهِ، يُحذَفُ حرفُ التَّعريفِ وُجوبًا، فيُقالُ في نداءِ المَنصُور والبَشِير: **يَا مَنْصُور ويا بَشِير**.

غير متصرِّف	اسم مُشتقّ	اسم جامِد
أَيُّهَا الَّذِي	أَيُّهَا المُرسِلُ	أَيُّهَا الإنسانُ
أَيُّهَا اللَّذانِ	أَيُّهَا المُرسِلانِ	أَيُّهَا الفَتَيانِ
أَيُّهَا الَّذينَ	أَيُّهَا المُرسِلونَ	أَيُّهَا الرِّجالُ
أَيَّتُهَا اللَّواتِي	أَيَّتُهَا المُرسِلاتُ	أَيَّتُهَا الفَتَياتُ

* أحكام تابعُ المُنادَى:

١ – المُنادَى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب: **يَا أَيُّهَا ٱلسَّاحِرُ**. النَّعتُ مرفوعٌ بالضَّمَّةِ لفظًا منصوبٌ محلاًّ.

٢ – المُنادَى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب: **يَا أَيُّهَا المُؤْمِنونَ**. النَّعت مرفوع بالواو لفظًا منصوبٌ محلاًّ.

٣ – المُنادَى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب: **يَا أَيُّها الخَالِدُ خَالِدٌ ـ خَالِدًا**. جازَ في التوكيدِ الرَّفعُ مُراعاةً لِلَّفظِ والنَّصبُ مُراعاةً لِلمحلِّ.

٤ – المنادَى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب: **أَيُّها اللُّبنانيُّونَ أجمعونَ ـ أجمعينَ**. مماثل لما سبق.

٥ – المُنادَى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب: **يَا أَيُّها الرَّجُلُ خَالِدٌ**. البدلُ مرفوعٌ بالضَّمَّةِ لفظًا منصوبٌ محلاًّ.

* المفعولُ المُطْلَقُ، مصدرٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ فعلٍ منْ لفظِه: ١- تأكيدًا لِمعناه: **كَلَّمَ الكاتِبُ جُمهورَهُ تَكْلِيمًا.** ٢- أو بيانًا لِعددِه: **دَكَّهُ دَكَّةً وَاحِدَةً.** ٣- أو بيانًا لِنوعِه: **سارَ سَيْرَ الفائِزِينَ.** ٤- أو بدلاً منَ التَّلفُّظِ بفعلِه: **اللَّوحَةُ مرسومةٌ رسمًا جَميلاً.**

* يعملُ في المفعولِ المُطلقِ أحدُ ثلاثةِ عواملَ: ١- الفعلُ التَّامُّ المُتصرِّفُ: **فَرِحْتُ فَرَحًا.** ٢- الوصفُ المُشتقُّ منَ الفعلِ: **رَأَيْتُهُ مُجتَهِدًا اجتِهادًا.** ٣- المَصدرُ المُماثلُ لفظًا ومعنًى: **سُرِرْتُ بِجِدِّكَ جِدًّا في الدَّرسِ.**

* المصدرُ، في المعنَى، نوعانِ: ١- المصدرُ المُبهمُ، ما يُساوي معنَى فعلِه منْ غيرِ زيادةٍ ولا نقصانٍ: **قُمْتُ قِيامًا.** ٢- المصدرُ المختصُّ، ما يزيدُ على معنى فعلِه بإفادتِه نوعًا أو عددًا: **قَرأْتُ المَقالَ قِراءَتَيْنِ.**

* والمصدرُ، في الاستعمالِ، قسمانِ: ١- المصدرُ المتصرِّفُ، ما يجوزُ أنْ يكونَ منصوبًا على المفعوليَّةِ المُطلقةِ، وأنْ ينصرفَ عنها إلى وقُوعِهِ فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ أو مبتدأً أو خبرًا أو مفعولاً بهِ أو غيرَ ذلكَ. ويشملُ جميعَ المصادرِ إلاَّ قليلاً جدًّا منها. ٢- المصدرُ غيرُ المُتصرِّفِ، ما يُلازِمُ النَّصبَ على المفعوليَّةِ المُطلقةِ، لا ينصرفُ عنها إلى غيرِها منْ مواقعِ الإعرابِ: **سُبْحانَ، مَعاذَ، لَبَّيْكَ، سَعدَيكَ، دَوالَيكَ...**

	فعلٌ	فاعلٌ	مفعولٌ بهِ	**مفعول مطلق**	فضلة
تأكيد المعنَى	كَلَّمَ	الكاتِبُ	جُمهُورَهُ	تَكْلِيمًا	
بيان العدد	دَكَّ	[هُوَ]	ـهُ	دَكَّةً	وَاحِدَةً
بيان النَّوع	سارَ	[هُوَ]		سَيْرَ	الفائِزِينَ
	مُسْنَدٌ	مُسندٌ إليهِ	منصوبٌ	منصوبٌ	نصب/جرّ

* يَنوبُ عَنِ المَصْدَرِ، فَيُعطَى حكمَهُ في كونِهِ منصوبًا على أنَّهُ مفعولٌ مطلق، الأسماءُ الآتيةُ:

١- مُرادِفُهُ في المعنَى: **قُمْتُ وُقوفًا.**
٢- نوعُ المصدرِ: **قَعَدَ القُرفُصاءَ.**
٣- اسمُ المصدرِ: **أَعطَيْتُهُ عَطاءً.**
٤- عددُ المصدرِ: **طَعَنْتُهُ رُمحًا واحِدًا.**
٥- وقتُ المصدرِ: **عاشَ ساعةَ العَذابِ.**
٦- صفةُ المصدرِ: **خاطَبْتُهُ أَحسَنَ خِطابٍ.**
٧- «كُلٌّ وَبَعضٌ» بوضعِ المضافِ: **مالَ بعضَ المَيْلِ.**
٨- اسمُ الإشارةِ: **أَكْرَمتُهُ ذلكَ الإِكرامِ.**
٩- الضَّميرُ العائدُ: **علَّمْتُكَ تعليمًا لا أُعَلِّمُهُ أَحدًا.**
١٠- آلةُ الفعلِ: **نَحَرَهُ خَنْجَرًا.**
١١- «ما، أَيّ» للاستفهامِ: **مَا فَعَلْتَ؟**
١٢- «ما، أَي، مَهما» للشَّرطِ: **مَهْمَا تَطْلُبْ أَطْلُبْ.**

* يُحذفُ وجوبًا الفعلُ النَّاصبُ للمفعولِ المُطلقِ في خمسةِ مواضعَ:

١- إذا كانَ المصدرُ بدلاً من فعلِه: **قِيامًا لا قُعودًا.**
٢- إذا أُتِيَ بهِ تفصيلاً لعاقبةِ ما قبلَه: **يُجاهِدونَ لِلموْتِ إمَّا خَلاصًا وإمَّا هَلاكًا.**
٣- متَى كُرِّرَ المصدرُ: **الوَلَدُ بُكاءً بُكاءً.** أو حُصِرَ: **ما أَنتَ إلاَّ سَيرًا.** أو عُطِفَ عليه: **لا أَكلاً ولاَ شُربًا.**
٤- إذا كانَ المصدرُ مؤكِّدًا لِنفسِه: **لَهُ الميراثُ شرعًا.**
٥- مَتَى استُعمِلَ المصدرُ لِدفعِ المجازِ: **أَنْتَ أَخِي حَقًّا.**

* المفعولُ لأَجلِهِ أو لَهُ، مصدرٌ منصوبٌ يُوَضِّحُ السَّببَ الّذي مِن أجلِهِ وَقعَ الفعلُ: **وَقَفَ الجُندِيُّ إجْلالاً لِلأَميرِ.**

ويأتِي المفعولُ لأجلِهِ جوابًا عنْ سؤالٍ: لِماذا فَعَلَ الفاعِلُ فِعْلَهُ؟

* شروطُ المفعولِ لأجلِهِ: يجبُ أنْ تَجتمعَ فيهِ الأُمورُ التَّاليَةُ، وإلاَّ تَوجَّبَ جرُّهُ باللاَّم. أنْ يكونَ:

١- مصدرًا: ... **إجْلالاً...**

٢- نكرةً قلبيًّا، أي منَ الأفعالِ الّتي منشؤُها الحواسُّ الباطنة: **دَرَسْتُ رَغْبَةً في العِلمِ.**

٤- مُشاركًا عاملَهُ في الزَّمانِ: **قَصَدْتُ القريَةَ طَلَبًا للهُدوءِ.**

٥- مُشاركًا عاملَهُ في الفاعلِ: **انْحَنَيتُ احترامًا للفقيدِ.**

٦- مُخالِفًا عاملَهُ في اللَّفظِ: **خَطَبْتُ في القومِ تَنشيطًا لهم.**

فَإنْ فُقِدَ شرطٌ منْ هذهِ الشُّروطِ وجبَ جرُّ المصدرِ بحرفِ جرٍّ يُفيدُ التَّعليلَ:

يُغضِي حَياءً ويُغضَى مِن مَهابَتِهِ   فَلا يُكَلَّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ

«حياءً» مفعول لأجله صريح، «من مهابته» مفعول لأجله غير صريح.

العامل	عُمدَةُ الجملة	مفعول لأجله	فَضلَةُ الجملة
فِعل	وَقفَ الجُندِيُّ	إجْلالاً	لِلأمير
مَصدَر	لُزومُ البَيتِ ضَرورةٌ	طَلَبًا	لِلرَّاحةِ
اسمُ فاعِل	هُوَ مُجْتَهِدٌ	رَغبةً	في التَّفَوُّقِ
اسمُ مَفعول	هُوَ مَحبُوبٌ	إِكْرامًا	لِشَخْصِيَّتِهِ
مِثال المُبالغة	هُوَ مِقْدامٌ في الحَرْبِ	طَلَبًا	لِلنَّصْرِ
اسم فعل	صَهْ [أَنْتَ]	احْتِرامًا	لِلخَطِيبِ

* لا بَأسَ بجرِّ المفعولِ لأجلِهِ بِحرفِ تعليلٍ غيرِ اللاَّم:

١- الباء: **قُتِلَ الجَانِي بِذَنْبِهِ،** أي بِسَبَبِ ذَنْبِهِ. ٢- مِنْ: **ذُبْتُ مِنَ الشَّوْقِ،** أي بِسَبَبِ الشَّوق. ٣- فِي: **قُتِلَ كُلَيْبٌ فِي نَاقَةٍ،** أي بِسَبَبِ نَاقَةٍ.

* أحكامٌ مختلفةٌ حولَ المفعولِ لأجلِهِ:

١- يجوزُ أنْ يَتقدَّمَ على عامِلِهِ: **إكْرامًا مَنَحْتُكَ جائِزَةً.**

٢- يجوزُ حذفُ عامِلِهِ إذا دلَّت عليهِ قرينةٌ: **تَجَنُّبًا لِلعَدْوَى** - جوابًا عنْ: لِماذا ابْتَعَدْتَ عَنِ المَرِيضِ؟

٣- لا يجوزُ أنْ يتعدَّدَ، فلا يُقالُ: غفَرْتُ لَكَ إشْفاقًا حِرْصًا علَيْكَ. ويجوزُ العطفُ: **إشْفاقًا وَحِرْصًا عَلَيكَ.**

ويجوزُ البدلُ منهُ: **مارَسْتُ الطِّبَّ حُبًّا بِشِفاءِ المَرْضَى رَغْبَةً في سَلامَتِهِم** - رَغْبَةً بدلٌ منْ حُبًّا.

* المفعولُ فيه، ظَرْفٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ الفعلِ لِتحديدِ زمانِه أو مكانِه ويتضمَّنُ معنَى «في» باطِّراد: **زُرْتُكَ يَومَ الجُمُعَةِ صباحًا**.
* شروطُ الظَّرفيَّةِ تَستوجبُ ما يلي: ١- الاسميَّةُ، فَلا يكونُ الظَّرفُ فعلاً أو حرفًا. ٢- معنَى الزَّمانِ أو المكان، فَما لا يدلُّ عليهما لا يَأتِي ظرفًا. ٣- ارتباطُ الاسمِ الدَّالِّ على زمانٍ أو مكانٍ بفعلٍ. ٤- النَّصبُ أو البناءُ في محلِّ نصبٍ، فَالظَّرفُ هوَ مفعولٌ فيهِ وزمانُ الفعلِ أو مكانُه هوَ ما فيهِ وقعَ الفعلُ.
* ناصبُ الظَّرفِ، أي العاملُ فيهِ النَّصبَ، هوَ الحدَثُ الواقعُ فيهِ منْ فعلٍ أو شبهِه. وهوَ: ١- إمَّا ظاهرٌ: **جلَسْتُ أمامَ المِنبَرِ**.. ٢- إمَّا مُقدَّرٌ جوازًا: **مَسافةً!** جوابًا لِمَن قالَ لكَ: كَمْ مَشَيْتَ؟ وإمَّا مقدَّرٌ وُجوبًا: **أَنا عِندَكَ**، والتَّقديرُ: أنَا كائنٌ عِندَكَ.
* مُتَعلِّقُ الظَّرفِ هوَ كلُّ ما يَحتاجُ إلى ما يَتعلَّقُ بهِ مِن فعلٍ أو شِبهِه كما في حرفِ الجرِّ:

١- يكونُ المتعلَّقُ إمَّا مذكورًا: **جلَسْتُ تَحْتَ الشَّجرَةِ**.. ٢- وإمَّا محذوفًا جَوازًا أو وُجوبًا:

أ- يُحذَفُ جوازًا إنْ كانَ كونًا خاصًّا، ودلَّ عليهِ دليلٌ: **عِنْدَ الأساتِذَةِ**، في جوابِ مَن قالَ: أَيْنَ أَجْلِسُ؟

ب- يُحذَفُ وُجوبًا في ثلاثِ مسائلَ: ١- أنْ يكونَ كونًا عامًّا يَصلُحُ لأنْ يُرادَ بهِ كلُّ حَدَثٍ: مَوْجُودٌ، كائِنٌ، حاصِلٌ.. ويكونُ المتعلَّقُ المقدَّرُ إمَّا خبرًا: **الطَّيْرُ فَوقَ الشَّجرَةِ**.. وإمَّا صفةً: **مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عِنْدَ المَسْجِدِ**.. وإمَّا حالاً: **رَأَيْتُ القَمَرَ بَيْنَ الغُيومِ**.. وإمَّا صلةً لِلموصولِ: **غابَ مَنْ عِنْدَهُ المَالُ**. ٢- أنْ يكونَ الظَّرفُ منصوبًا على الاشتغالِ، بأنْ يَشتغلَ عنهُ العاملُ المُتأخِّرُ بالعملِ في ضميره: **وَقْتَ طُلوعِ الشَّمسِ سافَرْتُ فيهِ**. ٣- أنْ يكونَ المتعلَّقُ مسموعًا بالحذفِ، فلا يَجوزُ ذكرُهُ: **حِينَئِذٍ الآنَ**، أي كانَ ذَلِكَ حِينَئِذٍ، فَاسمَعِ الآنَ.

فعل، فاعِل، مفعول به	مفعول فيه	مُضاف إليه	مفعول فيه
زُرتُكَ	يَوْمَ	الجُمُعَةِ	صَبَاحًا
	منصوب	مجرور	منصوب

* ظَرْفُ الزَّمانِ: ١- يَصلحُ كلُّهُ لِلنَّصبِ على الظَّرفيَّةِ مُبهمًا كانَ أو محدودًا، وذلكَ بتقديرِ «في»: **زُرْتُكَ يومَ السَّبتِ**. ٢- إذا ظهرَتْ «في» جَرَّ الظَّرفَ كباقي الأسماءِ: **أَزورُكَ في غدٍ**. ٣- إذا كانَ الفعلُ ممَّا ينقضي شيئًا فَشيئًا فَلا بُدَّ مِنْ إظهارِ «في» معَ ظرفِ الزَّمانِ: **نَقَّحْتُ الكِتابَ في شهرٍ**.
* ظَرفُ المكانِ: ١- يُنصبُ المَصوغُ منَ المصدرِ شرطَ أنْ يكونَ عامِلُهُ مِنْ لفظِه: **قَعَدْتُ مَقْعَدَ الأَميرِ**.

٢- يُنصبُ المُبهمُ كأسماءِ الجهاتِ والمقاديرِ: أ- تُعرَبُ الجهاتُ السِّتُّ فَتُنصَبُ إذا أُضيفَت: **جلَسْتُ أمامَ الدَّارِ**. أو إذا قُطعَت عنِ الإضافةِ لفظًا ومعنًى: **جلَسْتُ أمامًا**. ب- وتُبنَى على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ إذا قُطِعَت عنِ الإضافةِ لفظًا لا معنًى: **جلَسْتُ أمامُ**. ٣- يُجرُّ اسمُ المكانِ المحدودِ بـ«في» ظاهرة: **صَلَّيْتُ في المَعْبَدِ**.
* الظُّروفُ المجرورةُ: ١- تُجرُّ بِمنْ: **قَبْلُ، بَعْدُ، مَتَى، لَدَى، عِنْدَ**. ٢- تُجرُّ بِمِنْ، وإلَى: **فَوْقَ، تَحْتَ، أَيْنَ، هُنا**. ٣- تُجرُّ بِمنْ، إلَى، والباءِ: **حَيْثُ**. ٤- تُجرُّ بحتَّى وإلَى: **مَتَى**. ٥- تُجرُّ بِمنْ، إلى، مُذْ، ومُنْذُ: **الآنَ**.

* المَفْعولُ مَعَهُ، اسمٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ الفعلِ أو شبهِهِ، لِتأكيدِ مُصاحبَتِهِ لهُ بِواسطةِ واو المعيَّة:

سِرْتُ والجَبَلَ.

* شروطُ النَّصبِ على المعيَّة:

١– أنْ يكونَ الاسمُ فضلةً: ... **والجَبَلَ.**

٢– أنْ يكونَ ما قبلَهُ جملة. **سِرْتُ...**

٣– أنْ تكونَ الواو نصًّا في المعيَّةِ بحيثُ لا يصحُّ العطفُ بها: **سِرْتُ والجَبَلَ.**

* شروطُ الواو للعطف:

١– ألاَّ تكونَ بمعنَى مَع: **جاءَ زيدٌ وخالدٌ بعدَهُ.**

٢– أنْ تقعَ بعدَ ما يحدثُ مِن مُتعدِّد: **تَخاصَمَ زَيدٌ وخالِدٌ.**

٣– ألاَّ يَتقدَّمُها جملةٌ مشتملةٌ على فعلٍ أو شبهِه: **كُلُّ رَجلٍ ومِهنتُهُ.**

* يُنصبُ المفعولُ معهُ بالفعلِ المتقدِّمِ عليهِ أو بِشِبهِهِ لا بواوِ المعيَّةِ لأنَّها وسيلةٌ لوصولِ معنَى الفعلِ إليهِ.

لكنَّ بعضَ النُّحاةِ يَعتبرُ أنَّ عاملَ النَّصبِ هو الواو.

١– النَّصبُ بالفعل: **جَلَسَ المُعلِّمُ والتَّلامِذَةَ.**

٢– النَّصبُ بالمصدر: **أَعجَبَني سَيرُكَ والحائِطَ.**

٣– النَّصبُ باسمِ الفاعل: **الوَلَدُ سائِرٌ والرَّصيفَ.**

٤–النَّصبُ باسم المفعول: **البضاعةُ متروكَةٌ والحارِسَ.**

٥– النصبُ باسم الفعل: **رُوَيدَكَ والسَّكرانَ**

* لِلاسمِ الواقعِ بعد الواو، معيَّة أو عطف، أربعةُ أحكام:

١	المعيَّةُ واجبةٌ	أَبْحَرَ المَلاَّحَ والشَّاطِئَ	العطفُ ممنوعٌ	–
٢	العطفُ واجبٌ	تَعاطَفَ الشَّابُّ والفتاةُ	المعيَّةُ ممنوعةٌ	–
٣	المعيَّةُ أَوْلَى	سِرْتُ والرَّفيقَ	العطفُ جائزٌ	سِرْتُ والرَّفيقُ
٤	العطفُ أَوْلَى	تَحاوَرَ المُعلِّمُ والتَّلامِذَةُ	المعيَّةُ جائزَةٌ	تَحاوَرَ المُعلِّمُ والتَّلامذةَ

* لا يجوزُ أنْ يتقدَّمَ المفعولُ معهُ على عامِلِه مُطلقًا ولا أنْ يَتوسَّطَ بينَه وبينَ الاسم المُشاركِ له، فلا يُقالُ:

وَالحَائِطَ مَشَى الوَلَدُ، ولا: مَشَى وَالحائِطَ الوَلَدُ، بل: **مَشَى الوَلَدُ والحائِطَ.** لأنَّ هذهِ الواو أصلُها للعطفِ ثمَّ استُعمِلَت لِلمُصاحبَةِ، والعاطفةُ لا يجوزُ فيها شيءٌ مِن ذلك.

* لا يجوزُ أن يفصلَ بينَه وبينَ واو المعيَّةِ فاصلٌ، كما لا يجوزُ حذفُ الواو مطلقًا.

* إذا جاءَ بعدَه تابعٌ أو ضميرٌ أو ما يَحتاجُ إلى المطابقةِ، وجبَ أن يُراعى عندَ المُطابقةِ الاسمُ الَّذي قبلَ الواو وحدَه: **كنتُ أنَا ورفيقًا كالأخِ**، ولا يصحُّ: كالأخَوين.

* حقُّ المفعول معهُ أنْ يسبقَهُ فعلٌ أو شبهُهُ كالأسماءِ المُشتقَّةِ العاملةِ عملَ فعلِها، غيرَ أنَّ سُمِعَ منَ العَرَبِ نصبُهُ بعد: ما وكَيفَ، للا،ستفهام، منْ غيرِ أنْ يُلفظَ بفعل: **ما أنتَ والطِّبَّ؟ كيفَ أنتَ ودرسَ النَّحوِ.**

والتَّقديرُ: ما تكونُ أنتَ والطِّبَّ، كيفَ تكونُ ودرسَ النَّحوِ. فَخرَّجَهُ النَّحويُّونَ على إضمارِ: تكونَ.

* الأفاعيلُ أسماءٌ منصوبةٌ تُوضِّحُ عملَ الفعلِ، وتَصِفُ هيئتَه وتُزيلُ إبهامَه وتُخرِجُ معمولَه عنْ حُكمِ غيرِه.

* الأفاعيلُ ثلاثةٌ: الحالُ، التَّمييزُ، والاستِثناءُ.

الأفاعيل

الحال

- مُفرَدة
  - في الفائِدة
    - مُؤَسِّسَة
    - مُؤَكِّدَة
  - في الصَّاحِب
    - حَقيقِيَّة
    - سَبَبِيَّة
- شِبه جُملَة
  - ظَرْف
  - جارٌ ومَجرور
- جُملَةٌ
  - اسميَّة
  - فِعليَّة

التَّمييز

- مُفْرَد (ذات)
  - مَقادِير
    - مِساحَة
    - وَزْن
    - كَيْل
  - عَدَدٌ
    - صَريح
    - كِنايَة
- جُملَة (نِسْبَة)
  - مَنْقول
    - فاعِل
    - مَفْعول
    - مُبْتَدَأ
  - غَير مَنْقول

الاستثناء

- استِثناء تامّ
- استِثناء مُوجِب
- مُستَثْنَى
  - مُتَّصِل
  - مُنْقَطِع
  - مُفَرَّغ

الحال

* الحالُ اسمٌ منصوبٌ، فضلةٌ، يَصفُ هيئةَ صاحبِه حالَ وقوعِ الفعلِ أو ما يشبهُه. وصاحبُه هو الاسمُ الَّذي يكونُ الوصفُ له: **عادَ القائدُ منَ الحربِ ظافِرًا.**

الغايةُ منَ الحالِ ورودُها بعدَ جملةٍ مستغنيةٍ عنها منْ جهةِ تركيبِ الكلامِ لا منْ جهةِ المعنَى. فالاسم: ظافِرًا، حالٌ لأنَّها وقعَت بعدَ أنْ تمَّ تركيبُ الجملةِ الفعليَّةِ، ولا يُستغنَى عنها من جهةِ المعنَى وهيَ نكرةٌ مشتقَّةٌ مُبَيِّنةٌ الهيئةَ الَّتي كانَ عليها صاحبُ الحال، أي القائدُ .

الحال	جارّ ومجرور	الصّاحب	العامل
ظافِرًا	مِنَ الحَربِ	القائدُ	عادَ

فضلة الجملة ← .... → | عمدة الجملة ← .... →

* الأصلُ في الحالِ أنْ تكونَ نكرةً مشتقَّةً: **تَوَقَّفَ خائِفًا.** وإذا وردَتْ معرفةً أُوِّلَت بالنَّكِرة: **جاءَ الرَّسولُ وحدَهُ**، أي مُنفردًا. وإذا دلَّ الجامدُ على هيئَةٍ صحَّ أنْ يكونَ حالاً: **كَرَّ زيدٌ أسَدًا.**

١- الجامدُ المؤوَّلُ بالمشتقِّ يأتِي حالاً إذَا دلَّ: أ ـ على تشبيه: **رَأَيْتُهُم في المَعرَكةِ نُمورًا.** ب ـ على مفاعلةٍ: **مَشَيْتُ مَعَهُ جَنْبًا إلى جنبٍ.** ج ـ على ترتيبٍ: **تَعالوا رَجُلاً رَجُلاً.** د ـ على تفصيل: **دَرَسَ المادَّةَ بابًا بابًا.** هـ ـ على تسعير: **ابتاعَ القُماشَ ذِراعًا بدِرهَمٍ.**

٢- الجامدُ غيرُ المؤوَّلِ بالمُشتقِّ يأتي حالاً إذا: أ ـ كانَت موصوفةً: **تَمَثَّلَ لَها بَشَرًا سَوِيًّا.** ب ـ دلَّتْ على عددٍ: **طالَتِ المَرحلَةُ ثلاثةَ أيَّامٍ.** ج ـ كانَت نوعًا أو فرعًا: **اشْتَرَى الإسوارَ فضَّةً.** د ـ دلَّتْ على أصالةٍ: **تَعبُدونَ مَن نُحِتَ حَجَرًا.** هـ ـ دلَّتْ على مفاضلةٍ: **الشِّتاءُ بردًا أشدُّ منهُ حرًّا.**

* عاملُ الحالِ قسمان:

١- لفظيٌّ يتضمَّنُ الفعلَ وشبهَ الفعل: **الحمدُ للّهِ لرُجوعُكَ سالِمًا** ـ «رجوعِكَ» عامِل

٢- معنويٌّ يتضمَّنُ: أ ـ اسمَ الإشارةِ: **هذا صديقُكَ مُقبِلاً.** ب ـ الظَّرفَ: **زيدٌ عندَكَ ضَيفًا.** ج ـ الجارَّ والمجرور: **زيدٌ في الدَّارِ نائِمًا.** د ـ حروفُ النِّداءِ وغيرِها: **يا زيدُ هاجِمًا.**

* صاحبُ الحالِ هو في الأصلِ مبتدأٌ لجملةٍ اسميَّةٍ دخلَ عليها عاملٌ فعليٌّ جديدٌ يُسمَّى عاملَ الحال، والحالُ هيَ الخبرُ الأصيل. فيُشترطُ في صاحبِ الحالِ أنْ يكونَ معرفةً لأنَّهُ محكومٌ عليه، والمحكومُ عليهِ يجبُ أنْ يكونَ معلومًا ليكونَ منَ الحكمِ فائدةٌ. وصاحبُ الحالِ ثلاثةُ أنواعٍ:

١- فاعلٌ: **وقفَ الشَّاعِرُ ناشِدًا قصيدتَه.**

٢ - مفعولٌ: **أَكَلْتُ الخُبزَ ساخِنًا.**

٣- مجرورٌ: **أُقَدِّرُ إنشاءَ الكلامِ بليغًا.**

* قدْ يأتِي صاحبُ الحالِ نكرةً لِمسوِّغاتٍ هيَ مسوِّغاتُ الابتداءِ بالنَّكرةِ نفسِها. فكما يُقالُ: في الدَّارِ رَجُلٌ، يُقالُ أيضًا: **جاءَنِي راكِبًا رجُلٌ.** وكما يُقالُ: رَجُلٌ كَريمٌ فِي الدَّارِ، يُقالُ أيضًا: **أَتَى رجلٌ كَريمٌ مُبتسِمًا.**

* الأصلُ في الحالِ الأفرادُ، أي كلمةٌ واحدةٌ، لكنَّها تأتي جملةً أو شبهَ جملة. وتُقسَمُ الحالُ المفردة:

١- باعتبارِ فائدَتِها إلى: أ - مُؤَسِّسةٍ، وتُسمَّى أيضًا مُبَيِّنة، وهيَ الَّتي لا يُستَفادُ مَعناهَا بدونِها: **رَأيتُ سميرًا نائِمًا.** ب - مُؤَكِّدةٍ، وهيَ الَّتي يُستَفادُ مَعناهَا بدونِها وإنَّما هيَ لِلتَّوكيد: **خرجَ العُمَّالُ كُلُّهم جميعًا.**

٢- وتُقسَمُ باعتبارِ صاحبِها إلى: أ - حقيقيَّةٍ، تُبيِّنُ هَيئَةَ صاحِبِها: **تَنزَّهتُ ماشِيًا.** ب - سببيَّةٍ، تبيِّنُ هَيئَةَ ما يَحملُ ضميرًا يَعودُ إلى صاحِبِها: **كُلِّفتُ الجُنديُّ جاهزًا سلاحُهُ.**

٣- وتُقسَمُ باعتبارِ ذاتِها إلى: أ - مقصودةٍ لِذاتِها: **انصَرفتُ مُنفَرِدًا.** ب - مُوطِئَةٍ، وهيَ الجامِدةُ الموصوفَةُ، فَتُذكَرُ تَوطِئَةً لِما بعدَها: **صَمَدَ المَركزُ الدِّفاعيُّ سَدًّا مَنيعًا.**

* الحالُ قدْ تكونُ أيضًا جملةً اسميَّةً أو فعليَّةً، في محلِّ نصب:

١- إذا كانَتِ الجملةُ اسميَّةً ارتبطَتْ بالضَّميرِ أو بالواو. غيرَ أنَّ ارتباطَها بالواو واجبٌ:

أ - إذا خلَتْ مِن ضميرٍ يربطُها بصاحبِها: **اشتَغلتُ والرِّفاقُ نائِمون.**

ب - إذا تصدَّرَت بضميرِ صاحبِها: **تناولَ الطَّعامَ وهوَ واقِفٌ.**

٢- إذا كانَت الجملةُ فعليَّةً: أ - فعلُها ماضٍ مُثبتٌ، ارتبطَتْ بالواو وقَدْ: **حضرَ الرَّئيسُ وقدْ أسرعَ.** وإذا كانَت منفيَّةً بـ: ما، اقترنَت بالواو: **خرجْتُ وما طلعَتِ الشَّمسُ.** ب - فعلُها مضارعٌ مثبتٌ ارتبطَت بالضَّمير: **جاءَ السَّاعِي يُوزِّعُ البريدَ.** ج - إذا كانَت منفيَّةً بـ: لمْ أو لَمَّا، ارتبطَت بالواو والضَّميرِ معًا: **قطفتُ العنبَ ولمْ ينضَجْ.** وإذا كانَت منفيَّةً بـ: لا وما، ارتبطَت بالضميرِ: **قُمتُ لا أخافُ.**

	الحال، جملة فعليّة، فعلها :	و	قَدْ	ضمير	أمثلـــــة
أ	ماضٍ مُثبتٌ	م	م	م	حَضَرَ الرَّئِسُ وَقَدْ أَسْرَعَ
	ماضٍ مُثبتٌ بعدَ:إلاَّ، أو قبلَ: أَوْ			م	مَا تَكَلَّمَ إِلاَّ ضَحِكَ
	ماضٍ منفيٌّ بِـ:مَا	م		م	خَرجتُ وَمَا طَلعَتِ الشَّمسُ
ب	مضارعٌ مُثبتٌ			م	جاءَ السَّاعِي يُوزِّعُ البَريدَ
ج	مضارعٌ منفيٌّ بِـ:لَمْ، أو: لَمَّا	م		م	قَطفتُ العنبَ ولمْ ينضَجْ
	مضارعٌ منفيٌّ بِـ:لا، أو: ما			م	قُمتُ لا أَخافُ

* الحالُ شبهُ الجملةِ، تقعُ مقامَ المُتَعَلَّقِ لِلجارِّ والمجرورِ أو لِلظَّرفِ معَ المُضافِ إليهِ، على أنْ تكونَ محذوفةً وُجوبًا: **جاءَ القائِدُ بينَ جنودِهِ.** وفي هذهِ الحالةِ ترتبطُ بالضَّميرِ فقط.

١- قدْ يُغنِى تقديرُ الضَّميرِ عن ذكرِه: **اشترَيتُ اللُّؤلُؤَ مِثقالاً بدِرهَمٍ** - أي مثقالاً منهُ.

٢- لا بدَّ في شبهِ الجملةِ أن تكونَ تامَّةً أي مفيدةً. وتكونُ إفادتُها بالإضافةِ أو بالنَّعتِ أو بالعددِ أو بغيرِ ذلكَ ممَّا يكونُ مناسبًا لها ويجعلُها مفيدةً.

مرتبة الحال

* حكمُ الحالِ أنْ تُؤخَّرَ عن صاحبِها وقدْ تتقدَّمُ عليهِ:

* يجبُ تأخيرُ الحالِ عن صاحبِها: العاملِ — صاحب الحال — **الحال**

١	إذا كانت الحال محصورة	ما جاءَ القائدُ	إلاَّ ظافِرًا
٢	إذا كانت الحالُ جملةً مرتبطةً بالواو	جاءَتْني الفتاةُ	وَهيَ تحمِلُ البُشْرى
٣	إذا كانَ الصَّاحبُ مجرورًا	عَجِبْتُ مِنْ تَنزُّهِ الرَّفيقِ	ماشِيًا

* تتقدَّمُ الحالُ على صاحبِها وجوبًا أو جوازًا:

غافِلاً تَعْرِضُ المَنيَّةُ لِلمَرْ ... ءِ فَيُدْعَى وَلاتَ حِينَ نِداءِ

* يجبُ تقديمُ الحالِ على صاحبِها: العاملِ — **الحال** — صاحب الحال

١	إذا كانَ الصَّاحبُ نكرةً محضةً	تَقدَّمَ مُسْرِعًا	وَلَدٌ
٢	إذا كانَ الصَّاحبُ محصورًا بـ«إلاَّ»	مَا انْتَقَلَ ماضِيًا	إلاَّ أَخُوكَ
٣	الصاحبُ مضافٌ لِضميرٍ يلابسُها	سارَ يُدِيرُ الطَّائِرَةِ	مَلاَّحُها

* حقُّ الحالِ أنْ تتأخَّرَ عن عاملِها:

١– تتقدَّمُ عليه وجوبًا إذا كانَ لها صدرُ الكلامِ: **كَيفَ نجحَ صَديقُكَ؟**

٢– جوازًا إذا كانَ العاملُ فعلاً متصرِّفًا أو صفةً غيرَ «أفعل التَّفضيل»: **مُبتسِمًا ظهرَ المُعلِّمُ.**

٣– يمتنعُ تقديمُ الحالِ على عاملِها في جميعِ المواضعِ الَّتي يجبُ فيها تأخيرُها عنْ صاحبِها.

* يجوزُ حذفُ عاملِ الحالِ إذا دلَّ عليهِ دليلٌ: **سالِمًا**... قولٌ مألوفٌ لقاصدِ السَّفرِ. ويجبُ حذفُ العاملُ قياسًا في الحالِ: أ ـ السَّادَّةِ مسدَّ الخبرِ: **ضَربِيَ الرَّفيقَ مُسيئًا**. ب ـ المُؤَكِّدةِ لمضمونِ الجملةِ: **خالِدٌ رَئيسُكَ عَليمًا**. ج ـ المسبوقةِ باستفهامٍ توبيخيٍّ: **أَغافِلاً وقدْ طلعَتِ الشَّمسُ؟**

* قدْ تأتي الحالُ متعدِّدةً وكذلكَ صاحبُها:

١– «**تَأَهَّبَ الجُنديُّ مُتيقِّظًا**»: حالٌ واحدةٌ لِواحدٍ، تُطابقُه في الإفرادِ والتَّذكيرِ...

٢– «**قابلْتُ المُوظَّفَ واقِفًا**»: الحالُ واحدةٌ ولكنْ يتعدَّدُ ما تصلحُ لهُ، فَالأنسبُ أنْ تكونَ للأقربِ.

٣– «**لاَحَظْتُ في الطَّائرَةِ الرُّبَّانَ والملاَّحَ والرَّاصِدَ مُهتَمِّينَ في قِيادتِها**»: حالٌ واحدةٌ متَّفقةٌ معَ كلِّ أصحابِها.

٤– «**انْتَظَرْتُ صديقِي قاصِدًا الضَّيْعَةَ مُقبلاً مِنَ الضَّيْعَةِ**»: قاصدا حال من صديقي، مقبلاً حال من الضَّمير: تُ.

٥– «**أتحفَ الشَّاعِرُ جمهورَهُ واقِفًا جالِسِينَ**»: واقفا حال من الشَّاعر، جالسين حال من الجمهور.

٦– «**لَقِيَ الدَّليلُ السُّيَّاحَ باحِثًا عنهم سائِلِينَ عنهُ**»: باحثا حال من الدَّليل، سائلين حال من السّيّاح.

التَّمييز

* التَّمييزُ اسمٌ منصوبٌ، نكرةٌ جامدةٌ، فَضلةٌ، يُزيلُ إبهامَ ما قبلَهُ ويَتضمَّنُ معنَى حرفِ الجرِّ: مِنْ.

والتَّمييزُ قسمان:

١- تمييزُ المُفردِ أو الذَّاتِ، يُبيِّنُ إبهامَ الاسمِ المُفردِ المذكورِ: **عِنْدِي رِطْلٌ زَيْتًا.**

٢- تمييزُ الجملةِ أو النِّسبةِ، يُبيِّنُ الإبهامَ الحاصلَ عنْ نسبةِ الفعلِ: **اشْتَهَرَ التَّاجِرُ أَمانَةً.**

التَّمْييزُ

تَمييز المُفرد

خَبَر	مُبتَدأ (عامل)	تَمييز المُفرد
عِنْدِي	رَطْلٌ	زَيْتًا

تَمييز الجُملَة

فِعل (عامل)	فاعِل	تَمييز الجملة
اَشْتُهَر	التَّاجِرُ	أَمَانَةً

* أحكامٌ في التَّمييز:

١- عاملُ النَّصبِ في تمييزِ المُفردِ هوَ الاسمُ المُبهَمُ، وفي تمييزِ الجملةِ هوَ ما فيها منْ فعلٍ أو شبهِهِ.

٢- لا يَتقدَّمُ التَّمييزُ على عاملِه إذا كانَ ذاتًا: **عِندِي رطلٌ زيتًا**، أو فعلاً جامدًا: **نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلاً**، وندرَ تقدُّمُهُ على عاملِهِ المُتصرِّف:

أَنَفْسًا تَطِيبُ بِنَيلِ المُنَى — وداعِي المَنونِ يُنادِي جِهارًا

أمَّا تَوسُّطُهُ بينَ العاملِ ومرفوعِهِ فجائزٌ: **مُمْتَلِئٌ خَمرًا الكَأسُ.**

٣- لا يكونُ التَّمييزُ إلاَّ اسمًا صريحًا، فلا يكونُ جملةً ولا شبيهًا: **عِندِي رَطلٌ زيتًا.**

٤- لا يجوزُ تعدُّدُهُ: **اشتريتُ مِرطبانًا عسلاً.**

٥- الأصلُ في التَّمييزِ أنْ يكونَ اسمًا جامدًا، وقدْ يكونُ مُشتقًّا إذا كانَ وصفًا نابَ عن موصوفِهِ: **لِلَّهِ دَرُّهُ فارِسًا!** لأنَّ الأصلَ: **لِلَّهِ دَرُّهُ رَجُلاً فارِسًا!** فالتَّمييزُ، في الحقيقةِ، إنَّما هوَ الموصوفُ المحذوفُ.

٦- الأصلُ في التَّمييزِ أنْ يكونَ نكرةً، وقدْ يأتِي معرفةً لفظًا وهوَ في المعنَى نكرةٌ:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجوهَنا — صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

فإنَّ «أل» زائدةٌ في «النَّفْسَ»، والأصلُ: طِبتَ نَفْسًا.

٧- قدْ يأتِي التَّمييزُ مُؤكِّدًا، ومنْ ذلكَ قولُ الشَّاعرِ:

وَالتَّغْلِبِيُّونَ بِئْسَ الفَحلُ فَحلُهُم — فَحلاً وَأُمُّهُمُ زَلاَّءُ مِنْطِيقُ

٨- لا يجوزُ الفصلُ بينَ التَّمييزِ والعددِ إلاَّ ضرورةً في الشِّعرِ: **فِي خَمسَ عَشْرَةَ مِنْ جُمادَى لَيلَةً.**

٩- إذا وقعَ النَّعتُ بعدَ تمييزِ العددِ، صحَّ أنْ يكونَ مفردًا منصوبًا باعتبارِ اللَّفظِ: **عِندي ثَلاثُونَ رَجُلاً كَرِيمًا؛** وصحَّ أنْ يكونَ جمعَ تكسيرٍ منصوبًا باعتبارِ معنَى التَّمييزِ: عِندي ثَلاثُونَ رَجُلاً كِرامًا.

١٠- قدْ يُجرُّ المعدودُ فيُستَغنَى عنِ التَّمييزِ: **هَذِهِ عَشَرَتُكَ، وعِشْرُو أَبِيكَ، وأَحَدَ عَشَرَ أَخِيكَ**، لأنَّ المُميَّزَ معلومُ الجنسِ عندَ السَّامعِ. ويُستثنَى منْ ذلكَ: آثنا عَشَرَ وآثنتا عَشْرَةَ، فلمْ يُجيزُوا إضافتَها.

تمييز المفرد والنِّسبة

* تمييزُ المفردِ أو الذَّاتِ يُبيِّنُ إبهامَ الاسمِ المُفردِ المذكورِ ويكونُ مُميَّزُه دالاًّ على المقاديرِ أو العددِ.

* المقاديرُ ثلاثةُ أنواعٍ: ١- المَساحَة: **هذَا ذِراعٌ أرضًا**. ٢- الوَزن: **عِندِي رطلٌ عَسَلاً**. ٣- الكَيْل: **اِشترَيْتُ مُدًّا قمْحًا**. وللاسمِ الواقعِ بعدَ أسماءِ المقاديرِ أربعُ حالات:

١- النَّصبُ على التَّمييز: **عندِي رطلٌ زَيْتًا**.
٢- الجرُّ بالإضافة: **عندِي رطلُ زَيتٍ**.
٣- الجرُّ بمِن: **عندِي رطلٌ مِنَ الزَّيْتِ**.
٤- الرَّفعُ على البدَليَّة: **عندِي رطلٌ زَيْتٌ**.

* العدَدُ نوعان: ١- العددُ الصَّريح: **عِندِي ثلاثونَ قلَمًا**. ٢- الكِنايَة، كَمْ، كَأيِّنْ، كَذَا: **كَمْ سَطرًا كَتَبْتَ**.

وللاسمِ الواقعِ بعدَ أسماءِ العددِ أربعُ حالات:

١- تمييزُ العددِ يُنصَبُ مُفردًا مع ١١ إلى ٩٩: **تِسعَةَ عَشَرَ رَجُلاً وتِسعٌ وتِسعونَ فتاةً**.

٢- تمييزُ العددِ يُجَرُّ بالإضافةِ مجموعًا مع ٣ إلى ١٠، ومفردًا مع مِئَةٍ وألْفٍ: **عَشَرَةُ رِجالٍ ومِئَةُ رَجلٍ**.

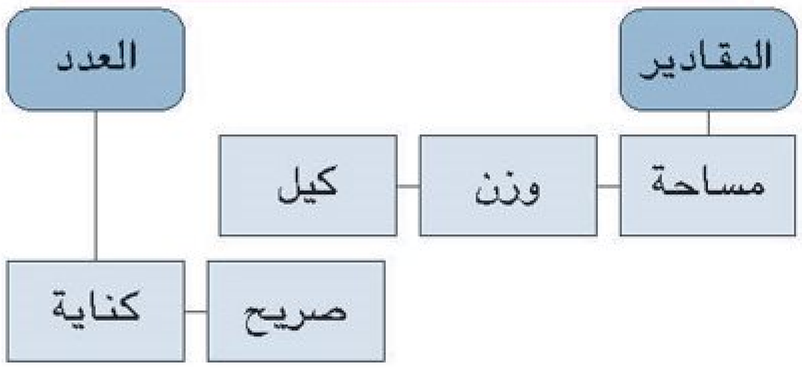
٣- تمييزُ الكنايةِ يُنصبُ بعدَ الكنايةِ الاستفهاميَّة: **كَمْ كِتَابًا اِشْتَرَيْتَ؟**

٤- تمييزُ الكنايةِ يُجرُّ بمِنْ ويقعُ دائمًا مُفردًا: **كَمْ أَطْعَمْتَ مِن فَقيرٍ**.

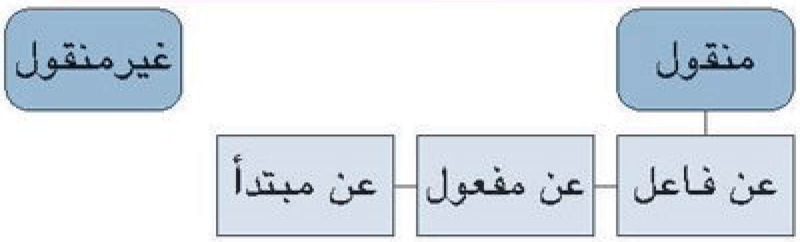
* عاملُ النَّصبِ في التَّمييزِ المفردِ هوَ الاسمُ المُبْهَمُ، ولا يجوزُ تقديمُ التَّمييزِ على عاملِهِ مُطلَقًا.

* إذا تعدَّدَ المُميَّزُ فالأحسنُ العطفُ، وإذا كانَ مخلوطًا جازَ العطفُ وغيرُ العطفِ: **عندِي رطلٌ زيتًا سَمنًا، أو زيتًا وسَمنًا**.

تمييز المفرد



تمييز النِّسبة



* تَمييزُ الجملةِ أو النِّسبةِ، يُزيلُ إبهامَ المعنَى في الجملةِ قبلَهُ ويُبيِّنُ نسبةَ المُسندِ إلى المُسندِ إليه: **اِشْتَهَرَ التَّاجِرُ أمانَةً**. وتَمييزُ الجملةِ على نوعَين: مَنقولٌ وغيرُ منقولٍ.

١- التَّمييزُ المنقولُ يكونُ أصلُهُ مُسندًا إليه أو معمولاً للفعلِ، وقدْ انتقلَ إلى موقعِ المنصوبِ لتفسيرِ نسبةِ المُسندِ أو الفعل. أ ـ المنقولُ عنِ الفاعلِ: **فاضَ الإناءُ ماءً**. ب ـ المنقولُ عنِ المفعولِ بهِ: **حصدْنَا الأرضَ قمحًا**.
ج ـ المنقولُ عنِ المبتدإ: **زَيدٌ أرجحُ منكَ عقلاً**.

٢- التَّمييزُ غيرُ المنقولِ لا يكونُ محوَّلاً عنْ شيءٍ: **كَفَى بالموتِ واعِظًا**.

* أحكامٌ بتمييزِ الجملة: ١- المنقولُ عنِ الفاعلِ أوِ المفعولِ، يجبُ نصبُهُ. وغيرُ المنقولِ جازَ نصبُه وجازَ جرُّه بِـ: مِن. ٢- لا يجوزُ تعدُّدُ التَّمييزِ بغيرِ عطفٍ: **نَمَا التِّلميذُ جسدًا وعَقلاً**. ٣- عاملُ النَّصبِ في تمييزِ الجملةِ هوَ الفعلُ أو ما يشبهُهُ. ٤- لا يجوزُ تقديمُ التَّمييزِ على العاملِ إذا كانَ جامدًا أو مُتصرِّفًا بمعنَى الجامد، ويُستحسنُ عدمُ تقديمِه في الحالاتِ الأخرى.

تمييز المدح والذَّمّ

* أربعةُ أفعالٍ وُضعَتْ لإنشاءِ مدحٍ أو ذمٍّ على سبيلِ المبالغةِ: **نِعْمَ - حَبَّذَا - بِئْسَ - ساءَ**. هذهِ الأفعالُ كلُّها جامدةٌ لا يُستعملُ منهَا إلاَّ الماضِي وهيَ تجرِي مجرَى الفعلِ مطلقًا معَ فاعلهِ الظّاهرِ، ما عدَا: حبَّذَا، فإنَّها تلزمُ لفظًا واحدًا معَ الجميعِ.

تفترقُ هذهِ الأفعالُ عن سائرِ الأفعالِ بأنَّها تقتضِي ما عدَا فاعلِها اسمًا مخصوصًا بالمدحِ والذَّمِّ.

المخصوص	تمييز	فاعل مستتر	فعل مَدْح أو ذَمّ
زَيْدٌ	رَجُلاً	[هوَ]	نِعْمَ أو بِئْسَ
مبتدأ مؤخّر	خبر مقدّم		

* نِعمَ - بِئسَ - ساءَ، يكونُ فاعلُها:

١ – إمَّا مُعرَّفًا بـ: أل، الجنسيَّة: **نِعْمَ القاضِي خالِدٌ.**

٢ – أو مضافًا لِما فيه أل: **بِئسَ قاضِي السُّوءِ سميرٌ.**

٣ – أو مضافًا لِمضافٍ مُعرَّفٍ بـ: أل: **ساءَ قاضِي أحكامِ الظُّلمِ سعيدٌ.**

فاعلُ هذهِ الأفعالِ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا متَى كانَ مفسَّرًا بنكرةٍ منصوبةٍ على التَّمييز: **نِعْمَ رَبعًا دارُنا**، أو مفسَّرًا بـ: ما، النَّكرة بمعنَى شيءٍ: **نِعمَ مَا خالِدٌ**. ولا يجوزُ الجمعُ بينَ الفاعلِ الظَّاهرِ والتَّمييزِ، فلا يُقالُ: نِعمَ الرَّبعُ ربعًا. وقدْ أجازَهُ بعضُهم لمجرَّدِ التَّوكيدِ: **نِعمَ الجارُ جارًا مَن حَمَى.**

إنَّ: مَا، الواقعةَ بعدَ نِعمَ - بِئسَ - ساءَ، تكونُ موصولةً إذا تلاها فعلٌ نحو: **نِعْمَ مَا صَنَعْتَهُ**، والتَّقديرُ حينئذٍ: نِعْمَ الَّذي صنعتَهُ هذا، أي الصَّنيع.

* مرتبةُ المخصوصِ أنْ يكونَ مؤخَّرًا عن الفاعلِ ولا يصحُّ تقديمُه مطلقًا. فلا يُقالُ: نِعمَ أخواكَ الرَّجُلانِ، بلْ: **نِعْمَ الرَّجُلانِ أخواكَ**. ويجوزُ تقديمُه على الفعلِ: **أخواكَ نِعمَ الرَّجُلانِ.**

إذا تقدَّمَ في الكلامِ ما يدلُّ على المخصوصِ جازَ حذفُه: **درسْنَا النَّحوِ على أُستاذٍ فاضلٍ ونِعمَ المُدرِّسُ.**

يجوزُ حذفُ المخصوصُ الواقعُ بعدَ: ما،: نِعِمَّا - بِئسَمَا.

* حبَّذَا، مركَّبةٌ مِن: حبَّ، فعلٌ ماضٍ، و: ذَا، اسمُ إشارةٍ. وهيَ تلازمُ الإفرادَ والتَّذكيرَ أيًّا كانَ المخصوص.

١ – تتحوَّلُ إلى الذَّمِّ إذا قُدِّمَت عليها: لاَ، النَّافية: **لا حبَّذَا المُتكبِّرُ.**

٢ – إذا حُذفَ اسمُ الإشارةِ: ذَا، جُعلَ المخصوصُ فاعلاً لـ: حَبَّ: **حَبَّ فَنُّ التَّاريخِ**. ويجوزُ أنْ يُجرَّ بباءٍ زائدةٍ: **حَبَّ بِفَنِّ التَّاريخِ**، فيكونُ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً على الفاعليَّة.

٣ – يجوزُ أنْ يقعَ بعدَها نكرةٌ منصوبةٌ على التَّمييزِ رافعةٌ ما في اسمِ الإشارةِ من الإبهام: **حَبَّذَا رَجُلاً خالِدٌ.**

٤ – يجوزُ أن تقعَ الحالُ بعدَها مقدَّمةً على المخصوصِ أو مؤخَّرةً عنه: **حبَّذَا شاعِرًا أخوكَ - حبَّذَا أخوكَ شاعِرًا.**

* الاستثناءُ، حالةٌ نحويَّةٌ تقضِي بإخراجِ الاسمِ الواقعِ بعدَ «إلاَّ» أو إحدَى أخواتِها، مِنْ حُكمِ ما قبلَها: **جاءَ القَوْمُ إلاَّ زَيْدًا**. أخواتُ إلاَّ ستٌّ: حَاشَا، خَلاَ، سِوَى، عَدَا، وغَيْرَ؛ ويلحقُ بها: بَيْدَ، لاَ سِيَّمَا، لاَ يكونُ، ولَيْسَ.
* المُصطلحاتُ الخاصَّةُ بالمُستثنَى هيَ: ١- المُسْتَثْنَى، اسمٌ يقعُ بعدَ «إلاَّ» ويُطرَحُ مِن حُكمِ المجموعةِ الَّتي تسبقُ حرفَ الاستثناء. ٢- المستثنَى منهُ، اسمٌ يُمثِّلُ المَجموعةَ الَّتي تسبقُ حرفَ الاستثناءِ والَّتي يُطرَحُ مِنها المُستثنَى. ويكونُ المُستثنَى منهُ إمَّا مذكورًا وإمَّا محذوفًا. ٣- حرفُ الاستثناءِ، علامةُ طرحِ المُستثنَى مِنَ المُستثنَى مِنهُ، وقيلَ إنَّهُ عاملُ النَّصبِ.
* المُصطلحاتُ الخاصَّةُ بأنواعِ الاستثناءِ هيَ: ١- الاستثناءُ التَّامُّ، يكونُ فيهِ المُستثنَى مذكورًا. ٢- الاستثناءُ الموجَبُ، تكونُ جملتُهُ خاليةً منَ النَّفيِ أو الاستفهامِ الإنكاريِّ. ٣- الاستثناءُ غيرُ الموجَبِ، تكونُ جملتُهُ منفيَّةً أو فيها استفهامٌ إنكاريٌّ.
* المُصطلحاتُ الخاصَّةُ بأقسامِ الاستثناءِ هيَ: ١- الاستثناءُ المتَّصِلُ، يكونُ المُستثنَى مِنْ جنسِ المُستثنَى منه. ٢- الاستثناءُ المُنْقَطِعُ، يكونُ المُستثنَى مِنْ غيرِ جنسِ المُستثنَى منهُ. ٣- الاستثناءُ المُفرَّغُ، المُستثنَى منهُ محذوفٌ والجملةُ غيرُ موجبةٍ، أي منفيَّةٌ.

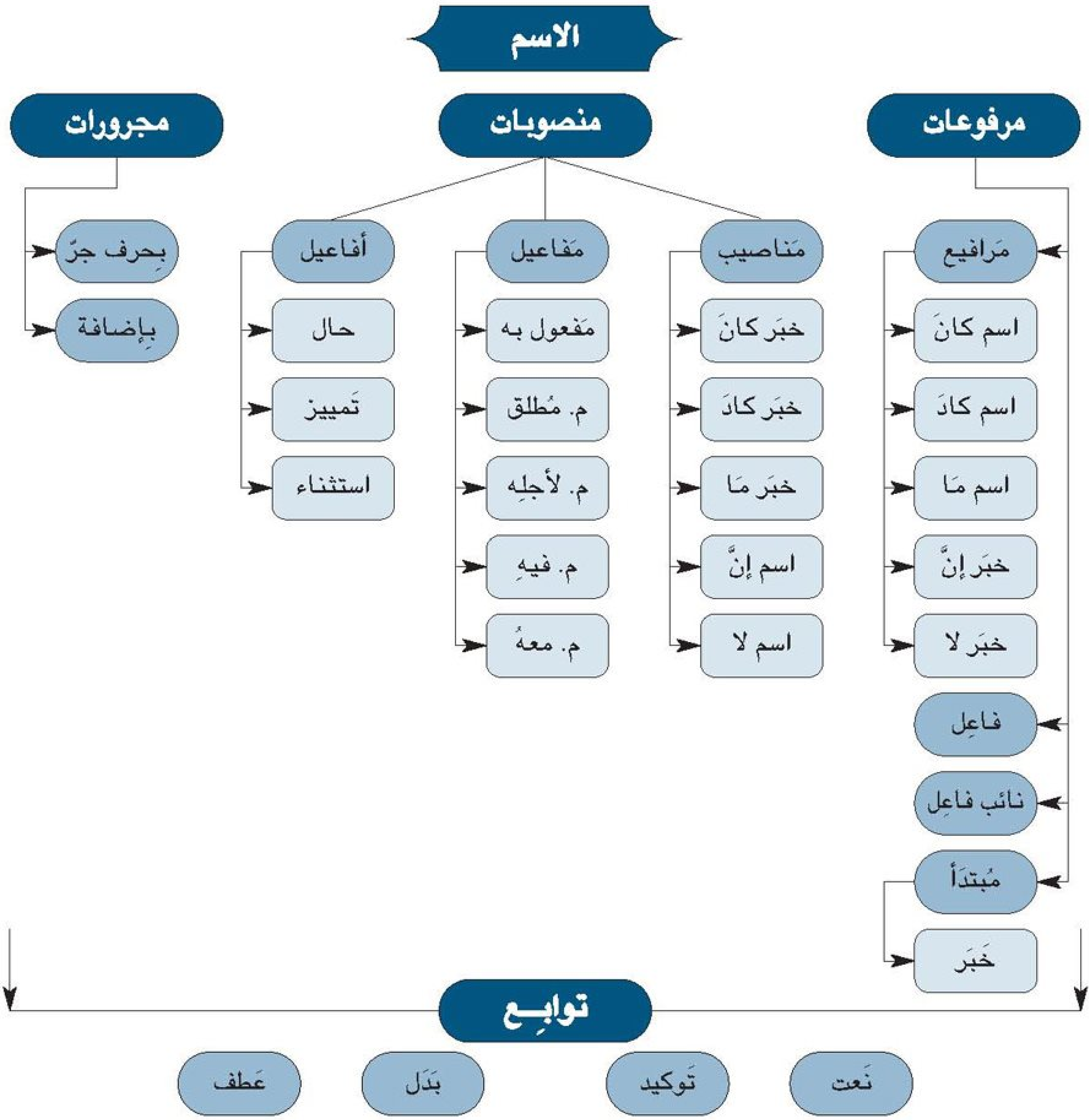
	جملة (غيرموجبة)	جملة (مُوجبة)	مستثنى منه (مذكور محذوف)	حرف	مُستثنى (مُتَّصل / مُنقطع / مُفرَّغ)	مُتَّصِل: منْ جنس المستثنَى منه مُنقَطِع: منْ غيرِ جنَس المستثنَى منه مُفرَّغ: حُذِفَ فيهِ المستثنَى منه
١		قَامَ	القَوْمُ	إلاَّ	زَيْدًا	إذا كانَ المُستثنَى مُنقَطعًا أو كانَت الجملةُ مُثبتةً، يُنصَبُ المُستثنَى وُجوبًا.
٢		عَادَ	الغَائِبُونَ	إلاَّ	دَوَابُّهُمْ	
٣	مَا	اِحْتَرَقَتِ	الدَّارُ	إلاَّ	الثِّيَابَ	
٤	مَا	قَامَ	القَوْمُ	إلاَّ	زَيْدٌ	إذا كانَت الجملةُ منفيَّةً والمُستثنَى مُتَّصِلاً، يجوزُ النَّصبُ أو البدلُ منَ المُستثنَى منهُ.
٥	لاَ	يُعَاقِبُ	اللَّهُ النَّاسَ	إلاَّ	الأَشْرَارَ	
٦	لاَ		رَجُلٌ في الدَّارِ	إلاَّ	زَيْدٌ	
٧	مَا	قَامَ		إلاَّ	زَيْدٌ	إذا كانَ المُستثنَى مُفرَّغًا، يُعرَبُ حسبَ العواملِ قبلَ إلاَّ وكأنَّها غيرُ موجودةٍ
٨	مَا	رَأَيْتُ		إلاَّ	زَيْدًا	
٩	مَا	مَرَرْتُ		إلاَّ	بِزَيْدٍ	

* تعدَّدَتِ الآراءُ حولَ ناصبِ المُستثنَى، فَالخيرُ في الاكتفاءِ بأنَّ المُستثنى منصوبٌ على الاستثناء.
* يُنصبُ المستثنَى وجوبًا في جملةِ المستثنَى المنقطعًا، وجوازًا في الجملةِ المنفيَّةِ للمستثنى متَّصلَ.
* الحرفُ: إلاَّ، عاملُ نصبٍ إذا كانَ المستثنى منهُ مذكورًا، وغيرُ عاملٍ إذا كانَ المستثنى منهُ محذوفًا.

الجملة الاسميّة

محلّ الاسم

* الجملةُ الاسميَّةُ تَتكوَّنُ مِن اسمَينِ مرفوعَينِ يُسمَّى أوَّلُهما المبتدأَ الَّذي يقومُ مقامَ المُسندِ إليهِ ولهُ الصَّدارةُ، ويُسمَّى الثَّاني الخبرَ الَّذي يقومُ مقامَ المُسندِ في هذهِ الجملة: **العِلْمُ مُفيدٌ.**
* قدْ تدخلُ العواملُ النَّاسخةُ، منْ حروفِ معانٍ وأفعالٍ ناقصةٍ وأسماءٍ مشتقَّةٍ من هذهِ الأفعال، على الجملةِ الاسميَّةِ، فتُعدِّلُ في معناها وفي إعرابِ أجزائِها، وإنَّما لا تُعدِّلُ في طبيعتِها. فَيبقى المبتدأُ مُسندًا إليهِ في عمدةِ الجملةِ ويُسمَّى اسمَ النَّاسخ، ويحتفظُ الخبرُ بمقامِ المُسندِ فيها ويُسمَّى خبرَ النَّاسخ.
* مَحَلُّ الاسمِ يُعيِّنُ الوظيفةَ الإعرابيَّةَ الَّتي يقومُ بها هذا الأخيرُ بعدَ وقوعِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ عليه أكانَ ركنًا من العُمدةِ أو جزءًا منَ الفَضلة.



* الجملةُ الاسميَّةُ، وحدةٌ إسناديَّةٌ تبدأُ أصالةً بِاسمٍ يقومُ مقامَ المُسندِ إليهِ ويُسمَّى المُبتَدَأ، وتتضمَّنُ اسمًا آخرَ يقومُ مقامَ المُسندِ فيها ويُسمَّى الخَبَرَ: **الطَّالِبُ نَاجِحٌ**.

١- المُبتدأُ اسمٌ مرفوعٌ صالحٌ لِلابتداءِ، في الأصلِ معرفةٌ، مُجرَّدٌ منَ العواملِ اللَّفظيَّةِ، محكومٌ عليهِ بالإسنادِ إلى الخبرِ.

٢- الخبرُ اسمٌ مرفوعٌ، في الأصلِ نكرةٌ، حُكمٌ على المبتدإِ مُسنَدٌ لهُ.

٣- العواملُ - فِعلٌ، اسمٌ مشتقٌّ، حرفٌ - تدخلُ على الكلمةِ فتُؤثِّرُ في آخرِها بالرَّفعِ أو النَّصبِ أو الجرِّ أو الجزمِ، وتكونُ لفظيَّةً أو معنويَّةً. العاملُ اللَّفظيُّ يظهرُ في الكلامِ بِخلافِ العاملِ المعنويِّ الَّذي يُدرَكُ بالعقلِ كالابتِداءِ.

الجملــة الاسميّــة		الجملــة الفعليّــة	
مبتدأ (مسند إليه)	خبر (مسند)	فعل (مسند)	فاعل (مسند إليه)
الطَّالِبُ	نَاجِحٌ	نَجَحَ	الطَّالِبُ

الجملة الاسميّة

الكلمةُ الأولى: الطَّالِبُ
١- اسمٌ معرفةٌ مُجرَّدٌ منَ العوامل.
٢- محكومٌ عليه بالإسنادِ إلى خبره.
٣- في أوَّلِ الجملةِ، مبتدأٌ مرفوعٌ بالابتداء.

الكلمةُ الثَّانيةُ: نَاجِحٌ
١- اسمٌ نكِرةٌ.
٢- حُكمٌ على المبتدإ يُتمِّمُ معنَاه.
٣- خبرٌ مرفوعٌ بسببِ المبتدإ.

الجملة الفعليّة

الكلمةُ الأولى: نَجَحَ
١- فعلٌ تامٌّ يَرفعُ فاعلاً
٢- حُكمٌ على فاعلِهِ يُتمِّمُ معنَاه.
٣- في أوَّلِ الجملةِ، مَبنيٌّ أو مُعربٌ.

الكلمةُ الثَّانيةُ: الطَّالِبُ
١- اسمٌ معرفةٌ.
٢- محكومٌ عليهِ بالإسنادِ إلى فعلِه.
٣- فاعلٌ مرفوعٌ بسببِ الفِعل.

* إذا كانَ الاسمُ مجرَّدًا منَ العواملِ اللَّفظيَّةِ وليسَ فيهِ قصدُ الإسنادِ، لا يُعدُّ مبتدأً لأنَّهُ لَم يُنسَبْ إليهِ شيءٌ. فَكلمةُ «الطَّالِبُ» تكونُ مبتدأً عندَما يُنسبُ العِلْمُ إليها، وكلمةُ «ناجِحٌ» التَّي تمَّمَتِ الفائدةَ تكونُ خبرًا.

* العواملُ اللَّفظيَّةُ هيَ عواملُ أصليَّةٌ غيرُ زائدةٍ. أمَّا العواملُ الزَّائدةُ مثلَ حروفِ الجرِّ، فتدخلُ على المبتدإِ وتجعلهُ اسمًا مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاًّ: **هَلْ مِنْ طالِبٍ في المدرسةِ**، «طالبٍ» مجرور في محلّ رفع مبتدأ، «في» حرف جرّ متعلّق بخبر محذوف للمبتدإ: طالب

* إذا دخلَ فعلٌ تامٌّ على الجملةِ الاسميَّةِ، تنتقلُ وظيفةُ المُسندِ منَ الخبرِ إلى الفعلِ التَّامِّ ويُصبحُ الخبرُ حالاً في هذهِ الجملةِ الفعليَّةِ الجديدةِ: **ظَهَرَ الطَّالِبُ ناجِحًا**. أمَّا المبتدأُ الأصليُّ «الطَّالِبُ» فيُسمَّى صاحبَ الحالِ أكانَ فاعلاً أم غيرَ ذلكَ. وإذا دخلَ فعلٌ ناقصٌ على الجملةِ الاسميَّةِ، يحتفظُ الخبرُ بوظيفةِ المسندِ ويُسمَّى حينئذٍ خبرَ الفعلِ النَّاقصِ الَّذي يحتاجُ إليهِ ليتمَّ معناه، وأمَّا المبتدأُ فيبقَى مُسندًا إليهِ ويُسمَّى اسمَ الفعلِ النَّاقصِ: **كانَ الطَّالِبُ ناجِحًا**.

الجملة الاسميّة

المبتـدأ

* المُبْتَدَأُ ثلاثةُ أقسامٍ: صَريحٌ، ضميرٌ منفصلٌ، ومؤوَّلٌ بالصَّريحِ.

١- المبتدأُ الصَّريحُ: **العِلمُ مُفيدٌ.**

٢- الضَّميرُ المُنفصِلُ: **أنتَ شُجاعٌ.**

٣- المَصدرُ المُؤوَّلُ: **أنْ تَجتَهِدَ نَجاحٌ لكَ،** أي اجتهادُكَ.

* يأتِي المُبتدأُ:

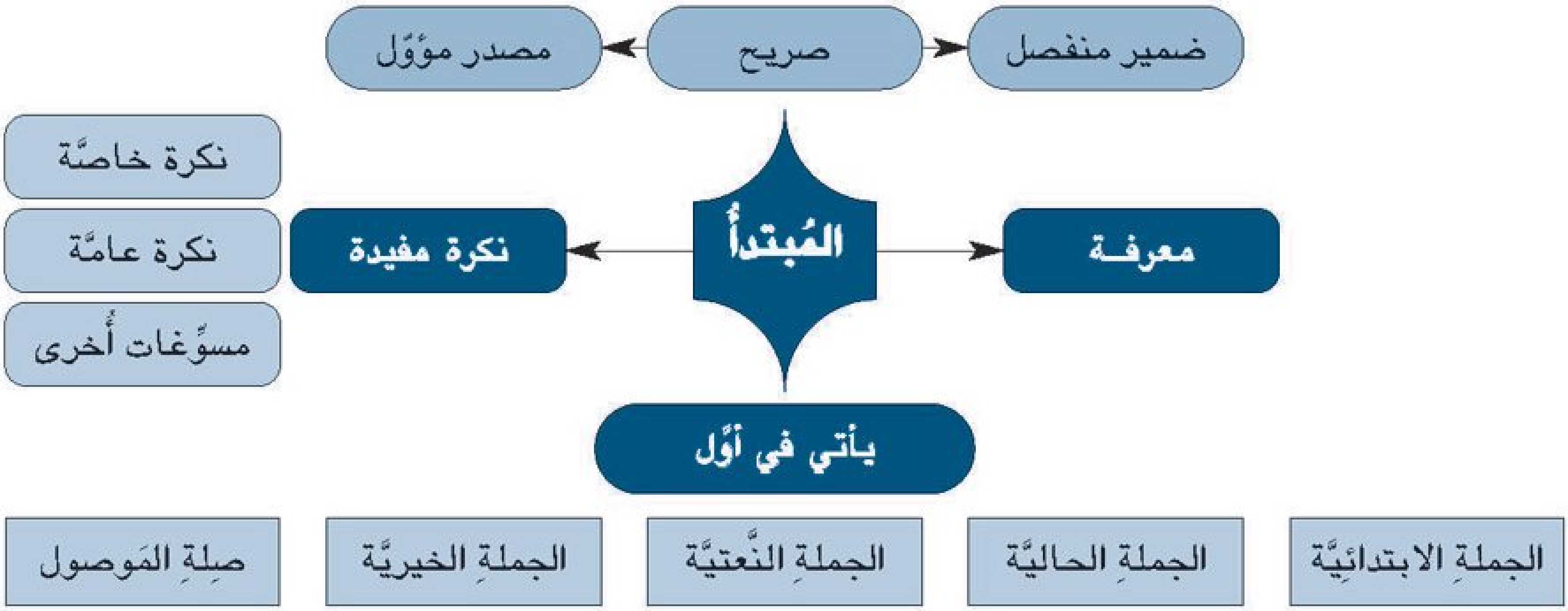
١- في أوَّلِ الجملةِ الابتدائيَّةِ: **القناعةُ غِنًى.**

٢- في أوَّلِ الجملةِ الحاليَّةِ: **سِرتُ والقمرُ في كبدِ السَّماءِ.**

٣- في أوَّلِ الجملةِ النَّعتيَّةِ: **رَأيْتُ شيخًا مَجلسُهُ مَهيبٌ.**

٤- في أوَّلِ الجملةِ الخبريَّةِ: **الظُّلمُ مرتعُهُ وخيمٌ.**

٥- في صدرِ صلةِ المَوصولِ: **زارَنِي الَّذي أبوهُ خطيبٌ.**



* الأصلُ في المبتدإِ أنْ يكونَ مَعرفَةً لِكيْ يُفيدَ إذا أُخبرَ عنه. فَإذا أفادَتِ النَّكِرَةُ جازَ الابتداءُ بِها.

* تُفيدُ النَّكرةُ إذا كانَتْ خاصَّةً لأنَّ اختصاصَها يقرِّبُها منَ المعرفةِ، أو كانَتْ عامَّةً لأنَّ عمومَها يستغرِقُ كلَّ أفرادِ الجِنسِ فَتُشبهُ المُعرَّفَ بِأل الجنسيَّةِ.

١- تختصُّ النَّكرةُ بالوصفِ: **خَطيبٌ مِصقَعٌ زارَنَا.** أو بالإضافةِ: **حِليةُ الأدبِ خيرُ حِليةٍ.** أو بالعملِ في ما بعدَها: **رغبةٌ في الخيرِ خيرٌ.** أو بالتَّصغيرِ: **كُتيِّبٌ هذَّبَ أخلاقَنا.**

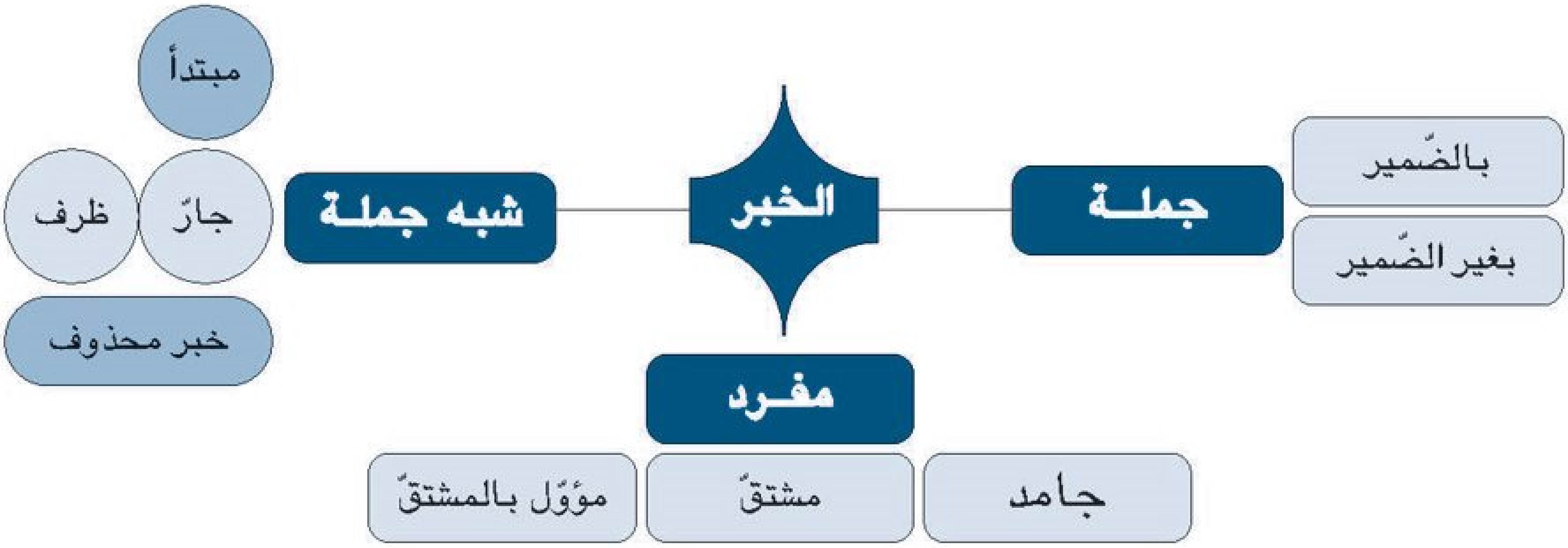
٢- تعمُّ النَّكرةُ إذا أُريدَ بها عمومُ الأفرادِ: **إنسانٌ خيرٌ مِن بَهيمةٍ.** أو إذا وقعَت بعدَ استفهامٍ: **هَلْ أحدٌ في الدَّارِ؟** أو بعدَ نفيٍ: **ما عاقِلٌ في الدَّارِ.**

٣- مسوِّغاتٌ أُخرى للابتداءِ بالنكرةِ: أ- بعدَ الظَّرفِ أو الجارِّ والمجرورِ: **عِندِي مالٌ.** ب- في الدُّعاءِ: **وَيلٌ لِلمَهزومينَ.** ج- في الجملةِ الحاليَّةِ: **سَرَينَا ونجمٌ قدْ أضاءَ.** هـ- بعدَ إذا الفجائيَّةِ: **نظرتُ فإذا نارٌ تشتعلُ،** أو بعدَ لَولا: **لَولاَ اصطِبارٌ لَهلَكنَا.** و- إذا أُريدَ بها التَّنويعُ: **يَومٌ علَينا ويَومٌ لَنا.** ز- إذا عُطِفَ عليها ما يصحُّ للابتداءِ: **رَجُلٌ وامرأةٌ فقيرةٌ على البابِ.**

* الخبرُ ثلاثةُ أنواعٍ: مُفرَدٌ، جُملةٌ، وشبهُ جملةٍ.
* الخبرُ المفردُ ما كانَ كلمةً واحدةً - فَيدخلُ ضمنَهُ المُثنَّى والجمع - أو بِمنزلةِ الكلمةِ الواحدةِ - فيَشملُ الاسمَ المركَّبَ: **التّلامذةُ ثلاثةَ عشَرَ، اسمُهُ عَبدُ العزيزِ**... أخبارٌ تدخلُ في فئةِ المفرد.

يكونُ الخبرُ المفردُ: جامِدًا، مُشتقًّا، أو مُؤوَّلاً بالمشتقّ: ١- الخبرُ الجامدُ ما ليسَ فيهِ معنَى الوصف، ولا يَتضمَّنُ ضميرًا: **الصَّمْتُ زَيْنٌ**. ارتباطُ الخبرِ بالمبتدإ هو مَعنويٌّ بضميرٍ مقدَّرٍ. ٢- الخبرُ المشتقُّ يَتضمَّنُ ضميرًا عائدًا إلى المبتدإ: **العِلْمُ نافِعٌ**، أي نافعٌ هوَ. ٣- الخبرُ المُؤوَّلُ بالمُشتقِّ يَتحمَّلُ ضميرًا عائدًا إلى المبتدإ: **زَيْدٌ أَسَدٌ**، أي شُجاعٌ هُوَ.

إذا تَضمَّنَ الخبرُ المفردُ ضميرًا عائدًا إلى المبتدإ وجبَتْ مُطابقتُهُ لهُ إفرادًا وتثنيةً وجمعًا وتذكيرًا وتأنيثًا: **سميرٌ مُجتَهِدٌ، سُعادُ مُجتَهِدَةٌ، الطّالبانِ مُجتَهِدانِ، الطّالباتُ مُجتَهِداتٌ**... وإذا كانَ اسمًا جامدًا فلا تلزمُ المطابقةُ: **الألوانُ سبعةٌ، الجملةُ نوعانِ، العُلماءُ سِراجُ الأُمّةِ**...



* الأصلُ في جملةِ الخبرِ أنْ تكونَ خبريَّةً سواءٌ أكانَتْ فعليَّةً أم اسميَّةً.
* إذا وقعَتْ الجملةُ خبرًا احْتاجَتْ إلى ضميرٍ يربطُها بالمبتدإ، ويكونُ الضّميرُ بارزًا: **العِلْمُ مَقامُهُ رَفيعٌ**، أو مُستترًا: **العِلْمُ يَرْقَى الأُمَمَ**، أو مُقدَّرًا: **اللُّؤْلُؤُ مِثْقالٌ بِدينارٍ**، أي مِثْقالٌ منهُ.

تَرتبطُ أيضًا الجملةُ بغيرِ الضّمير: ١- إذا كانَ بعضُها عينَ المبتدإ، وذلكَ يكونُ بتكرارِ لفظِ المبتدإ: **النَّميمةُ ما النَّميمةُ**. ٢- بتكرارِ معناهُ: **الّذينَ يَزْرَعونَ الفِتَنَ لا نُهْمِلُ عِقابَ المُفْسِدينَ**. ٣- بالإشارةِ إليهِ منْ جانبِ الجملةِ: **الاقتصادُ ذلكَ نصفُ الغِنَى**. ٤- بِدخولِهِ تحتَ العُمومِ الّذي تشتملُ عليهُ الجملةِ: **التَّصويرُ نِعْمَ الفَنُّ**.

* شبهُ الجملةِ الواقعةُ خبرًا لا بدَّ لها من فعلٍ محذوفٍ أو وصفٍ يتعلَّقُ به الظَّرفُ أو الجارُّ ويكونُ هوَ المسندُ في هذهِ الجملة: **العصفورُ فوقَ الشَّجرةِ**، أي كائنٌ. ١- إذا قُدِّرَ المحذوفُ فعلاً كانَ الخبرُ جملةً وإذا قُدِّرَ وصفًا كانَ الخبرُ مفردًا. ٢- إذا دلَّ متعلَّقُ الجرِّ على وجودٍ مطلقٍ: يَستقرُّ، كائنٌ... وجبَ حذفهُ لفقدانِ الفائدةِ من ذكره. وإذا دلَّ على وجودٍ مقيَّدٍ بصفةٍ وجبَ ذكرُه: **العصفورُ مُغرِّدٌ فوقَ الشَّجرةِ، عندي زَيدٌ نائمٌ**، ما لمْ يدلَّ عليه دليلٌ: **الفارسُ فوقَ الجوادِ**، أي راكبًا.

علاقة الخبر بالمبتدإ

* لَمَّا كانَ المبتدأُ والخبرُ مرتبطَينِ معًا بالإسنادِ، وكانَ الخبرُ هوَ الجزءُ الَّذي يستفيدُهُ السَّامعُ ويَصيرُ منَ المبتدإِ كلامًا تامًّا، وجبَ مِن بابِ الضَّرورةِ ارتباطُ الخبرِ بالمبتدإِ، أكانَ مُفردًا أم جملة.
* الخبرُ مفردٌ:
١- إذا تضمَّنَ الخبرُ المفردُ ضميرًا عائدًا إلى المبتدإِ، وجبَتْ مُطابقتُهُ لهُ في جميعِ أحوالِهِ. كما سبقَ.
٢- إذا كانَ اسمًا جامدًا فَلا تلزمُ المطابقة.
٣- إذا قُصِدَ مُتعلِّقٌ بالخبرِ لا الخبرُ بذاتِهِ، عادَ الضَّميرُ إلى المبتدإِ إشعارًا بأنَّهُ هوَ المقصودُ: **أنتُم لَقومٌ تُنكرونَ الحقَّ**.
* الخبرُ جملةٌ:
١- إذا وقعَتِ الجملةُ خبرًا احتاجَت إلى ضميرٍ يربطُها بالمبتدإِ.
٢- ترتبطُ أيضًا الجملةُ بعواملَ لفظيَّةٍ ومعنويَّةٍ.
* الشَّرطُ والجواب:
١- متَى كانَ المبتدأُ سببًا لِلخبرِ كانَ بمنزلَةِ اسمِ الشَّرطِ، والخبرُ بمنزلَةِ جوابٍ لهُ. ولذلكَ يجوزُ دخولُ فاءِ الجزاءِ على الخبرِ إذا كانَ متأخِّرًا، كما تدخلُ على الجواب: **الَّذِي تَأْتُونَهُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ ذُخْرٌ لَكُمْ**.
٢- يصلحُ المبتدأُ أنْ يكونَ سببًا للخبرِ إذا كانَ اسمًا موصولاً أو نكرةً موصوفةً ضمنَ الشّروطِ الآتية:

شروط المبتدإ	الصّلة أو الوصف: جملة فعليّة	الصّلة أو الوصف: شبه جملة
المبتدأ اسم موصول	الَّذي يَتَكلَّمُ فَطالِبٌ	الَّذي في الدَّارِ فَطالِبٌ
المبتدأ نكرة موصوفة	تِلميذٌ يَدرُسُ فَمُجتَهِدٌ	تِلميذٌ مَعَ الأُستاذِ فَمُجتَهِدٌ
المبتدأ مضاف لموصول	أُستاذُ الَّذي يَدرُسُ فَخَبيرٌ	أُستاذُ الَّذي في الدَّارِ فَخَبيرٌ
المبتدأ مضاف لنكرة موصوفة	كُلُّ إنسانٍ يَقُومُ بِواجِبِهِ فَأَمينٌ	كُلُّ إنسانٍ أَمامَ وطَنِهِ فَمُخلِصٌ
المبتدأ موصوف باسم موصول	التَّاجِرُ الَّذي يُشارِكُكَ فَمُخْلِصٌ	التَّاجِرُ الَّذي في المَكتَبِ فَأَمينٌ
المبتدأ مضاف لموصوف بموصول	كاتِبُ الرِّسالةِ الَّتي تَقرأُهَا فَمُبدِعٌ	كاتِبُ الرِّسالَةِ الَّتي مَعَكَ فَمُبدِعٌ

* إذا دخلَ على المبتدإِ المتضمِّنِ معنَى الشّرطِ ناسخٌ غيرُ: إنَّ ولكِنَّ، لا تدخلُ الفاءُ على الخبرِ: **لَيسَ كلُّ مَنْ يَنْظِمُ الشِّعرَ لهُ جائِزَةٌ مِنِّي**. وأيضًا: **لَيتَ مَنْ يَأتيكَ لهُ منكَ إكرامٌ**. أمَّا مع: إنَّ ولكِنَّ، فَلا تُمنعُ: **إِنَّ المَوتَ الَّذي تَفرُّونَ منهُ فَإنَّهُ مُلاقيكُم**. **ولَكِنَّ مَا يُقضَى فَسَوفَ يَكونُ**.

مرتبة المبتدإ والخبر

* الأصلُ في المبتدإ التقديمُ لأنَّهُ مَحكومٌ عليه، والأصلُ في الخبرِ التَّأخيرُ لأنَّهُ مَحكومٌ بهِ.
غيرَ أنَّهُ قدْ يَعرضُ ما يُوجبُ العُدولَ عنِ الأصل.

* يجب تقديم المبتدإ على الخبر

		المبتدأ	الخبر
١	المبتدأُ لهُ الصَّدارة: مَا التَّعجُّبيَّة	مَا	أَحْسَنَ الصِّدْقَ
٢	المبتدأُ لهُ الصَّدارة: كَمْ الخبريَّة	كَمْ عَبِيدٍ	في بيتِ اللَّهِ
٣	المبتدأُ لهُ الصَّدارة: أسم شرط	مَنْ	يَكْسَلْ يَخْسَرْ
٤	المبتدأُ لهُ الصَّدارة: أسم استفهام	مَنْ	في الدَّارِ
٥	المبتدأُ مضافٌ لاسمِ شرط	غُلامُ مَنْ	تَضْرِبْهُ أَضْرِبْهُ
٦	المبتدأُ مضافٌ لاسمِ استفهام	غُلامُ مَنْ	في الدَّارِ
٧	المبتدأُ مقرونٌ بما لهُ الصَّدارة	لَلْمَوْتُ في رِضَا اللَّهِ	خَيْرٌ مِنَ الحَياةِ بِدُونِهِ
٨	المبتدأُ لهُ الصَّدارة: اسم موصول	الَّذي يَدُلُّنِي على مَطلُوبِي	فَلَهُ دِرْهَمٌ
٩	المبتدأُ والخبرُ مُستويانِ	أَخُوكَ	سَنَدِي
١٠	الخبرُ محصورٌ بِإلاَّ أو إنَّمَا	مَا الكَسْلانُ	إلاَّ خاسِرٌ
١١	الخبرُ جملةٌ طَلَبِيَّةٌ	الدِّرْهَمُ	أَنْفِقْهُ
١٢	الخبرُ فعلٌ رافِعٌ لِضميرِ المبتدإ	الحاكِمُ	أَنْصَفَ في حُكْمِهِ

* صدرُ الجملةِ، هوَ كلُّ اسمٍ أو فعلٍ يقعُ في أوَّلِ الكلامِ على أنْ يكونَ جزءً منَ العمدة أي مُسندًا أو مسندًا إليه: **الحقُّ غالِبٌ**. والصَّدارةُ، تختصُّ بالاسمِ الَّذي يقعُ في أوَّلِ الجملةِ الاسميَّةِ ويقومُ بوظيفةِ المبتدإِ في هذهِ الجملة. والأسماءُ الَّتي لها حقُّ الصَّدارةِ، عندَ النُّحاةِ، هيَ كلُّ ما تعيَّنَ لهُ صدرُ الجملةِ الاسميَّةِ وصلحَ أنْ يكونَ مبتدأً، وهيَ:

١- اسم الاستفهام
٢- اسم الشَّرط
٣- اسم الإشارة
٤- الاسم الموصول
٥- الضَّمير
٦- ما التَّعجُّبيَّة
٧- كَمْ الخبريَّة

تقديم الخبر وحذفه

* الأصلُ في المبتدإِ التَّقديمُ لأنَّه محكومٌ عليه، وفي الخبرِ التَّأخيرُ لأنَّه محكومٌ به. غيرَ أنَّهُ يَعرضُ ما يُوجِبُ العُدولَ عنِ الأصل.
* إذا استوَى المبتدأُ والخبرُ ووُجدتْ قرينةٌ تُبيِّنُ المُرادَ، يجوزُ تقديمُ الخبر. فتقولُ: **رَجُلٌ صالحٌ حاضِرٌ**، أو: **حاضِرٌ رَجُلٌ صالِحٌ**. وتقولُ أيضًا: **بَنُونا بَنُو أبنائِنا**، أو: **بَنُو أبنائِنا بَنُونا**.
* وفي ما خَلا الأماكنَ المذكورةَ يُخيَّرُ بينَ تقديمِ الخبرِ أو تأخيرِه كلَّما استقامَ المعنى وحصلَتْ فائدة.

* يجب تقديم الخبر على المبتدإ

		الخبر	المبتدأ
١	المبتدأُ نكرةٌ والخبرُ ظرفٌ	عِنْدِي	كِتابٌ
	المبتدأُ نكرةٌ والخبرُ جارٌّ مجرورٌ	فِي الأَشعارِ	جَمالٌ
٢	الخبرُ اسمُ استفهامٍ	أَيْنَ	الطَّرِيقُ
٣	المبتدأُ محصورٌ بـ«إلاَّ، إنَّما»	مَا عَادِلٌ	إِلاَّ اللَّهُ
٤	ضميرُ المبتدإِ يعودُ إلى الخبرِ	فِي الدَّارِ	صاحِبُها
٥	الخبرُ اسمُ إشارةٍ لِلمكان	هُنَا	أَخُوكَ
٦	المبتدأُ مصدرٌ مؤوَّلٌ	عِنْدِي	أَنَّكَ أَشْعَرُ الشُّعَراءِ
٧	تأخيرُ الخبرِ يخلُّ في الفهمِ	لِلَّهِ	دَرُّكَ فَارِسًا

* يُحذَفُ الخبرُ جوازًا:

١– إذا دلَّتْ قرينةٌ على حذفِهِ: **رفيقُكَ ناجحٌ وَأَنْتَ**... (كذلكَ)

٢– في الغالبِ بعدَ «إذَا» الفجائيَّة: **خَرجْتُ فَإذا العدوُّ**... (كائنٌ).

أو في جوابِ الاستفهام: **مَنْ عِندَكَ؟ – زُهَيْرٌ**... (عندِي)

* ويُحذَفُ الخبرُ وُجوبًا:

١– في جوابِ القسَمِ الصَّريح: **لَعَمْرُكَ... لأقومَنَّ** (قسَمِي).

٢– في جوابِ «لَوْلا ولَوْما»: **لَولاَ العدلُ... لَفسدَتِ الرَّعيَّةُ** (موجودٌ).

٣– بعدَ الظَّرفِ، إذا كانَ الوُجودُ مطلقًا: **الأميرُ عندَكَ**... (موجودٌ)

٤– بعدَ الجارِّ والمجرورِ، إذا كانَ الوُجودُ مطلقًا: **التِّلميذُ في المدرسةِ**... (قاعدٌ).

٥– بعدَ عاملِ الصِّفةِ المسبوقِ باستفهام: **هَلْ عارِفٌ... أنتُمَا** (بحالِي).

أو بعدَ عاملِ الصِّفةِ المسبوقِ بنفي: **مَا عالِمٌ... أخوكَ** (بالأمرِ).

٦– في عطفِ اسمٍ على المبتدإِ بواوِ العطفِ والمعيَّةِ معًا: **كلُّ إنسانٍ وفِعلُه**... (مُقترنانِ).

٧– في الحالِ الَّتي لا تَصلحُ أنْ تكونَ خبرًا: **أَفضَلُ خيرٍ... وأنتَ تخدمُ المصلحةَ** (حاصلٌ)

* يُحذفُ المبتدأُ جَوازًا أو وُجوبًا في مواضعَ معيّنةٍ إنْ دلّت عليه قرينةٌ ولمْ يتأثّرْ المعنَى بحذفِه. فالقرينةُ دلالةٌ نحويَّةٌ ترشدُ إلى لفظِ المحذوفِ وإلى مكانِه في الجملة، شرطَ بقاءِ المعنَى على حالِه قبلَ الحذفِ، فلا ينقصُ ولا يصيبُه لبسٌ أو خفاء.

* يُحذَفُ المبتدأُ جوازًا:

١– إذا دلَّتْ على تعيينِهِ قرينةٌ: **المطلبُ الأوَّلُ**. «المطلب» خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هذا.

٢– إذا دلَّتْ قرينةٌ على حذفه: **مَن عملَ صالِحًا فَلِنفسِهِ**. «لنفسه» متعلّق بخبر محذوف لمبتدإ محذوف تقديره: عملُهُ.

* يجوز حذف المبتدإ

		الخبر	المبتدأ
١	في وجود قرينة على تعيينه	الفَصلُ السَّادِسُ	[هوَ]
١	في وجود قرينة على حذفه	مَنْ أَساءَ فَلِنفسِهِ (كائِنٌ)	[إساءَتُهُ]

* يجب حذف المبتدإ

١	في جواب القسَم	في ذِمَّتِي	[يَمينٌ] لأَفعَلَنَّ
٢	الخبر مصدر من لفظ المبتدإ	صَبْرٌ جَميلٌ	[صَبْرِيَ]
٣	بعد «لا سِيَّمَا»	أَكْرِمِ العُلَماءَ ولا سِيَّما زَيْدٌ	[هُوَ]
٤	في باب «نِعْمَ» و«بِئْسَ»	نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ	[هُوَ]
٥	في النَّعت المقطوع... لِلمدح	مَرَرْتُ بِالصَّديقِ الشَّاعِرِ الأَديبُ	[هُوَ]
٦	في النَّعت المقطوع... لِلذَّمِّ	تَجَنَّبْتُ التِّلْميذَ الكَسولَ السَّفيهُ	[هُوَ]
٧	أو لِلتَّرحُّم، للتَّهديد، للوعيد...	الحَمْدُ لِلَّهِ الكَريمُ	[هُوَ]

* يجبُ حذفُ المبتدإِ في المواضعِ الآتية:

١– إذا كانَ جوابُ القسَمِ سادًّا مسدَّهُ.

٢– إذا كانَ الخبرُ مصدرًا بدلاً من لفظِ المبتدإ وهوَ سادٌّ مسدَّهُ.

٣– إذا وقعَ الخبرُ بعدَ «لا سِيَّمَا» وهوَ مستثنًى بها مرفوع.

٤– إذا كانَ الخبرُ مخصوصًا بمدحٍ أو ذمٍّ.

٥– إذا كانَ الخبرُ نعتًا مقطوعًا عن متبوعِهِ لِمجرَّدِ المدحِ،

٦– أو كانَ مقطوعًا لمجرَّدِ الذَّمِّ،

٧– أوْ كانَ مقطوعًا لمجرَّدِ التَّرحُّمِ، أو التَّهديدِ أو الوعيد.

* النَّكِرَةُ المُشتقَّةُ بعدَ المُبتدإِ والخَبر: مَتَى كانَ الخبرُ ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا أو اسمَ استفهامٍ يدلُّ على الظَّرفيَّةِ، ثُمَّ وقعَتْ بعدَ ذلكَ نكرةٌ مُشتقَّةٌ، فيجوزُ فيها وجهانِ:

١- الرَّفعُ على أنَّها خبرُ المبتدإِ وكلٌّ منَ الظَّرفِ أو الجارِّ والمجرورِ أو اسمِ الاستفهامِ، لَغْوٌ.

٢- النَّصبُ على الحالِ وكلٌّ منَ الظَّرفِ أو الجارِّ والمجرورِ أو اسمِ الاستفهامِ، خبرٌ مقدَّمٌ.

* أوضاعُ النَّكرةِ بعدَ المبتدإِ والخبرِ:

١- بعدَ الظَّرفِ: **عِنْدِي زَيْدٌ نائِمٌ - نائِمًا.** «نائمٌ» خبر المبتدإِ زيد أو «نائمًا» حال، والخبر متعلّق الظّرف.

٢- بعدَ الجارِّ والمجرورِ: **في البيتِ رفيقُكَ جالِسٌ - جالِساً.** «جالسٌ» خبر المبتدإِ رفيقُك أو «جالساً» حال، والخبر متعلّق الجارّ.

٣- بعدَ اسمِ الاستفهامِ: **أَيْنَ أَبُوكَ مُقِيمٌ - مُقِيمًا؟** «مقيمٌ» خبر المبتدإِ أبوك أو «مقيمًا» حال، والخبر متعلّق الظّرف أينَ.

		خبَر مُقدَّم	مبتدأ	خبر	حال
١	بعدَ الظَّرف		عِنْدِي	زَيْدٌ	نائِمٌ
		عِنْدِي	زَيْدٌ		نائِمًا
٢	بعدَ الجارِّ		في المَنْزِلِ	رفيقُكَ	جالِسٌ
		في المَنْزِلِ	رفيقُكَ		جالِسًا
٣	بعدَ الاستفهام		أَيْنَ	أَبُوكَ	مُقيمٌ ؟
		أَيْنَ	أَبُوكَ		مُقيمًا ؟

* المُراعَاةُ النَّحويَّةُ، أُسلوبٌ يَقضي بإظهارِ علاماتِ الإعرابِ على الاسم المعمول الَّذي يقعُ تحتَ تأثيرِ عامِلَينِ مختلفَينِ. ولهَا ثلاثةُ أوجهٍ: مُراعاةُ اللَّفظ، مُراعاةُ المعنَى، ومُراعاةُ المحلِّ.

* مُراعاةُ اللَّفظِ، أنْ تظهرَ على الاسمِ المعمولِ علامةُ الإعرابِ لفظًا بمُقتضَى تأثيرِ العامل، وذلكَ في الحالاتِ الطَّبيعيَّةِ:

١- عملُ الرَّفعِ: **العِلمُ مفيدٌ.** ٢- عملُ النَّصبِ: **كَمْ طالِبًا جاءَ.** ٣- عملُ الجرِّ: **في الدَّارِ رجلٌ.**

* مُراعاةُ المعنَى، أنْ تظهرَ على الاسمِ المعمولِ علامةُ الإعرابِ الَّتي يقتضيها معنَى العاملِ. هذهِ الحالةُ تنطبقُ خاصَّةً على علاماتِ الإعرابِ الأصليَّةِ والعلاماتِ الَّتي تنوبُ عنها نظرًا لمتطلَّباتِ العاملِ: **الفلاَّحونَ ينشطونَ.** «الفلاّحون» مبتدأ مرفوع جمع مذكّر سالم، «ينشطون» خبر مضارع جمع مذكّر غائب.

* مُراعاةُ المحلِّ، أنْ تظهرَ على الاسمِ المعمولِ علامةُ الإعرابِ الَّتي يقتضيها المحلُّ منَ الإعرابِ. هذهِ الحالةُ هيَ الأكثرُ حدوثًا كما في عملِ المبتدإِ: **هَلْ قادِمٌ الغائِبُ؟** «الغائبُ» مبتدأ مؤخّر مراعاةً لِلَّفظ، وفاعل مرفوع سدَّ مسدَّ الخبر مُراعاةً للمحلّ.

هيكل النَّواسخ

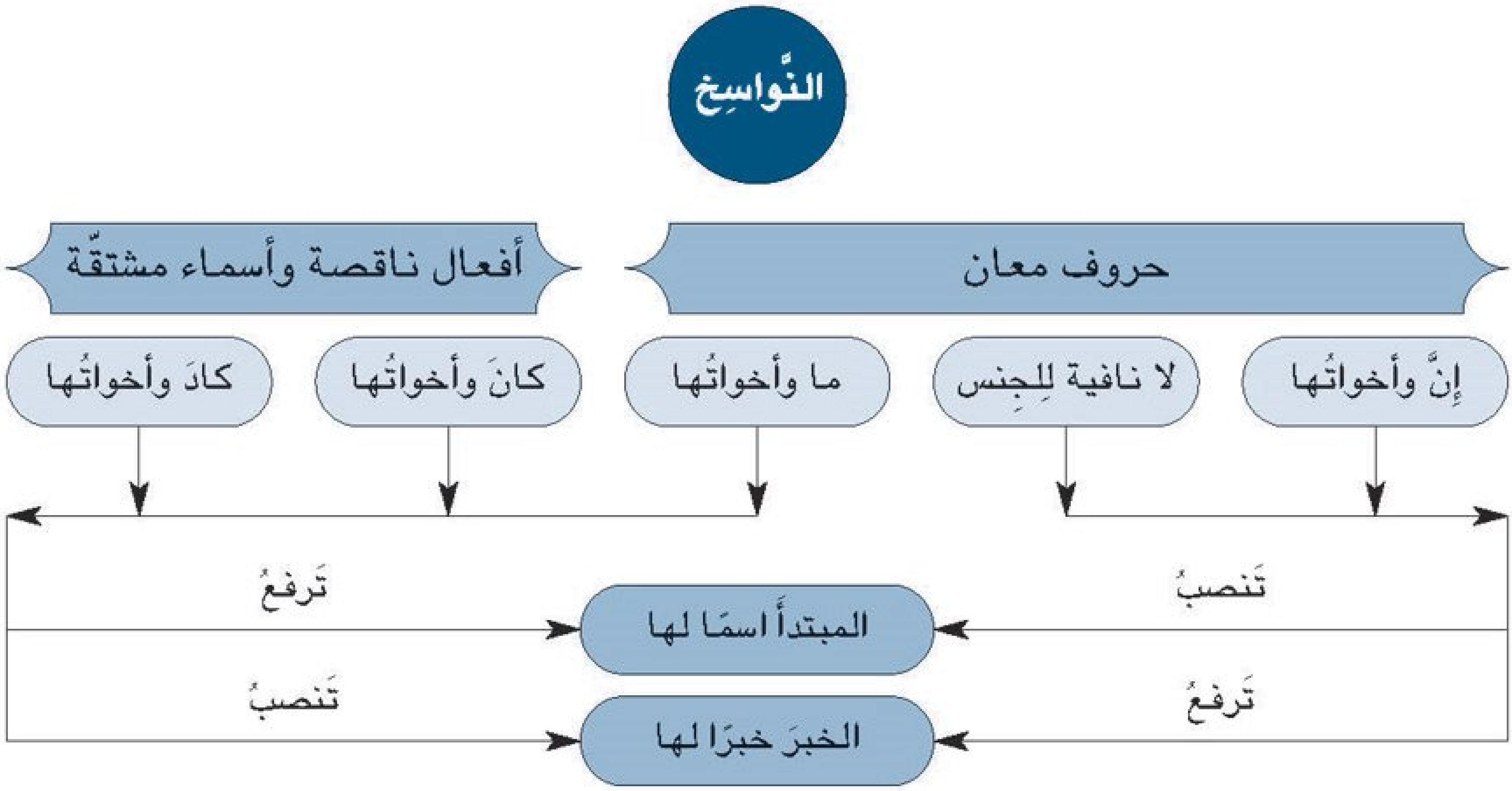
* النَّواسِخُ، حروفٌ وأفعالٌ وأسماءٌ مُشتقَّةٌ من هذهِ الأفعال، تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ وتُحدثُ تغييرًا في إعرابِ المبتدإِ والخبَر. والنَّواسخُ ثلاثةُ أقسامٍ:

١- حروفٌ مشبَّهةٌ بالفعل: «إنَّ وأخواتُها»: تَنصبُ المبتدأَ وتَرفعُ الخبرَ. وحروفُ نفيٍ مشبَّهةٌ بِلَيسَ: «مَا وأخواتُها»: تَرفعُ المبتدأَ وتَنصبُ الخبرَ. وحرفُ لاَ النَّافيةِ لِلجِنس: يَنصبُ المبتدأَ ويرفعُ الخبرَ.

٢- أفعالٌ ناقصةٌ: «كانَ وأَخواتُها» و«كادَ وأخواتُها»: ترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ.

٣- أسماءٌ مُشتقَّةٌ منَ الأفعالِ النَّاقصة: ترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ.

* الأسماءُ الَّتي تخضعُ لعملِ النَّسخِ هي: ١- المَرافيعُ وتشملُ خبرَ إنَّ وأخواتِها، خبرَ لا النَّافية لِلجِنس، اسمَ ما وأخواتِها، اسمَ كانَ وأخواتِها، اسمَ كادَ وأخواتِها. ٢- المَناصيبُ وتشملُ اسمَ إنَّ وأخواتِها، اسمَ لا النَّافية لِلجِنس، خبر ما وأخواتِها، خبر كانَ وأخواتِها، خبرَ كادَ وأخواتِها (هو الفعلُ المضارع).



مَرافيع		مَناصيب	
١	خبرُ إنَّ وأخواتِها	اسمُ إنَّ وأخواتِها	١
٢	خبرُ لا نافية لِلجنس	اسمُ لا نافية لِلجِنس	٢
٣	اسمُ ما وأخواتِها	خبرُ ما وأخواتِها	٣
٤	اسمُ كانَ وأخواتِها	خبرُ كانَ وأخواتِها	٤
٥	اسمُ كادَ وأخواتِها	خبرُ كادَ (مُضارع)	٥

عمل النّواسخ

* تدخلُ النَّواسخُ على المبتدإ والخبرِ وتُحدِثُ تغييرًا في حركةِ إعرابِهما. هذا التَّغييرُ يَبدُو وَكأنَّهُ نسخٌ لِلقواعدِ الأساسيَّةِ بحيثُ يَجري نصبُ ما يجبُ رفعُهُ، ورفعُ ما يجبُ نصبُه. أمَّا في الواقعِ وبالرَّغمِ مِن حذفِ العواملِ في الجُمَلِ المنسوخةِ تخفيفًا لِلنُّطقِ بالكلامِ، فَليسَ عملُ النَّواسخِ إلاَّ تأكيدًا لأحكامِ القواعدِ وتَرسيخًا لأصالتِها. فلاَ بُدَّ مِن معرفةِ نوعيَّةِ العاملِ المحذوفِ ومحلِّهِ في الجملةِ للاطِّلاعِ على عملِهِ النَّحويِّ كما هوَ مبيَّنٌ في الجدولِ أدناه. أمَّا الثَّوابتُ النَّحويَّةُ فهيَ:

١- إذا كانَ الاسمُ فاعلاً في الأصلِ فَيبقَى مرفوعًا، وإذا كانَ مفعولاً في الأصلِ فَيبقَى منصوبًا. أمَّا الاسمُ المُجرَّدُ منَ العواملِ فَيبقَى مرفوعًا.

٢- المبتدأُ يقومُ مقامَ المُسندِ إليهِ في الجملةِ الاسميّةِ، فَلا يَتخلَّى عن هذهِ الوظيفةِ إذا دخلَ عليهِ ناسخٌ، حتَّى إذا طرأ تعديلٌ على تسميتِه. أمَّا الخبرُ فَيحتفظُ بوظيفتِهِ كَمُسندٍ في الجملةِ ويَمتدُّ تأثيرُه على معنَى الفعلِ النَّاقصِ لِيجعلَهُ جزءًا منَ المُسند.

	مع المسند	مسند إليه		مسند		
	ناسِخ	ناصب	مبتدأ	ناصب	رافع	خبر
١			السَّفَرُ			مُفيدٌ
٢	إنَّ	[أُؤَكِّدُ]	السَّفَرَ		[هُوَ]	مُفيدٌ
٣	لاَ	[أَنْفِي]	سفَرَ		[هُوَ]	مُفيدٌ
٤	مَا		السَّفَرُ	[لَيْسَ]		مُفيدًا
٥	كانَ		السَّفَرُ	[كانَ]		مُفيدًا
٦	كادَ		السَّفَرُ	[كادَ]		يُفيدُ

١- السّفرُ: مبتدأ مرفوع، مفيدٌ: خبر مرفوع.

٢- السّفرَ أصلُهُ مفعول به لفعل محذوف تقديره: أؤكِّدُ، مفيدٌ: خبر مرفوع لمبتدإ تقديرُهُ: هوَ.

٣- لا سفرَ: كلمة واحدة مبنيَّة على الفتح في محلّ رفع على الابتداء، مفيدٌ: خبر مرفوع لمبتدإ تقديرُهُ: هوَ.

٤- السّفرُ: مبتدأ مرفوع، مفيدًا: أصلُهُ مفعول به لفعل محذوف بمعنَى: ليس.

٥- السّفرُ: أصلُهُ فاعل لفعل كانَ، مفيدًا: أصلُهُ مفعول به لفعل متعدّ محذوف بمعنَى: كانَ.

٦- السّفرُ: أصلُهُ فاعل لفعل كادَ، يفيدُ: أصلُهُ في محلّ نصب مفعول به لفعل متعدّ محذوف بمعنَى: كادَ.

النَّواسـخ

أقسام النَّواسخ

* النَّواسخُ، كلماتٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ وتُحدثُ تَغييرًا في حركةِ إعرابِ المبتدإِ والخبر.
* والنَّواسخُ ثلاثةُ أقسام:

١- حروفُ معانٍ: «إنَّ» وأخواتُها حروفٌ مشبَّهةٌ بالفعلِ، «ما» وأخواتُها حروفٌ مشبَّهةٌ بليسَ، و«لا» النَّافية لِلجنس.

٢- أفعالٌ ناقصةٌ: «كانَ» وأخواتُها، «كادَ» وأخواتُها.

٣- أسماءٌ مُشتقَّةٌ منَ الأفعالِ النَّاقصةِ.

تَدخلُ **النَّواسِخ** علَى **المبتدإ** **والخبر**

النَّاسخ هو ما ينقل ويزيل

الجملة	النَّاسخ	الأدوات	العمل
جملة فعليّة صارت اسميّة	كانَ وأخواتها	أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، باتَ، صارَ، ظَلَّ، لَيْسَ، مانْفَكَّ، مابَرِحَ، مادامَ، مازالَ، مافَتِئَ	ترفع المبتدأ وتنصب الخبر
	ويُلحَقُ بها	آضَ، ارْتَدَّ، اسْتَحالَ، انْقَلَبَ، تَبَدَّلَ، تَحَوَّلَ، حارَ، رَجَعَ، راحَ، عادَ، غَدَا	
	كادَ وأخواتها	ابْتَدَأَ، أَخَذَ، اخْلَوْلَقَ، أَقْبَلَ، انْبَرَى، أَنْشَأَ، أَوْشَكَ، جَعَلَ، حَرَى، شَرَعَ، طَفِقَ، عَسَى، عَلِقَ، قامَ، كَرَبَ، هَبَّ	
جملة اسميّة	مَا وأخواتها	إِنْ، لاَ، لاتَ	
	إنَّ وأخواتها	كَأَنَّ، لَعَلَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ	تنصب المبتدأ وترفع الخبر
	لاَ نافية لِلجنس	لاَ	

النّواسـخ

كانَ وأخواتها

* أفعالٌ ناقِصَةٌ تَنتمِي إلى مجموعةِ النَّواسخِ وتَدخلُ على الجُملةِ الاسميَّةِ، فَتَرفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وتَنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها: **كانَ البردُ قارسًا جدًّا.**

فعل ناقص	اسم كان مرفوع	خبر كان منصوب	نعت
كَانَ	البَردُ	قارِسًا	جِدًّا
غير مُسند	أصله مبتدأ	أصله خبر	فضلة الجملة

* الأفعالُ النَّاقصةُ هيَ: ١- أفعالٌ تتصرَّفُ تصرُّفًا تامًّا: أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، ظَلَّ، كَانَ.
٢- أفعالٌ تتصرَّفُ تصرُّفًا ناقصًا: ما انْفَكَّ، ما بَرِحَ، ما زَالَ، ما فَتِئَ.
٣- أفعالٌ لا تتصرَّفُ أصلاً: لَيسَ، وما دَامَ.
* يَلحقُ بهذهِ الأفعالِ: اِرتَدَّ، اِستَحالَ، آضَ، اِنقلَبَ، تَبدَّلَ، تَحوَّلَ، حَارَ، رَاحَ، رَجَعَ، عَادَ، غَدَا.
* كُلُّ ما يُشتقُّ منَ الأفعالِ النَّاقصةِ يعملُ عملَ ماضيها في رفعِ الاسمِ ونصبِ الخبرِ، غيرَ أنَّ النَّاسخَ يُضافُ لاسمِها فيكونُ الاسمُ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاًّ: **عَجِبتُ منْ كَوْنِ التِّلْميذِ ناجِحًا.**
* الأفعالُ النَّاقصةُ تعملُ بلا شرطٍ ما عدَا: ١- دامَ، يجبُ أنْ يتقدَّمَها «ما» المصدريَّة: **مَا دامَ الزَّائِرُ جالِسًا.**
٢- انْفَكَّ، بَرِحَ، زَالَ، فَتِئَ، يجبُ أنْ يتقدَّمَها النَّفيُ لفظًا أو معنًى، أو الدُّعاءُ، أو النَّهيُ، أو الاستفهامُ الإنكاريُّ: **ما زالَ الإنسانُ ضعيفًا.**
* إذا أُخبرَ عنِ الأفعالِ النَّاقصةِ بفعلٍ وَجَبَ أنْ يكونَ مُضارعًا: **كانَ الأميرُ يزورُنا.** وقدْ يَأتِي ماضيًا مُقترنًا بـ: قدْ بعدَ: أصبحَ، أضحَى، أمسَى، باتَ، ظلَّ، وكانَ: **كانَ الولدُ قدْ نجحَ.**
* إذا جُرِّدَت هذهِ الأفعالُ منْ معنَى الصَّيرورةِ تكونُ تامَّةً كسائرِ الأفعالِ اللاَّزمة: **يَقولُ كُنْ فَيكونُ.**
* إنَّ الاسمَ يَجرِي معَ الفعلِ النَّاقصِ مجرَى الفاعلِ في التزامِ التَّأخيرِ وإفرادِ العاملِ الخ...، ويجرِي معَ الخبرِ مجرَى المبتدإِ معَ خبرِه في التَّعريفِ والتَّنكيرِ والتَّقديمِ والتَّأخيرِ.
* والأصلُ في الاسمِ أنْ يليَ الفعلَ النَّاقصَ ثمَّ يأتيَ بعدَه الخبرُ: **كانَ الطَّالِبُ ناجِحًا.** وقدْ يُعكَسُ الأمرُ فَيُقدَّمُ الخبرُ على الاسمِ: **كانَ ناجِحًا الطَّالِبُ.** ويَجوزُ أنْ يتقدَّمَ الخبرُ على الفعلِ النَّاقصِ وعلى اسمِهِ معًا: **ناجِحًا كانَ الطَّالِبُ.** ولا يجوزُ ذلكَ مع لَيسَ، والأفعالِ الَّتي تَتقدَّمُها: ما. فَلا يُقالُ: **جاهِلاً لَيْسَ زَيدٌ...**
* ما تمتازُ بهِ «كانَ»: ١- تُزادُ حشرًا بينَ متلازمَينِ: **مَا كانَ أحسنَ الرِّحلةَ.**
٢- تُحذفُ جوازًا معَ اسمِها بعدَ «إنْ ولَوْ»: **سَتُجازَى إنْ خَيرًا وإنْ شَرًّا.**
٣- تُزادُ الباءُ في خبرِها بعدَ نفيٍ: **ما كانَ اللَّهُ بظلاَّمٍ للعبادِ.**
٤- نونُ مضارعِها المجزومِ تُحذفُ جوازًا: **لَمْ أكُ حاضِرًا.**
* ما تمتازُ به «ليسَ»: ١- تُزادُ الباءُ في خبرِها جوازًا: **لَيسَ اللَّهُ بِظالِمٍ.**
٢- يجوزُ حذفُ خبرِها: **قالَ الجاهلُ: لَيسَ إلـهٌ...**، أي موجودًا.
٣- يبطلُ عملُها إذا انتُقضَ بـ«إلاَّ»: **ليسَ الطِّيبُ إلاَّ العَسَلُ.**

كادَ وأخواتها

* كادَ وأخواتُها، أفعالٌ ناقصةٌ تَنتمي إلى مجموعةِ النَّواسخِ وتَدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ، فَترفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَها وتَنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها: **كادَ الطَّالِبُ يَدرُسُ القواعِدَ.**

* يُشترَطُ في خبرِ «كادَ»:

١– أنْ يكونَ فعلاً مُضارِعًا.

٢– أنْ يرفعَ ضميرًا يعودُ إلى اسمِها.

٣– أنْ يكونَ مُتأخِّرًا عنهَا. ويَجوزُ تَوسُّطُ الخبر.

* تُقسمُ أخواتُ «كادَ» إلى:

١– أفعالِ المُقاربةِ: **أَوْشَكَ - كَرَبَ - كادَ.**

٢– أفعالِ الرَّجاءِ: **اِخْلَوْلَقَ - حرَى - عَسَى.**

٣– أفعالِ الشُّروعِ: **اِبْتَدَأَ - أَخَذَ - أَقْبَلَ - اِنْبَرَى - أَنْشَأَ - جَعَلَ - شَرَعَ - طَفِقَ - عَلِقَ - قَامَ - هَبَّ.**

* أخواتُ كادَ كلُّها جامدةٌ لأنَّها مقصورةٌ على الماضي، إلاَّ: أَوْشَكَ وكادَ، يُشتقُّ منهما مضارعٌ واسمُ فاعل:

١– أَوْشَكَ: **الطَّالِبُ مُوشِكٌ أنْ يُنْجِزَ عُلومَهُ.** ٢– كادَ: **يَكادُ الوقودُ يَنفدُ.**

فعل ناقص	اسم كاد مرفوع	خبر كاد محلّ نصب	مفعول به
كَادَ	الطَّالِبُ	يَدرسُ	القواعِدَ
غير مُسند	أصله مبتدأ	أصله خبر	فضلة

* في اقترانِ خبرِ هذهِ الأفعال بـ: أنْ:

١– يجبُ الاقترانُ مع «اخلولقَ - حرَى»: **حرَى الوَلَدُ أنْ يَلعَبَ.**

٢– يغلبُ الاقترانُ مع «أوشكَ - عسَى»: **عَسَى الطَّالِبُ أنْ يَنجحَ.**

٣– يغلبُ التَّجرُّدُ مع «كَربَ - كادَ»: **كَرَبَ القَمرُ يَغيبُ.**

٤– يجبُ التَّجرُّدُ مع «كلِّ أفعالِ الشُّروعِ»: **شَرَعَ العامِلُ يَنشطُ.**

* إنْ كانَ الخبرُ مقترنًا بـ: أنْ، نحو: أَوْشَكَتِ السَّماءُ أنْ تُمطِرَ، فليسَ المضارعُ نفسُه هوَ الخبرَ، وإنَّما الخبرُ هوَ المصدرُ المؤوَّلُ بأنْ، والتَّقديرُ: **أوشكَتِ السَّماءُ ذَا مَطَرٍ.**

* تأتي أفعالُ الشُّروعِ تامَّةً:

١– إذا لم يأتِ بعدَها فعلٌ مضارعٌ: **رَأَيْتُ رَجُلاً يَشرعُ في عملِه.**

٢– إذا جاءَت في غيرِ صيغةِ الماضي: **هذا الشَّاعِرُ يُنشِئُ كلامًا.**

٣– إذا جاءَت في غيرِ معنَى الابتداءِ: **أَخذَ الأُستاذُ الكِتابَ.**

وتكونُ: اخلولقَ - أوشكَ - عَسَى ، تامَّةً متَى أُسْنِدَت إلى المصدرِ المؤوَّلِ منْ أنْ والفعل: **أَوْشَكَ أنْ يَذهَبَ الأُستاذُ.**

فالمصدرُ المؤوَّلُ من: أن يذهب الأستاذُ، يقومُ مقامَ المُسندِ إليه، ويكونُ في محلّ رفع فاعل.

ما وأخواتها

* ما وأخواتُها، حروفُ معانٍ مشبَّهةٌ بـ: ليسَ، تَنتمي إلى النَّواسخِ وتَدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فتَرفعُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَها وتَنصبُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها: **مَا الكَسَلُ مَحمودًا.**

* حروفُ النَّفي أربعةٌ: إنْ، لاَ، لاَتَ، مَا، تَعملُ عملَ «لَيْسَ» ضمنَ شروطٍ خاصَّةٍ بكلٍّ واحدةٍ منها.

ترفع المبتدأ — تنصب الخبر

إنْ — لاَ — لاَتَ — **مَا** ← مَا الكَسَلُ مَحمودًا

مُسندٌ إليه — مُسنَد

إنْ

١- أَنْ لا يَتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُهُ على اسمِها: **إنْ أَحَدٌ خَيرًا مِنْ أَحَدٍ إلاَّ بالعِلْمِ.**

٢- أنْ لا يُنتقضَ خبرُها بإلاَّ: **إنِ الفُلُّ أجْمَلَ مِنَ الوَرْدِ.**

٣- الغالِبُ في استعمالِها اقترانُ خبرِها بإلاَّ فيبطلُ عملُها: **إنْ هَذَا إلاَّ مَلَكٌ.**

مَا

١- أَنْ لا يَتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُهُ على اسمِها: **مَا زَيدٌ شُجاعًا.**

٢- أنْ لا تُزادَ بعدَها إنْ: **مَا إنْ زَيدٌ شُجاعٌ.**

٣- أنْ لا يُنتقَضَ خبرُها بإلاَّ: **مَا زَيدٌ إلاَّ شُجاعٌ.**

٤- يَجوزُ اقترانُ خبرِها بالباءِ الزَّائدة: **مَا رَبُّكَ بِظالِمٍ.**

٥- يَجوزُ أنْ يكونَ اسمُها معرفةً أو نكرةً: **مَا زَيدٌ نائِمًا.**

٦- إذا عُطِفَ على خبرِها بـ: بَلْ ولَكِنْ، وجبَ رفعُ المعطوف: **مَا زَيدٌ قَائِمًا بَلْ جَالِسٌ.**

لاَ

١- أَنْ لا يَتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُهُ على اسمِها: **لا طالِبٌ مُجتَهِدًا.**

٢-أنْ لا يُنتقَضَ خبرُها بإلاَّ: **لا طالِبٌ إلاَّ مُجتَهِدٌ.**

٣- أنْ يكونَ اسمُها وخبرُها نكِرتَين: **لا زَيدٌ مُجتَهِدٌ.**

٤- يَجوزُ حذفُ خبرِها ويكثرُ في كلامِ البُلَغاءِ: **...فَأَنَا ابنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ.**

٥- إذا عُطِفَ على خبرِها بـ: بَلْ ولَكِنْ، وجبَ رفعُ المعطوف: **لا رَجُلٌ مُقيمًا وَلَكِنْ راحِلٌ.**

لاَتَ

١- لا بُدَّ منْ حذفِ اسمِها: **لاتَ ساعةَ حُزْنٍ.**

٢- أن يكونَ اسمُها وخبرُها من أسماءِ الزَّمانِ (حينَ، ساعةَ) : **لاتَ (الحينُ) حينَ نَدامَةٍ.**

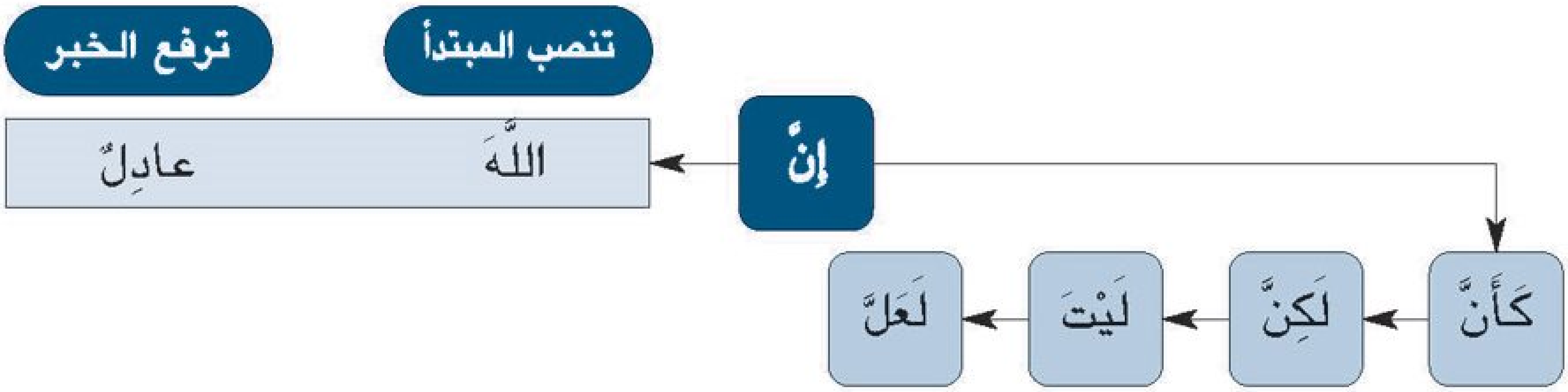
* اختلفَ العربُ حولَ عملِ هذهِ الحروفِ، وانقسمَتِ الآراءُ بينَ الحجازيِّينَ والتَّميميِّينَ :

١- في لُغةِ أهلِ الحجازِ، تُعتبرُ هذهِ الحروفُ عاملةً في المبتدإِ والخبرِ، ولذلكَ تُسمَّى «ما» النَّافية الحجازيَّة.

٢- في لُغةِ أهلِ تَميمٍ تُعتبرُ هذه الحروفُ نافيةً مُهملةً وما بعدَها مبتدأٌ وخبرٌ.

إنّ وأخواتها

* حروفٌ معانٍ مُشبَّهَةٌ بالفعلِ تَنتمِي إلى النَّواسِخِ وتَدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فَتنصبُ المبتدأَ ويُسمَّى اسمَها وتَرفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها: **إنَّ اللَّهَ عادِلٌ**. عَددُها خمسةٌ: إنَّ وأَنَّ بمعنَى: أُؤَكِّدُ، كَأَنَّ بمعنَى: أُشَبِّهُ، لَكِنَّ بمعنَى: أَستَدرِكُ، لَيْتَ بمعنَى: أَتمَنَّى، لَعَلَّ بمعنَى: أَترَجَّى.



* حروفٌ مُشبَّهةٌ بالفعلِ لأنَّها: ١- مبنيَّةٌ مِن ثلاثةِ أحرفٍ فصاعِدًا. ٢- مفتوحةُ الآخرِ كالفعلِ الماضي. ٣- تتضمَّنُ معنَى الفعلِ وتلزمُ الأسماءَ. ٤- تدخلُ عليها نونُ الوقايةِ المختصَّة بالأفعال: **إنَّنِي، لَكِنَّنِي**...
* يكونُ خبرُ الحروفِ المُشبَّهةِ بالفعلِ: ١- مُفردًا: **لَيْتَ الجاهِلَ عالِمٌ**. ٢- جملةً اسميَّةً: **إنَّ المُثابرةَ جاءِزتُها الفلاحُ**. ٣- جملةً فعليَّةً: **لَعَلَّ التِّلميذَ ينجحُ**. ٤- مُتعلِّقَ حرفِ جرٍّ أو ظرفٍ: **إنَّ في البيتِ صديقًا. إنَّ فَوْقَ الشَّجرةِ عُصفورًا**.
* المعطوفُ على اسمِ إنَّ: ١- إذا وقعَ بعدَ الاسمِ وجبَ نصبُه: **إنَّ زَيدًا وسَمِيرًا قَائِمَانِ**. ٢- في الجملةِ المصدَّرةِ بإنَّ ولكِنَّ، إذا وقعَ بعدَ الخبرِ جازَ الرَّفعُ والنَّصبُ: **إنَّ زَيدًا قائمٌ وَسَمِيرًا - وَسَمِيرٌ**.
* الأصلُ في خبرِ إنَّ وأخواتِها، أنْ يكونَ مؤخَّرًا عن اسمِها ما لمْ يكنْ ظرفًا أوْ مجرورًا:

١- يجوزُ تقديمُ الخبرِ إذا كانَ الاسمُ معرفةً: **إنَّ في المدرسةِ خالِدًا**. ٢- يجبُ تقديمُ الخبرِ إذا كانَ الاسمُ نكرةً لا يُسوِّغُ الابتداءُ به: **إنَّ معَ العُسرِ يُسرًا**. ٣- وإذا اشتملَ الاسمُ على ضميرٍ يعودُ إلى الخبرِ: **إنَّ في الدَّارِ صاحِبَها**. ٤- وإذا اقترنَ الاسمُ بلامِ الابتداء: **إنَّ في القصيدةِ لَعجبًا**.

* يجوزُ دخولُ لامِ الابتداء على خبرِ إنَّ، متَى كانَ: ١- مؤخَّرًا مُثبتًا: **إنَّنا لَمقيمُونَ على الوفاءِ**. ٢- ماضيًا جامِدًا: **إنَّ زَيدًا لَنِعمَ الرَّجلُ**. ٣- مُتصرِّفًا مقرونًا: **إنَّكَ لَقدْ أصبْتَ**. ٤- مضارعًا: **إنَّكَ لَتقولُ الصَّوابَ**.
* إذا لحقَتْ مَا الحرفيَّة، أواخرَ هذهِ الحروفِ كفَّتْها عن العملِ ولذلكَ تُسمَّى ما الكافَّة: **إنَّما زَيدٌ شجاعٌ**. أمَّا لَيْتَ، فيجوزُ إعمالُها: **لَيتَمَا الشَّبابَ يعودُ**.
* في تخفيفِ الحروف: ١- «إنْ» يُرجَّحُ إلغاءُ عملِها مع دخولِ لامِ الابتداءِ على خبرِها: **إنِ البدرُلطالعٌ**.

٢- «أنْ» يكونُ اسمُها ضميرَ الشَّأنِ محذوفًا وخبرُها جملة: **علِمتُ أنِ الموتُ قريبٌ**.

٣- «كَأنْ» مماثلة لـ: أنْ، وإذا دخلَتْ على فعلٍ متصرِّفٍ فُصلَتْ عنهُ بـ: قدْ أو لمْ: **كَأَنْ قَدْ قامَ زَيدٌ**...

٤- «لَكِنْ» يبطلُ عملُها وتقترنُ بالواو للتَّفرقةِ معَ حرفِ العطف: **نَجَا الكثيرونَ ولكنْ صديقُكَ غرِقَ**.

همزة إنّ

* همزةُ إنَّ مكسورةٌ أصلاً، وفي بعضِ الحالاتِ مفتوحةٌ.

١- تُكسرُ همزةِ «إنَّ» إذا لا يصحُّ أن يسدَّ المصدرُ مسدَّهَا: **قلتُ إنَّكَ ناجحٌ.**

٢- تُفتحُ همزةِ «أَنَّ» إذا صحَّ أنْ يسدَّ المصدرُ مسدَّها: **يُعجِبُنِي أَنَّهُ ناجحٌ** - أي نجاحُهُ.

٣- يجوزُ الفتحُ والكسرُ إذا صحَّ الاعتِباران: **أُقْسِمُ أَنَّ المُتَّهَمَ - إنَّ المُتَّهَمَ - بَرِيءٌ.**

تكونُ همزةُ «إنَّ» مكسورةً إذا وقعَت:

***

١- في ابتداءِ الكلامِ: **إنَّ اللَّهَ غفورٌ**

٢- محكيَّةً بالقولِ: **قُلتُ إنَّكَ وَدُودٌ**

٣- جوابًا لِقسَمٍ وخبرُها باللاَّم: **وَاللَّهِ إنَّكَ لَصادِقٌ**

٤- خبرًا عن اسمِ ذاتٍ أوْ صفةٍ: **زَيْدٌ إنَّه كَرِيمٌ**

٥- في موضعِ الحالِ: **قَصَدْتُهُ وَإنِّي واثِقٌ به**

٦- في صدرِ صلةِ الموصولِ: **زارَنِي الَّذِي إنَّهُ كَرِيمٌ**

٧- بعدَ حيثُ: **انزلْ حيثُ إنَّ الأمنَ مُستتبٌّ**

وإذْ: **تُبْ إذِ إنَّ اللَّهَ راحِمٌ**

وألاَ، للاستفتاحِ: **ألاَ إنَّ العُلماءَ مصابيحُ الأُمةِ**

٨- بعدَ حتَّى، الابتدائيَّة: **مَرِضَ حتَّى إنَّهم لا يَرجُونَهُ**

تكونُ همزةُ «أَنَّ» مفتوحةً إذا وقعَت:

***

١- في موضعِ الفاعلِ أو نائِبهِ: **بَلَغَني أَنَّكَ راحِلٌ**

٢- في موضعِ المفعولِ بهِ: **عَرَفْتُ أَنَّكَ مُقيمٌ**

٣- في موضعِ المبتدإ: **عِندِي أَنَّكَ كريمٌ**

أو في موضعِ الخبرِ: **الحقُّ أنَّ الجهلَ عارٌ.**

٤- في موضعِ المجرورِ: **علمْتُ بِأنَّكَ مسافرٌ**

أو بالإضافةِ: **خرجْتُ قبلَ أنْ أنجزَ علومِي**

٥- بعدَ القولِ الَّذي فيه ظَنٌّ: **أَتَقُولُ أَنَّهُ ودودٌ؟**

٦- بعدَ حَتّى، الجارَّةِ والعاطفةِ:

عَرَفْتُ أُمورَكَ حَتَّى أَنَّكَ غَيُورٌ.

انّ

بعدَ إذا الفُجائيَّة | بعدَ فاء الجَزاء | بعدَ قسَمٍ بدونِ لام | في مَوْضعِ التَّعليل | بعدَ أمَا ولاَ جَرَمَ

يجوزُ الفتحُ والكسرُ

إذا وقعَت الهمزة	الشواهـد	يجبُ كسرُ همزة إنَّ	يجبُ فتحُ همزة أنَّ
***	***	***	***
١ـ بعدَ إذا الفجائيَّة	ـ نَظَرتُ فإذَا ءنَّ العدوَّ مُنهزِمٌ	ـ إذَا العدوُّ منهمزِمٌ	ـ إذا الانهزامُ حاصِلٌ
٢ ـ بعدَ فاء الجزاء	ـ مَنْ يَزُرْنِي فءنِّي أُكرِمُهُ	ـ فأَنا أُكرِمُهُ	ـ فإكرامُهُ حاصِلٌ
٣ ـ بعدَ قسَم بدون لام	ـ أُقسِمُ ءنَّ المتَّهمَ بريءٌ	ـ على قصدِ الجواب	ـ على تقديرِ حرفِ الجرِّ
٤ ـ في موضعِ التَّعليل	ـ اِحذَرِ الكسلَ ءنَّهُ عِلَّةُ الفَقرِ	ـ على الاستئناف	ـ على تقديرِ حرفِ الجرِّ
٥ ـ بعدَ أمَا ولا جرَمَ	ـ لاَ جَرَمَ ءنَّكَ على حقٍّ	ـ منزلةِ اليمين	ـ مركَّبةٌ من حرفٍ واسمٍ

لا النَّافية للجنس

* سُمِّيَتْ نافيةً للجنسِ لأنَّها تَنفي الخبرَ عنْ جميعِ أفرادِ الجنسِ: **لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ** (موجودٌ). تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ فَتنصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها وترفعُ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها: **لاَ كَوكَبَ ساطِعٌ.**

* يُشترطُ في عملِها:

١– أنْ تكونَ نافيةً للجنسِ نصًّا.

٢– أنْ يكونَ اسمُها وخبرُها نكرتَين.

٣– أنْ لا يُفصَلَ بينَها وبينَ اسمِها.

٤– أنْ لا يتقدَّمَ خبرُها عليها.

٥– أنْ لا يدخلَ عليها جارٌّ: **تَكلَّمَ بِلاَ تفكيرٍ** (بطلَ عملُها).

* يكثرُ حذفُ خبرِ لا إذا كان معلومًا: **لا بَأْسَ** (عليكَ). **لاَ إِلـهَ** (موجودٌ) **إلاَّ اللّهُ.**

* اسمُ لا النَّافيةُ للجنسِ مبنيٌّ معَها على الفتحِ في محلِّ رفعٍ على الابتداء. وهو ثلاثةُ أنواعٍ:

١– مفردٌ، يُبنَى على علامةِ نصبهِ الأساسيَّة: **لاَ مُسلِمِينَ في الجاهليَّةِ ولا مُسلماتَ.**

٢– مُضافٌ، يجبُ نصبهُ لفظًا: **لاَ خادمَ سُفْرَةٍ حاضرٌ.**

٣– مُشبَّهٌ بالمضاف، يجبُ نصبهُ أيضًا: **لاَ ناظِمًا شِعرًا مَوجودٌ.**

* إذَا تكَرَّرَتْ لا:

	أمثلـة	«لا» الأولى	«لا» الثَّانية	الاسم المكرّر
١	لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ	نافية للجنس	نافية للجنس	مبنيّ على الفتح
٢	لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةٌ	نافية للجنس	مشبّهة بِليسَ	مرفوع بالضمّة
٣	لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةً	نافية للجنس	معطوفة بالواو	منصوب بالفتحة
٤	لاَ حَوْلٌ ولاَ قُوَّةَ	مشبّهة بِليسَ	نافية للجنس	مبنيّ على الفتح
٥	لاَ حَوْلٌ ولاَ قُوَّةٌ	مشبّهة بِليسَ	مشبّهة بِليسَ	مرفوع بالضمّة

* في نعتِ اسمِ لا:

١– إذا نُعتَ بمفردٍ متَّصلٍ بهِ جازَ في النَّعتِ البناءُ على الفتحِ أو النَّصبُ أو الرَّفعُ:

لاَ رجلَ ظريفَ ـ ظريفًا ـ ظريفٌ، عندَنَا.

٢– إذا فُصلَ النَّعتُ جازَ نصبُه ورفعُه فقط: **لاَ رجلَ عندَنَا ظريفًا ـ ظريفٌ.**

٣– إذا كانَ اسم لا، مضافًا أو مشبَّهًا جازَ في النَّعتِ النَّصبُ والرَّفعُ: **لاَ رجلَ عِلمٍ في المدينةِ بارِعًا ـ بارِعٌ.**

٤– إذا عُطفَ على اسمِ لا، جازَ في المعطوفِ النَّصبُ والرَّفعُ: **لاَ أُستاذَ وتِلميذًا ـ تِلميذٌ عندَنَا.**

* المَجْرُوراتُ، أسماءٌ مُتصرِّفةٌ وغيرُ مُتصرِّفةٍ تخضعُ إلى حالةِ الخَفْضِ. والخفضُ في اللُّغةِ ضدُّ الرَّفعِ وفي الاصطِلاحِ هوَ الجَرُّ، أي جرُّ الكلمةِ إلى تَوضيحِ المعنَى وتَحسينِ الكلام: **ذهبَ مِنَ البيتِ إلى المدرسةِ.**

* يكونُ الجرُّ ظاهرًا أو مقدَّرًا أو في محلٍّ.

١– الجرُّ الظَّاهرُ يرسمُ علاماتِ إعرابِهِ على آخرِ الاسمِ المجرورِ، وهيَ: الكسرةُ والفتحةُ والياء.

٢– الجرُّ المقدَّرُ يجعلُ علاماتِ إعرابِهِ مقدَّرةً على آخرِ الاسمِ المجرورِ لأسبابٍ مختلفةٍ كالتَّعذُّرِ والثِّقلِ.

٣– الجرُّ في محلٍّ يدلُّ على حالاتِ الجرِّ الَّتي تلحقُ الكلمةَ المبنيَّةَ بتحديدِ محلِّها منَ الإعراب.

* تحملُ الأسماءُ المجرورةُ علامةَ الجرِّ في آخرِها وتُعرَبُ إمَّا بالحركاتِ وإمَّا بالحروفِ:

١– بالكسرة: أ ـ الاسمُ المفردُ: **علَى الشَّجرَةِ.**

ب ـ جمعُ التَّكسيرِ: **إلَى الرِّماحِ.**

ج ـ وجمعُ المؤنَّثِ السَّالِمُ: **عِندَ الفَتَياتِ.**

٢– بالفتحةِ، الاسمُ الممنوعُ منَ الصَّرفِ: **فِي مَساجِدَ.**

٣– بالياء: أ ـ الاسماءُ الخمسةُ: **عِندَ أبِيكَ.**

ب ـ المُثنَّى: **خَلاَ اثنَيْنِ.**

ج ـ جمعُ المذكَّرِ السَّالِمُ: **إلَى المُؤمِنِينَ.**

المجرورات

الجرّ الظاهر	الجرّ المقدَّر	الجرّ في محلّ
إعراب لفظيّ بالكسرة	كسرة على الألِف لِلتَّعذّر	مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ
إعراب لفظيّ بالفتحة	كسرة على الياء لِلثِّقل	مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ
إعراب لفظيّ بالياء		مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ
		مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ

* الغايةُ منَ المجروراتِ أنْ تُؤدِّيَ معنًى جديدًا في الجملةِ وأنْ تُكَوِّنَ تعلُّقًا خاصًّا بالعاملِ يُشابِهُ ارتِباطَ الجزْءِ بالكُلِّ: **اَلْحَمْدُ لِلَّهِ،** «لِلَّهِ» اسم الجلالة متعلّق بخبر محذوف.

* المجروراتُ فَضْلَةٌ في الأصلِ ، ءَمَّا إذا لمْ يوجَدْ في الجملةِ فعلٌ أو شِبهُهُ مِمَّا يَصحُّ التَّعلُّقُ بهِ، فيجري التَّعلُّقُ بواسطةِ عاملِ الجرِّ ـ حرف أو ظرف ـ الذَّي يقومُ معَ متعلَّقِه بدورِ المُسندِ في الجملة: **بِسمِ اللَّهِ،** فعليَّةٌ إذا كانَ المُسندُ المقدَّر فعلاً: **أقرأُ،** أو اسميَّةٌ إذا كانَ المسندُ المقدَّرُ خبرًا: **ابتدائي كائنٌ.**

هيكل المجرورات

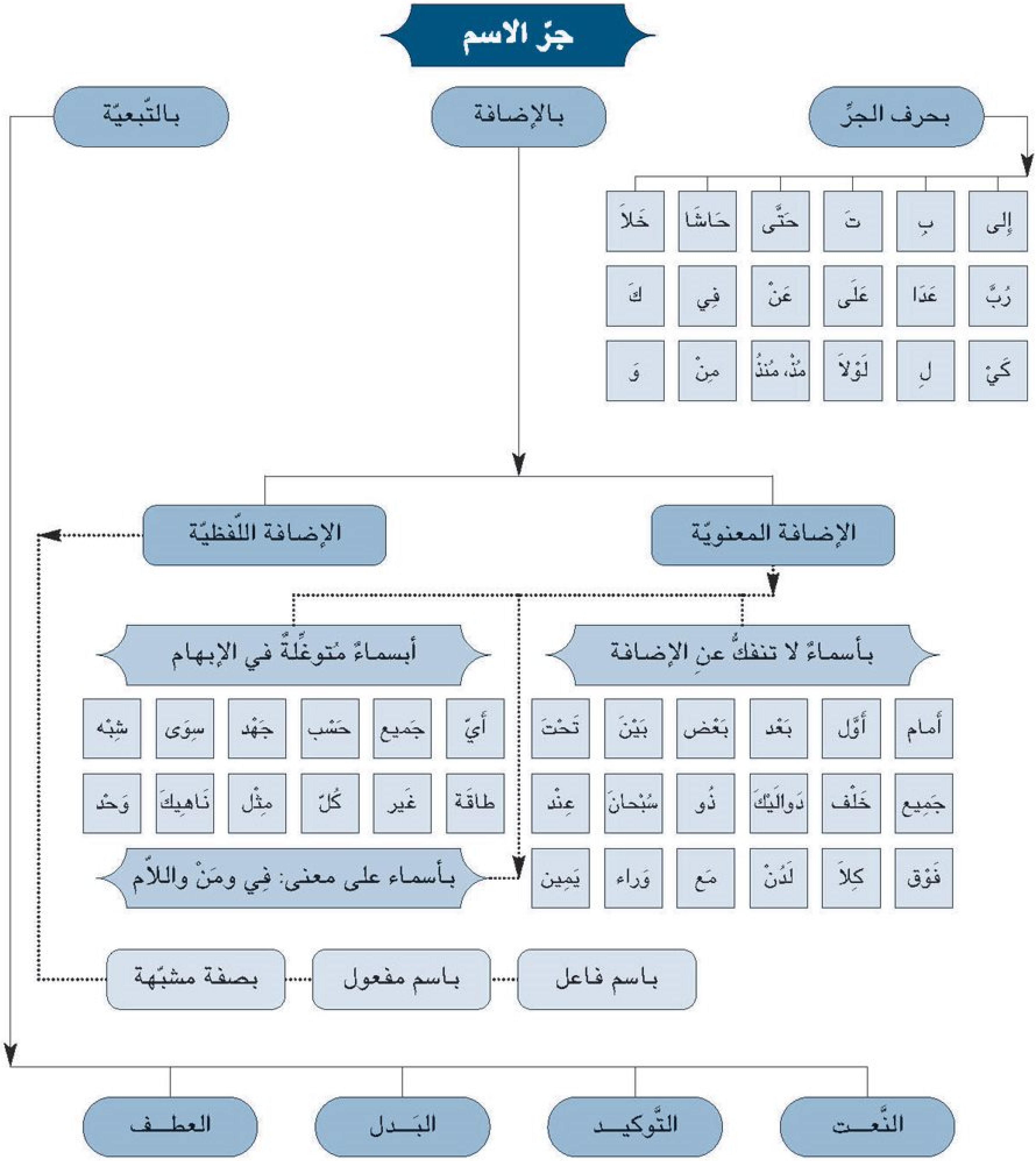
المجرورات

* يُجرُّ الاسمُ في ثلاثةِ مواضعَ:

١- إذا وقعَ بعدَ حروفِ الجرِّ: **الشّبكةُ مصنوعةٌ مِن الحديدِ.**

٢- إذا كانَ مُضافًا إليه: **ألقِيَ القبضُ على سارقِ البيتِ.**

٣- إذا كانَ تابِعًا لاسمٍ مجرورٍ: **التقَيتُ بالرّجلِ الفاضلِ.**



حروف الجرّ

* حروفُ الجرِّ تَعملُ في الاسمِ الَّذي يَليهَا مُباشرةً، وتَجرُّهُ إلى مُتعلَّقِها، وتُحدِثُ إعرابًا في آخرِه: **فِي المَكتبةِ كِتابٌ مِنْ أجملِ الكُتُبِ**. وحروفُ الجرِّ مِن حيثُ عملُها، ثلاثةُ أقسامٍ:

تجرّ الظّاهر والضّمير

إِلَى - بِ - حَاشَا - خَلاَ - عَدَا - عَلَى - عَنْ - فِي - لِ - مِنْ

تجرّ الظّاهر

تَ - حَتَّى - رُبَّ - كَ - كَيْ - مُذْ - مُنْذُ - وَ

تختصّ بالضّمير

لَوْلاَ

* وهيَ مِن حيثُ طبيعتُها، ثلاثةُ أقسامٍ أيضًا:

١ – المُشترَكةُ بينَ الحرفيَّةِ والاسميَّةِ: **عَلَى، عَنْ، كَ، مُذْ، مُنْذُ.**

٢ – المُشترَكةُ بينَ الحرفيَّةِ والفعليَّةِ: **حَاشَا، خَلاَ، عَدَا.**

٣ – المُلازمةُ للحرفيَّةِ: **إِلَى، بِـ، تَـ، حَتَّى، رُبَّ، فِي، كَيْ، لِـ، لَوْلاَ، مِنْ، وَ.**

* وَسُمِّيَتْ حروفَ الجرِّ لأنَّها تجرُّ معنَى الفعلِ قبلَها إلى الاسمِ بعدَها في سبيلِ الإيضاحِ والبيانِ، أو لأنَّها تجرُّ ما بعدَها منَ الأسماءِ، أي تَخفِضُهُ، فهيَ أصلاً تُسمَّى حروفَ الخفضِ لذلكَ. وتُسمَّى أيضًا حروفَ الإضافةِ لأنَّها تُضيفُ معانِيَ الأفعالِ قبلَها إلى الأسماءِ بعدَها. وذلكَ لأنَّ الأفعالَ ما لا يَقوَى على الوُصولِ إلى المفعولِ بهِ، فَقَوَّوهُ بهذهِ الحروفِ، نحو: **عجبتُ بِخالدٍ ومررتُ بِسعيدٍ**. فَلا يُقالُ: عجبتُ خالدًا ومررتُ سعيدًا، لِقُصورِ الفعلِ عنِ الوصولِ إلى المفعولِ بهِ، إلاَّ أنْ يَستعينَ بحروفِ الجرِّ.

* أحكامٌ خاصَّةٌ ببعضِ الحروفِ:

١ – التَّاء، تختصُّ باسمِ الجلالةِ: **تَاللَّهِ لأَقولَنَّ الحقيقةَ.**

٢ – حَتَّى، تختصُّ بما كانَ آخِرًا: **مَشيْتُ حتَّى الحدودِ.**

٣ – رُبَّ، مجرورُها نكِرةٌ موصوفةٌ: **رُبَّ رَجلٍ فاضِلٍ رَأَيْنَا**. تُحذفُ بعدَ الواوِ ـ واو رُبَّ ـ الَّتي تعملُ عملَها: **وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحرِ**... تَلحقُها «ما» الكافَّة فَيَبطلُ عملُها: **رُبَّمَا زَيدٌ قادِمٌ**. تُعرَبُ كافَّة ومكفوفة.

٤ – كَيْ، حرفُ جرٍّ بمعنَى «إلى أنْ»: **ادرسْ كَيْ تَنْجَحَ**. وهو حرفٌ مصدريٌّ ينصبُ المضارعَ بعدَه.

٥ – مُذْ، مُنْذُ، تَختصَّانِ باسمِ الزَّمانِ: **ما ظَهَرَ مُذْ يَومَينِ، أو مُنذُ اليومِ**. يُشترَطُ في مجرورِها أنْ يكونَ زمانًا معدودًا.

حروف الجرّ الزّائدة

* حروفُ الجرِّ على ثلاثةِ أقسامٍ: أصليَّةٌ، زائدةٌ، وشبيهةٌ بالزَّائد.

* حرفُ الجرِّ الزَّائدُ، مَا يُستغنَى عنهُ إعرابًا ولا يُستغنَى عنهُ معنًى لأنّهُ إنَّما جِيءَ بهِ لتوكيدِ مضمونِ الكلامِ، فلا يَحتاجُ إلى مُتعلَّقٍ. وحروفُ الجرِّ الزَّائدة هي: الباء، الكاف، اللاّم، ومِنْ: **إنَّ التَّاجِرَ بيَّاعٌ لِمَا يَشتَرِيه**، اللاّم حرف جرّ زائد، ما في محلّ نصب مفعول به لـ: بيَّاع.

* الشَّبيهُ بالزَّائدِ، مَا لا يُمكنُ الاستغناءُ عنهُ لفظًا ولا معنًى، غيرَ أنَّهُ لا يَحتاجُ إلى مُتعلَّق. حروفُ الجرِّ الشَّبيهةُ بالزَّائدةِ هيَ: رُبَّ ولولاَ، وفي رأيِ البعضِ حَاشَا، خَلاَ، عَدَا، لَعَلَّ: **ألاَ رُبَّ مَوْلودٍ وَلَيْسَ لَهُ أبٌ**، مولود مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.

زيادة حروف الجرّ

الحروف الزّائدة	الشّبيهة بالزّائدة
الباء، الكاف، اللاّم، مِنْ	رُبَّ، لَوْلاَ - (حَاشَا، خَلا، عَدَا، لَعَلَّ)

* عملُ حروفِ الجرِّ الزَّائدة والشّبيهةِ بالزَّائدة:

١– الباء، أكثرُ الحروفِ زيادةً، تزادُ في الإثباتِ والنَّفي: أ - في فاعل «كَفَى»: **وَكَفَى بِٱللَّهِ بَطَلاً**. ب - في المفعولِ بهِ: **أَخَذْتُ بِزِمامِ الفَرَسِ**. وتُزادُ في مفعول «عَرَفَ وَعَلِمَ ودَرَى وجَهِلَ وسَمِعَ وأَحَسَّ». ج - في المبتدإ، إذا كانَ لفظَ «حَسْبُ»، أو بعدَ لفظِ «نَاهِيكَ»: **بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ، نَاهِيكَ بِخَالِدٍ شُجَاعًا**. أو بعدَ «إِذَا» الفجائيَّة: **خَرجْتُ فَإِذَا بِالأُستاذِ**. أو بعدَ «كيفَ»: **كَيفَ بِخَلِيلٍ**، إذا كانَ مريضًا. د - في خبر «ليسَ ومَا»: **وَمَا مُعلِّمُكَ بِظَالِمٍ لِطلاَّبه**.

٢– الكاف، زيادتُها قليلةٌ جدًّا، تَأتي في خبر «ليسَ»: **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ**، أي ليسَ مثلَهُ شيءٌ. أو في المبتدإ: **لواحقُ الأقرابِ فيهَا كالمقَقْ**... أي فيها مقَقٌ، والكاف زائدة.

٣– اللاَّم، تُزادُ بينَ الفعلِ ومفعولِه: **وَمَلَكْتَ مَا بَيْنَ العِراقِ وَيَثْرِبٍ مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ**

أي أجارَ مسلمًا ومُعاهِدًا. وتُزادُ في مفعولٍ تَأخَّرَ عنهُ فعلُهُ: **الَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَعبُدُونَ**، وفي مفعولِ المُشتقِّ: **خَوَّاضٌ لِمَنْ يُعادِيه**.

٤– مِنْ، تُزادُ في الفاعل: **مَا نَزَلَ مِن مَطَرٍ**، وتُزادُ في المفعولِ: **هَلْ رَأَيْتَ مِنْ أَحَدٍ**، وتُزادُ في المبتدإ: **هَلْ مِنْ عالِمٍ غيرُ الأستاذِ يُدرِّسُنا**.

٥– الحروفُ الشَّبيهةُ بالزَّائدة: أ - الاسمُ بعدَ «رُبَّ» لهُ إعرابٌ لفظيٌّ - الجرُّ، ومحلِّيٌّ - حسب العوامل، وتابعُ مجروره يجوزُ فيهِ الإتباعُ على اللَّفظِ أو على المحلِّ: **رُبَّ غَرِيبٍ شَهْمٌ - شَهْمٍ - كانَ أنفعَ مِنْ قَرِيبٍ**. ب - لَوْلا، إذا دخلَتْ على ضميرٍ غيرِ مرفوعٍ، يكونُ هذا الضَّميرُ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً على أنَّهُ مبتدأٌ خبرُه محذوف. ج - حَاشَا وخلاَ وعَدَا، حروفُ جرٍّ أصليَّةٌ بنظرِ فريقٍ منَ النُّحاة، ولَعَلَّ، حرفُ جرٍّ في لُغةِ عُقَيْل.

متعلَّق الجرّ

* يتعلَّقُ حرفُ الجرِّ بالفعلِ أو ما يُشتقُّ منهُ، لأنّهُ يربطُ الاسمَ المجرورَ بهِ. وحكمُ الظَّرفِ ومُتعلّقِهِ كحُكمِ حرفِ الجرِّ. إذا دلَّ المتعلَّقُ على وجودٍ مطلقٍ وجبَ حذفُه للاستغناءِ عنهُ: **التَّاجِرُ في مكتبِهِ**، أي موجودٌ. وإذا دلَّ على وجودٍ مقيَّدٍ بوصفٍ كالشَّجاعةِ والجبنِ، وجبَ ذكرُه: **هذا شُجاعٌ في بيتِهِ جبانٌ في الحربِ.**

* يكونُ المتعلَّقُ:

١- إمَّا مذكورًا: **جِئْتُ إلى القَريةِ.**

٢- إمَّا مُقدَّرًا: **مَرَرتُ بالَّذِي في المدينةِ.**

* يَتعلَّقُ أيضًا:

١- بمعنَى الفعلِ: **أُفٍّ لِلكُسَالَى.**

٢- بما يُشبهُ الفعلَ: **التِّلميذُ ذاهِبٌ إلى المدرَسَةِ.**

٣- باسمٍ مؤوَّلٍ بما يُشبهُ الفعلَ: **زَيْدٌ لَيْثٌ في كلِّ مَوقِعَةٍ**، أي هوَ شجاعٌ، فحرف الجرّ متعلّق بـ: ليث.

ومن ذلكَ قولُ الشّاعرِ:

مَا أُمُّكَ اجْتَاحَتِ المَنَايَا — كُلُّ فُؤَادٍ عَلَيكَ أُمُّ ، أي مُشفِقٌ، فـ: عليك متعلّق بـ: أمّ.

* يَجوزُ حذفُ المتعلَّقِ، وحذفُهُ على نوعَينِ:

١- جائِزٌ، إذا دلَّتْ عليهِ قرينةٌ، كقولِكَ: **باللَّهِ!** جوابًا لِمنْ قالَ لكَ: بِمَنْ تَستَعينُ؟

٢- واجبٌ، في ما دلَّ على وجودٍ مُطلقٍ: **زَيدٌ في بيتِهِ**، أي موجودٌ.

* لا متعلَّقَ لحرفِ الجرِّ إذا كانَ:

١- زائدًا: **ما جَاءَنَا مِنْ أَحَدٍ.**

٢- شبيهًا بالزَّائدِ: **رُبَّ خَطيبٍ فَصيحٍ لَقِيْتُ.**

متعلّق حرف الجرّ

الفعل	معنى الفعل	ما يشبه الفعل	اسم مؤوّل

* يجوزُ حذفُ حرفِ الجرِّ معَ بقاءِ عملِهِ النَّحويِّ إذَا تأمَّنَتِ المحافظةُ على سلامةِ المعنَى:

١- قبلَ أنْ وأنَّ: **بَشَّرْتُه أنَّهُ فائِزٌ**، أي بأنَّهُ.

٢- قبلَ «كَيْ» النَّاصبة لِلمُضارعِ: **استقِمْ كَيْ تُفلِحَ**، أي لِكَي.

٣- قبلَ لفظِ الجلالةِ في القسَمِ: **اللّهِ لأخدُمَنَّ الأُمَّةَ خدمةً صادِقَةً**، أي وَاللَّهِ.

٤- بعدَ كلامٍ مُشتملٍ على حرفِ جرٍّ مثلِهِ: «**مِمَّنْ أَخَذْتَ الكِتابَ؟ - خالِدٍ!**»، أي مِنْ خالِدٍ.

* قدْ يُحذَفُ الجارُّ سَماعًا وينتَصِبُ المجرورُ بعدَ حذفِهِ تشبيهًا لهُ بالمفعولِ بهِ، ويُسمَّى أيضًا المنصوبَ على نزعِ الخافضِ، أي الاسمَ الَّذي نُصِبَ بِسببِ حذفِ حرفِ الجرِّ: دخلْتُ المدينةَ، أي في المدينةِ.

* الإضافةُ نسبةٌ بينَ اسمَينِ، يُسمَّى الأوَّلُ المُضافَ والثَّاني المُضافَ إليه، كلاهما كلمةٌ واحدةٌ: **كِتابُ خالدٍ، سارقُ البيتِ**... والغايةُ منَ المضافِ إليهِ إزالةُ التَّعميمِ عنْ معنَى المضافِ وإفادةُ التَّقييد.
* المُضافُ اسمٌ ـ أو صفةٌ أو ظرفٌ ـ معربٌ حسبَ موقعِهِ في الجملةِ، ويكونُ:

١ – مُجرَّدًا منْ أَلْ: **عَلَمُ الوَطَنِ**، والأصلُ: العَلَمُ لِلوطنِ.

٢ – مُجرَّدًا منَ التَّنوين: **يُرفرِفُ عَلَمُ الوطنِ**، والأصلُ: عَلَمٌ لِلوطنِ.

٣ – مُجرَّدًا منْ نونِ التَّثنيةِ: **اشتريْتُ كِتابَي خالدٍ**، والأصلُ: كتابَيْنِ لِخالدٍ.

٤ – مُجرَّدًا منْ نونِ الجمعِ: **هربَ سارقُو البيتِ**، والأصلُ: سارقُونَ لِلبيتِ.

* المُضافُ إليهِ اسمٌ ـ أو ضميرٌ أو جملةٌ ـ مجرورٌ بالإضافةِ في جميعِ الأحوالِ، وعاملُ الجرِّ هوَ المضافُ لا حرفُ الجرِّ المقدَّر بينَهُما.
* الإضافةُ قسمانِ: معنويَّةٌ ولفظيَّةٌ.

	الإضافــة المعنويّــة	الإضافــة اللّفظيّــة
١	* تُفيدُ التَّعريفَ متَى أُضيفَتِ النَّكِرةُ إلى المَعرفةِ: **بَيْتُ الجارِ، غُلامُ زَيْدٍ**. وتُفيدُ التَّخصيصَ متَى أُضيفَتِ النَّكِرةُ إلى النَّكِرةِ: **بَيْتُ جارٍ، غُلامُ رَجُلٍ**.	* لا تُفيدُ التَّعريفَ ولا التَّخصيصَ، لكنْ تكونُ لِمُجرَّدِ تخفيفِ اللَّفظِ: **إنَّهُ حَسَنُ الخُلْقِ، مَعْمورُ الدَّارِ**. والأصلُ: حَسَنٌ خُلْقُهُ، مَعْمورَةٌ دارُهُ.
٢	* تكونُ على معنَى حروفِ الجرِّ: ١ – على معنَى مِنْ، إذا كانَ المضافُ إليهِ جنسًا للمُضافِ: **سِوارُ ذَهَبٍ، ثِيابُ الحَريرِ**. ٢ – على معنَى في، إذا كانَ المضافُ إليهِ ظرفًا للمُضافِ: **صَلاةُ العَصْرِ، اِجْتِهادُ المَساءِ**. ٣ – على معنَى اللاَّمِ، في ما سِوَى ذلكَ: **كِتابُ زَيْدٍ، لِسانُ البِلادِ**.	* لا تكونُ على معنَى حروفِ الجرِّ: **أنْتُما خَطيبَا الحَفْلِ غدًا وَساحِرَا الألْبابِ فيهِ**. أنْتُما خَطيبَانِ الحَفْلَ غدًا وَساحِرانِ الألْبابَ فيهِ.
٣	* تُسمَّى الإضافةَ المَحضَةَ لأنَّها خالِصةٌ منْ نِيَّةِ الانفصالِ، فلا يُقدَّرُ في: **بَيْتُ جارٍ**، بَيْتٌ جارٌ. * وتُسمَّى أيضًا الإضافةَ الحقيقيَّةَ لأنَّ الغرَضَ منها نسبةُ المُضافِ إلى المُضافِ إليهِ، وهوَ الغرضُ الحقيقيُّ منَ الإضافةِ.	* تُسمَّى الإضافةَ غيرَ المَحضَةِ على تقديرِ الانفصالِ، فتقولُ: **هذا ضاربُ سَميرٍ الآنَ**، على تقديرِ: هَذا ضاربٌ سَميرًا. * وتُسمَّى أيضًا الإضافةَ المَجازيَّةَ لأنَّها لغيرِ الغرَضِ الأصليِّ منَ الإضافةِ، وإنَّما هيَ للتَّخفيفِ.

* الإضافةُ المعنويَّةُ، نِسبةُ اسمٍ إلى آخرَ على معنَى حرفِ الجرِّ: **كِتابُ خالدٍ**، أي كِتابٌ لِخالدٍ.
* الإضافةُ اللَّفظيَّةُ، نِسبةُ الصِّفةِ إلى موصوفِها: **مُخْلِصُ المَوَدَّةِ**، أي مُخْلِصٌ المَوَدَّةَ.

* الإضافةُ المَعنويَّةُ، نِسبةُ اسمٍ إلى آخرَ على معنَى حروفِ الجرِّ «مِنْ»، «في»، «لِـ»: **مِفتَاحُ البَيْتِ**. وضابطُها أنْ يكونَ المضافُ غيرَ وصفٍ لِمعمولِه.

١- يمتنعُ دخولُ أل التَّعريفِ على المُضافِ، فلا يُقالُ: المِفتَاحُ البَيْتِ.

٢- توجدُ أسماءٌ لا تنفكُّ عنِ الإضافةِ المعنويَّةِ لأنَّها ناقصةُ الدَّلالةِ بنفسِها: **أَوَّل، بَيْن، ذُو، سُبْحانَ، نَحْو، يَمِين...إلخ**. وتوجدُ أسماءٌ مُتوغِّلةٌ في الإبهامِ لا تُفيدُ إضافتُها تعريفًا ويَسوغُ وُقوعُها صفةً لِلنَّكرة: **أَيّ، بَعْض، جَمِيع، غَيْر، كُلّ...إلخ**.

٣- تُسمَّى الإضافةُ المعنويَّةُ أيضًا: الإضافةُ الحقيقيَّةُ، أو الإضافةُ المَحضَةُ.

* تُقسمُ الإضافةُ المعنويَّةُ إلى أربعةِ أنواعٍ: لاميَّةٌ، وبَيانيَّةٌ، وظَرفِيَّةٌ، وتَشبيهيَّةٌ.

١- الإضافةُ اللاَّميَّةُ تكونُ على تقديرِ اللاَّمِ وتُفيدُ المِلكَ: **حِصانُ سَمِيرٍ**، والاختصاصَ: **سَرْجُ الفَرَسِ**.

٢- الإضافةُ البيانيَّةُ تكونُ على تقديرِ «مِنْ» بحيثُ يكونُ المُضافُ جِنسًا منَ المضافِ إليه: **بابُ خَشَبٍ**.

٣- الإضافةُ الظَّرفيَّةُ تكونُ على تقديرِ «في» بحيثُ يكونُ المُضافُ إليهِ ظَرفًا لِلمُضافِ: **سَهَرُ اللَّيلِ**.

٤- الإضافةُ التَّشبيهيَّةُ تكونُ على تقديرِ كافِ التَّشبيهِ بحيثُ يُضافُ المُشبَّهُ بهِ إلى المُشبَّه: **لُؤْلُؤُ الدَّمعِ**.



* بعضُ أحكامٍ لِلإضافة:

١- قَد يكتسبُ المضافُ تَأنيثًا أو تَذكيرًا منَ المضافِ إليه: **قُطِعَتْ بَعضُ الأغصانِ**، والأولى مراعاةُ المُضافِ: **قُطِعَ بعضُ الأغصانِ**. إلاَّ إذا كانَ المُضافُ لفظَ «كُلّ»: **كُلُّ صَفْحَةٍ فيها فائِدَةٌ**.

٢- لا يُضافُ الاسمُ لِمُرادفِه، فَلا يُقالُ: لَيْثُ أَسَدٍ، إلاَّ إذا كانَا علَمينِ، فَيَجوزُ: **سَميرُ خالِدٍ**. ولا يُضافُ الموصوفُ لِصفتِه، فَلا يُقالُ: رَجُلُ فاضِلٍ. ويجوزُ: **صَلاةُ الأُولَى**، على تقديرِ حذفِ المُضافِ إليه وإقامةِ صفتِه مقامَهُ: **صَلاةُ السَّاعَةِ الأُولَى**.

٣- إذا أُمِنَ الالتباسُ والإبهامُ يُحذفُ المُضافُ ويُقيمُ المُضافُ إليهِ مقامَه ويُعربُ بإعرابِه: **اِسْأَلِ الضَّيْعَةَ**، والتَّقديرُ: أهلَ الضَّيْعَةِ.

٤- قَد يكونُ في الكلامِ أكثرُ مِن مُضافٍ، فَيُحذفُ المضافُ الثَّاني استغناءً عنهُ بالأَوَّل: **ما كُلُّ سَوداءَ تَمرةً ولا بَيضاءَ شَحمَةً**، والتَّقديرُ في المُضافِ الثَّاني: ولا كُلُّ بَيضاءَ شَحْمَةً.

٥- قَد يكونُ في الكلامِ اسمانِ مضافٌ إليهما، فَيُحذفُ المضافُ إليه الأوَّل استغناءً عنهُ بالثَّاني: **جاءَ خادِمُ ومُرافِقُ زَيدٍ**.

* تُوجدُ أسماءٌ لا تَنفكُّ عنِ الإضافةِ المعنويَّةِ لأنَّها ناقصةُ الدَّلالةِ بنفسِها:

أسماء لا تنفكّ عن الإضافة

إِزَاء	بَعْد	تَحْت	حَسْب	سُبْحَانَ	شِمَال	فَوْق	كُلّ كِلا	مِثْل	وَحْد
أَمَام	بَعْض	تِلْقَاء	خَلْف	سِوَى	عَلُ	قَبْل	لَبَّيْك	مَع	وَرَاء
أَوَّل	بَيْن	جَمِيع	دَوالَيْك	سَائِر	عِنْد	قُبَالَة	لَدُنْ لَدَى	مَعَاذ	وَسَط
أَيّ	تُجَاه	حِذَاء	ذُو	شِبه	غَيْر	قُدَّام	لَعَمْرُ	نَحْو	يَمِين

١– أَيٌّ، بَعْضُ، جَمِيعُ، كُلٌّ، مَع، يَجُوزُ أنْ تُضافَ في النِّيَّةِ فَيُحذَفُ ما يُضافُ إليها وتُعرَبُ مُنَوَّنَةً: **أَيًّا مَا تَدْعُو**، أي أيَّ اسمٍ تدعُو... **فَضَّلْتُم بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ**، أي على بعضِهم... **انزلُوا مِنْهَا جَمِيعًا**، أي جميعَكُم... **وَكُلًّا كَانُوا فَائِزِينَ**، أي كلُّهُم... **ذَهَبُوا مَعًا**، أي معَ بعضِهم...

٢– الجهاتُ السِّتُّ: تُعربُ فتُنصبُ إذا كانَت مضافًا: **جَلَسْتُ أَمامَ الدَّارِ**، أو إذا قُطِعَت عن الإضافةِ لفظًا ومعنًى: **وَقَفْتُ تَحتًا**. وتُبْنَى على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ إذا قُطعَت لفظًا لا معنًى: **مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ**...

٣– حَسْبُ، لا يجوزُ فيها إلاَّ البناءُ على الضَّمِّ عندَ قطعِها: **نِلْتُ دِينارًا فَحَسْبُ**، أي فَحَسْبِي ما نِلْتُهُ.

٤– غَيْرُ، لا تُقطعُ عنِ الإضافةِ إلاَّ مَسبوقةً بِمَا أو لَيْسَ، والأحسنُ أنْ تُبنَى على الضَّمِّ: **عِندِي عَشَرَةُ دَراهِمَ لَيْسَ غَيْرُ**. ويجوزُ على قِلَّةٍ تنوينُها منصوبةً أو مرفوعةً.

٥– ذُو، بمعنَى صاحِبٍ، لا تُضافُ إلاَّ إلى اسمِ جنسٍ ظاهرٍ غيرِ صفةٍ، نكرةً كانَ أم معرفةً: **أَتَى رَجُلٌ ذُو مالٍ، أَتَى الرَّجُلُ ذُو المالِ**. ولا فَرقَ أنْ يكونَ موصوفًا بِها كَما في المثلِ، أو غيرَ موصوفٍ بِها: **أَتَى ذُو مالٍ، أو ذُو المالِ**. ومثلُها: ذاتُ، ذَوُو، ذَوَاتُ، أُولُو، أُولاتُ. ونَدُرَ: ذَوُوهُ، بالإضافةِ إلى الضَّمير.

٦– كِلا، كِلْتَا، إذا كانَت مُضافًا لِضميرٍ تُعربُ إعرابَ المُثنَّى، تُرفعُ بالألِفِ، تُنصبُ وتُجرُّ بالياءِ: **أَتَى الوَلدانِ كِلاهُما، رَأيتُ الوَلَدَينِ كِلَيْهِما، مَرَرتُ بالوَلَدَينِ كِلَيْهِمَا**. وإذا كانَت مُضافًا لاسمٍ غيرِ ضميرٍ تُعربُ إعرابَ الاسمِ المقصورِ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على الألِفِ للتَّعذُّرِ، رفعًا ونصبًا وجرًّا: **أَتَى كِلاَ الوَلَدَينِ، رَأَيْتُ كِلاَ الوَلَدَينِ، مَرَرْتُ بِكِلاَ الوَلَدَينِ**.

٧– لَدُنْ، يُجرُّ ما وَلِيَها بالإضافةِ: **جاءَ الطُّلاَّبُ لَدُنِ افتتاحِ المكتبةِ**، إلاَّ «غُدْوَةً» فإنَّها قدْ تُنصبُ على التَّمييز: **لَدُنْ غُدْوَةً**، ويجوزُ فيها الجرُّ وهوَ القياسُ. وإذا عُطِفَ عليها منصوبةً: **لَدُنْ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً**، جازَ النصبُ عطفًا على اللَّفظِ والجرُّ مُراعاةً للأصل.

* وتُجدُ أسماءٌ متوغِّلةٌ في الإبهام: **أَيّ - بَعض - جَمِيع - جَهْد - حَسْب - سِوَى - شِبْه - طَاقَة - غَيْر - كُلّ - مِثْل - نَاهِيك - وَحْد**. ويَجوزُ في: أيّ، بَعْض، جَمِيع، كُلّ، أنْ تُضافَ في النِّيَّةِ فَيُحذَفُ ما يُضافُ إليها وتُعرَبُ مُنَوَّنَةً. **حَسْب**، لا يجوزُ فيها إلاَّ البناءُ على الضَّمِّ عندَ قطعِها. **غَيْر**، لا تُقطعُ عنِ الإضافةِ إلاَّ مَسبوقةً بِما أو ليسَ، والأحسنُ أن تُبنَى على الضَّمِّ، ويجوزُ على قلَّةٍ تنوينُها منصوبةً أو مرفوعةً.

* الإضافةُ اللَّفْظِيَّةُ، نِسبَةُ الصِّفةِ إلى مَوصوفِها، يكونُ فيها المضافُ عامِلاً بالمَوصوفِ - أي بالمُضاف إليه، ويكونُ المُضافُ إليهِ معمولاً بالصِّفةِ - أي بالمُضاف: **سارِقُ البيتِ في السِّجنِ**. سارقُ اسم فاعل مضاف، البيتِ مضاف إليه.

* يُشترطُ في المُضافِ أنْ يكونَ وصفًا دالاًّ على زمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ وأنْ يُضافَ لِمعمولِهِ أي لِفاعلِهِ أو مفعولِهِ في المعنَى، أمَّا إذا كانَ الوصفُ مُعارِضًا لذلكَ فتصيرُ الإضافةُ معنويَّةً. وضابطُ الإضافةِ اللَّفظيَّةِ أنْ يكونَ المضافُ:

١- اسمَ فاعل: **طالِبُ العِلمِ**. ويجوزُ أنْ تدخلَ «رُبَّ» على المضاف: **يَا رُبَّ غابطِنا لَوْ كانَ يَطلُبُكُمْ**...

٢- اسمَ مفعول: **مَهضومُ الحقِّ**.

٣- الصِّفةُ المُشبَّهةُ: **حَسَنُ الخُلُقِ**.

٤- مثالُ المُبالغة: **نَصَّارُ الضَّعيفِ**.

* الغايةُ منْ هذهِ الإضافةِ تخفيفُ اللَّفظِ والفرارُ منَ القُبحِ الَّذي يُلازمُ بعضَ الصُّورِ الإعرابيَّةِ. فَمِنَ الجائزِ في أُسلوبِ المُشتقَّاتِ أنْ تقولَ: **الصَّديقُ سَمْحُ الطَّبْعُ، عَفُّ اللِّسانُ، مُخْلِصُ المَوَدَّةُ**. ومنَ الجائزِ نصبُ تلكَ الكلماتِ المرفوعةِ على أنَّها شبيهةٌ بالمفعولِ بهِ، مِمَّ يَجعلُ منَ الرَّفعِ والنَّصبِ إعرابًا قبيحًا في تلكَ الكلماتِ ونظائرِها. وَبالمُقابلِ فإنَّ الجرَّ بالإضافةِ خالٍ من ذلكَ القبحِ وفيه ابتِعادٌ عمَّا يُستكرَهُ: **الصَّديقُ سَمْحُ الطَّبْعِ، عَفُّ اللِّسانِ، مُخْلِصُ المَوَدَّةِ**.

		مضاف		مضاف إليه
١	إضافةُ اسم الفاعلِ لِمفعولِهِ	هُوَ إنسانٌ	طالِبُ	عِلْمٍ
٢	إضافةُ اسمِ المَفعولِ لنائبِ فاعلِهِ	ساعِدْ إنسانًا	مَهْضُومَ	الحَقِّ
٣	إضافةُ الصِّفةِ المُشبَّهةِ لفاعلِها	صاحِبْ إنسانًا	حَسَنَ	الخُلُقِ
٤	إضافةُ مِثالِ المُبالغةِ لِمفعولِهِ	التَقَيتُ إنسانًا	نَصَّارَ	الضَّعيفِ

* تُسمَّى أيضًا الإضافةَ غيرَ المحضةِ لأنَّ المضافَ فيها لا بُدَّ أنْ يكونَ وَصفًا عامِلاً يرفعُ ضميرًا مستترًا عندَ الإضافة. وهذا الضَّميرُ المستترُ، برغمِ استتارِهِ، يفصلُ بينَ الوَصفِ المُضافِ ومعمولِهِ المُضافِ إليه، ويجعلُ الإضافةَ غيرَ خالِصةِ الاتِّصالِ، إذِ الأصلُ في الإضافةِ ألاَّ يقعَ بينَ طرفَيها فاصِلٌ يُضعِفُ قوَّةَ الارْتِباطِ بينَهما. وممَّا لا يجوزُ في الإضافةِ اللَّفظيَّة:

١- لا يُضافُ الاسمُ إلى مُرادفِهِ، فلا يُقالُ: لَيْثُ أَسَدٍ، إلاَّ إذا كانَا عَلَمَين.

٢- لا يُضافُ مَوصوفٌ إلى صفتِهِ، أمَّا قولُهم: **صَلاةُ الأُولَى**، فتَأويلُه: صَلاةُ السَّاعةِ الأُولَى. أمَّا إضافةُ الصِّفةِ إلى الموصوفِ فجائزةٌ بشرطِ أنْ يَصحَّ تقديرُ حرفِ الجرِّ «مِنْ»: **كِرامُ النَّاسِ**، أي الكِرامُ مِنَ النَّاسِ.

إضافة الجملة

* إضافةُ الجملةِ نسبةٌ بينَ اسمٍ وجملةٍ، يُسمَّى الاسمُ المُضافَ وتكونُ الجملةُ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليهِ. وإنَّ بعضَ الظُّروفِ تُضافُ لِلجملةِ الخبريَّةِ على تأويلِها بمصدرٍ: **ما شاهدْتُهُ منذُ رحلَ**، أي منذُ رحيلِه.
* إنَّ الظُّروفَ الَّتي يجبُ إضافتُها لِلجملةِ الخبريَّةِ هيَ: إذْ، إذَا، حَيْثُ، لَمَّا، مُذْ، مُنْذُ. وهيَ تلزمُ البناءَ وجوبًا لافتقارِها اللاَّزمِ إلى الجملة: **ذَهَبْتُ لَمَّا ذَهَبْتَ**.
* المُرادُ بالظُّروفِ، اسمُ الزَّمانِ مطلقًا لا المفعول فيهِ فقطْ، ولذلكَ يجري هذا الاستعمالُ في المنصوبِ على الظَّرفيَّة: **زُرتُهُ يومَ زارَهُ الأعيانُ**.
* يُشترَطُ في الجملةِ ألاَّ تكونَ مشتمِلةً على ضميرٍ يعودُ إلى المُضاف، فلا يُقالُ: جِئْتُ يَوْمَ جَاءَ زَيْدٌ فيهِ.
* إنَّ المُبهمَ المتصرِّفَ منْ ظروفِ الزَّمانِ، تجوزُ إضافتُهُ لِلجملةِ: **وقفَ التِّلميذُ حينَ حَضَرَ الأُستاذُ**.
* إذا صُدِّرَتِ الجملةُ المضافُ إليها بحرفِ نفيٍ، بقيَ المُضافُ معها حُكمُهُ في الإعرابِ والبناءِ: **يَوْمَ لاَ ينفعُ النَّدمُ**. فإنْ كانَ حرفَ: لا النَّافيةَ للجنسِ، جازَ في اسمِها الفتحُ على البناءِ، والرَّفعُ على إلغائِها أو إعمالِها عملَ «لَيْسَ»، والجرُّ على اعتراضِها بينَ المُتضايفَين: يَوْمَ لاَ حَرَّ وَلاَ بَرْدَ ـ يَوْمَ لاَ حَرٌّ وَلاَ بَرْدٌ ـ يَوْمَ لاَ حَرٍّ وَلاَ بَرْدٍ.

إضافة الجملة

الظّروف المبنيّة	الظّروف المعربة
إذ، إذَا، حَيثُ، لَمَّا، مُذْ، مُنذُ	يَومَ، سَنَةَ، حينَ، وقتَ، زَمَنَ

	عُمدةُ الجملةِ	المُضاف	المضاف إليه	المَصدرُ المُؤوَّلُ
جملة اسميّة	أتَكَلَّمُ	زَمَنَ	الكَلامُ مَطْلُوبٌ	طَلَبِ الكَلامِ
جملة فعليّة	وَقَفْتُ	حِينَ	أَقْبَلَ الوالِدُ	إقْبالِ الوالِدِ

* خصائصُ بعضِ الظُّروفِ:

١ – إذْ، وحَيْثُ، تُضافانِ لِلجملتَينِ الاسميَّةِ والفعليَّةِ. «إذْ» تُضافُ لِلماضي غالبًا: **قُمتُ إذْ قامَ خالِدٌ**، وقدْ تُضافُ للمضارعِ أو للجملةِ الاسميَّة. «حَيْثُ» تُضافُ لِلجملةِ الفعليَّةِ غالبًا: **نَزَلْتُ حيثُ نزلَ الصَّديقُ**.

٢ – إذَا، ولَمَّا، تُضافانِ لِلجملةِ الفعليَّة. «إذَا» تُستعمَلُ معَ الفعلِ الَّذي يدلُّ على المستقبَلِ: **إذَا زُرْتَنِي ساعَدْتُكَ**. «لَمَّا» لا تُستعمَلُ إلاَّ معَ الماضي: **لَمَّا تكلَّمَ الخطيبُ استمعْنَا لهُ**.

٣ – مُذْ، مُنْذُ، تُضافانِ لِلجملتَينِ، الاسميَّةِ والفعليَّة: **ما شاهَدتُه مُذْ أنَا مَريضٌ ـ ما شاهَدتُهُ مُنْذُ رَحلَ**

* أسماءٌ لا تُضاف. بعضُ الأسماءِ تَمتنعُ عنِ الإضافةِ لأنَّها لا تحتاجُ إلى نسبةِ الاسمِ الآخرِ، وهيَ:

١ ـ الضَّمائرِ	٤ ـ أسماء الاستفهام	٧ ـ أيّ، للمنادى
٢ ـ أسماء الإشارة	٥ ـ أسماء الشَّرط	٨ ـ أسماء معدولة
٣ ـ أسماء الموصول	٦ ـ أسماء العلَم الجنسيّ	٩ ـ أسماء معرَّفة بـ: ألْ

هيكل التَّوابع

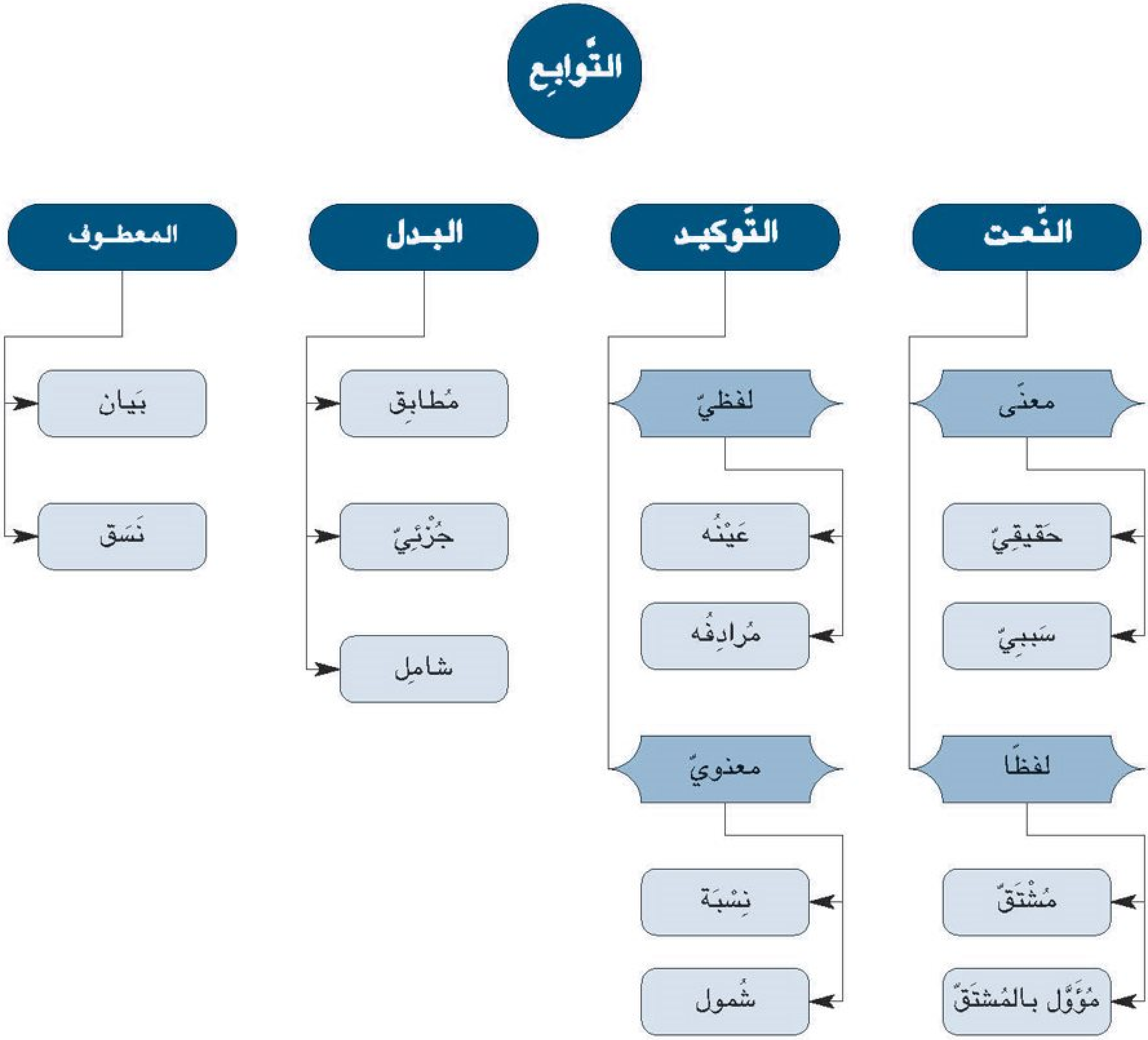
التَّوابع

* التَّوابعُ، ألفاظٌ تَتبعُ غيرَها في الكلامِ، وتُوضِّحُ معناهُ، وتَتقيَّدُ بهِ في حالاتٍ خاصَّةٍ كالإعرابِ والتَّعريفِ والإفرادِ والتَّذكيرِ وفُروعِها: **أَقدِّرُ القائدَ المُنتصِرَ الفائزَ وَهُوَ سَميرٌ أخوكَ.**

١- يُسمَّى المُتقدِّمُ المَتبوعَ ويُسمَّى المُتأخِّرُ التَّابعَ.

٢- التَّابعُ يَتبعُ دائِمًا المَتبوعَ في إعرابِهِ. فإذا كانَ إعرابُ المَتبوعِ الرَّفعَ أو النَّصبَ أو الجرَّ أو الجزمَ وَجَبَ أنْ يكونَ التَّابعُ مُسايرًا لهُ في هذهِ الحالاتِ النَّحويَّةِ المُختلفةِ.

٣- وإذا كانَ منَ الواجبِ اتِّفاقُ التَّابعِ والمتبوعِ في نوعِ الإعرابِ فَمِنَ الواجبِ اختلافُهُما في سببِهِ. فسببُ الإعرابِ في الأوَّلِ قدْ يكونُ الفاعليَّةَ أو الابتدائيَّةَ أو الخبريَّةَ أو المفعوليَّةَ أو الجرَّ أو الجزمَ، أمَّا سببُهُ في الثَّاني فواحدٌ وهوَ التَّبعيَّةُ، لأنَّهُ نَعتٌ أو تَوْكيدٌ أو بَدَلٌ أو مَعْطوف.



النّعــت

* النّعتُ تابعٌ يَدلُّ على صفةٍ منْ صفاتِ منعوتِهِ أو منْ صفاتِ ما يَتعلّقُ به.

١– الغايةُ منَ النَّعتِ توضيحُ المنعوتِ إنْ كانَ معرفةً وتخصيصُه إنْ كانَ نكرَةً، ويُفيدُ أيضًا التَّعميمَ، والمدحَ، والذَّمَّ، والتَّرحُّمَ، والتَّوكيدَ، والإبهامَ، والتَّفصيلَ.

٢– يُقسَمُ النَّعتُ باعتبارِ معناهُ إلى نعتٍ حقيقيٍّ ونعتٍ سببيٍّ.

أ ـ النَّعتُ الحقيقيُّ يُبيِّنُ صِفاتِ منعوتِهِ ويَتبعُ ما قبلَهُ لفظًا ومعنًى.

ب ـ النَّعتُ السَّببيُّ يُبيِّنُ صِفاتِ ما يَتعلَّقُ بمنعوتِهِ ويَتبعُ ما قبلَهُ لفظًا وما بعدَه معنًى.

أوضاع النّعت		المنعوت	النّعت	
١– النَّعْتُ الحقيقيُّ :	هَذا	ثَوْبٌ	مُمَزَّقٌ	
٢– النعتُ السَّببيُّ :	هَذَا	ثَوْبٌ	مُمَزَّقَةٌ	أَطْرافُهُ
٣– اسمُ الفاعلِ :	جاءَ	الرَّجُلُ	الفاضِلُ	
٤– اسمُ المفعولِ :	حانَ	المَوْعِدُ	المَضْروبُ	
٥– الصِّفةُ المُشبَّهَةُ :	اِلْتَقَيْتُ	بِرَجُلٍ	شَرِيفِ	النَّسَبِ
٦– أَفعَلُ التَّفضيلِ :	تَبِعْتُ	الطَّرِيقَ	الأَقْوَمَ	
٧– اسمُ الإشارةِ :	أَكْرَمْتُ	الفَتَى	هَذَا	
٨– المَوصولُ المُصدَّرُ بِأَل :	جاءَ	الرَّجُلُ	الَّذِي	اغْتَدَى
٩– اسمُ العَدَدِ :	رَأَيْتُ	رِجالاً	ثَلاثَةً	
١٠– الاسمُ المَنسوبُ :	أَنَا	رَجُلٌ	لُبْنَانِيٌّ	
١١– الاسمُ الجامِدُ :		الرَّجُلُ	الثَّعْلَبُ	مَكْرُوهٌ
١٢– المَصدرُ الثُّلاثِيُّ :			رِجالٌ	ثِقَةٌ
١٣– ذُو، ما :	هَذِهِ	امْرَأَةٌ	ذاتُ	فَضْلٍ
١٤– أَيٌّ، كُلٌّ :	أَنْتَ	فارِسٌ	أَيُّ	فارِسٍ
١٥– الجملةُ الاسميَّةُ :	مَرَرْتُ	بِمُؤْمِنٍ	أَبُوهُ كافِرٌ	
١٦– الجملةُ الفعليَّةُ :	جاءَ	رَجُلٌ	أَكْرَمَنِي أَبُوهُ	
١٧– الجملةُ الشَّرطيَّةُ :	رَأَيْتُ	رَجُلاً	إِنْ تُكْرِمْهُ يُكْرِمْكَ	
١٨– شِبهُ الجُملةِ :	رَأَيْتُ	رَجُلاً	عِنْدَكَ، أو في الدَّارِ	

٣– وَيُقسَمُ النَّعتُ باعتبارِ لفظِهِ إلى مُشتقٍّ ومُؤَوَّلٍ بالمُشتقِّ.

أ ـ المُشتقُّ خمسةٌ: اسمُ الفاعلِ، اسمُ المفعولِ، الصِّفةُ المُشبَّهةُ، مثالُ المُبالغةِ، وأفعلُ التَّفضيلِ.

ب ـ المُؤَوَّلُ بالمُشتقِّ يَشملُ اسمَ الإشارةِ والموصولِ والعددِ والمنسوبِ والجامِدِ وذُو الصَّاحبيَّة.

النَّعت الحقيقيّ

* النَّعتُ الحقيقيُّ يُبيِّنُ صفاتِ منعوتِهِ ويَتبعُه لفظًا ومعنًى. النَّعتُ يتبعُ ما قبلَهُ في أحوالِ الإعرابِ ويرفعُ ضميرَهُ ويُطابقُهُ في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمعِ، في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ، وفي التَّعريفِ والتَّنكير.

* إنَّ مُطابقةَ النَّعتِ لِلمنعوتِ مشروطةٌ بأنْ لا يمنعَ من ذلكَ مانعٌ:

١- جاءَ اللُّبنانيُّون الفاضِلُونَ	النَّعت جمع مذكَّر سالم	: وَجبَتِ المُطابَقَة
٢- البَنونَ الصَّالِحُونَ (الصَّالِحَةُ)	جمع ملحق للعاقل	: جازَتِ المُطابقةُ وهيَ الأفضل
٣- الرِّجالُ المُحسِنَةُ (المُحسِنُونَ)	جمع تكسير للعاقل	: جازَ أنْ يكونَ مُفردًا مؤنَّثًا
٤- اِشترَيْتُ كُتُبًا كَثيرَةً (كَثيراتٍ)	جمع تكسير لغير العاقل	: مُفردٌ مُؤنَّثٌ أو مؤنَّثٌ سالِمٌ
٥- الكَواكِبُ النَّاطِقونَ بِقُدْرَتِكَ	غير عاقل بمنزلة العاقل	: ما يُستعمَلُ لِلعاقِلِ
٦- عاشَرْنَا قَوْمًا مُهَذَّبًا (مُهَذَّبينَ)	نعت لاسم جمع	: جازَ المُفردُ والجمعُ
٧- جاءَ سَميرٌ وهِندٌ العامِلانِ	مذكَّر ومؤنَّث	: يَغلِبُ المُذكَّرُ
٨- هَلَكَ الجُنودُ والخُيولُ النَّافِعونَ	عاقل وغير عاقل	: يَغلِبُ العاقِلُ

* يُستثنَى منْ ذلكَ:

١- الصِّفاتُ على وزنِ «فَعُول» بمعنَى فاعِل: **صَبُورٌ، غَيُورٌ، فَخُورٌ، شَكُورٌ**. أو على وزنِ «فَعِيل» بمعنَى مفعول: **جَرِيحٌ، قَتِيلٌ، خَضِيبٌ**. أو على وزنِ «مِفْعال»: **مِهْذَارٌ، مِكْسَالٌ، مِبْسَامٌ**. أو على وزنِ «مِفْعِيل»: **مِعْطِيرٌ، مِسْكِينٌ**. أو على وزنِ «مِفْعَل»: **مِغْشَمٌ، مِدْعَسٌ، مِهْذَرٌ**. فهذهِ الأوزانُ الخمسةُ يَستوي في النَّعتِ بها المُذكَّرُ والمُؤنَّثُ: **رَجلٌ غَيُورٌ وامرَأَةٌ غَيُورٌ، رَجلٌ جَرِيحٌ وامرَأَةٌ جَرِيحٌ**...

٢- المصدرُ الموصوفُ بهِ، فإنَّهُ يبقَى بلفظٍ واحدٍ لِلمُفردِ والمُثنَّى والجمعِ والمُذكَّرِ والمُؤنَّث: **رَجلٌ عَدْلٌ، وامرَأَةٌ عَدْلٌ، ورَجُلانِ عَدْلٌ، وامرَأَتانِ عَدْلٌ، ورِجَالٌ عَدْلٌ، ونِساءٌ عَدْلٌ**.

* فائِدةُ النَّعتِ في المعارفِ الإيضاحُ، وإنَّما:

١- اسمُ العَلَمِ لا يكونُ نعتًا، إنَّما يكونُ منعوتًا. ويُنعتُ بأربعةِ أساليبَ: أ- بالمُعرَّفِ بأل: **جاءَ سَميرٌ المُجْتَهِدُ**. ب- بالمُضافِ إلى معرفة: **جاءَ عادِلٌ صَديقُ خالِدٍ**. ج- باسمِ الإشارةِ: **أُكرِمُ حميدًا هَذَا**. د- بالاسمِ الموصولِ المُصدَّرِ بأل: **جاءَ سَليمٌ الَّذِي اجْتَهَدَ**.

٢- المُعرَّفُ بأَلْ يُنعَتُ بما فيهِ «أَلْ»: جاءَ التِّلميذُ المُجتَهِدُ، وبالمُضافِ إلى ما فيهِ «أَلْ»: **جاءَ الرَّجُلُ صَديقُ القَوْمِ**.

٣- المُضافُ إلى اسمِ العَلَمِ يُنعَتُ بما يُنعَتُ بهِ العَلَمُ: **جاءَ تِلميذُ سميرٍ المُجْتَهِدُ. جاءَ تِلميذُ سميرٍ صَديقُ خالِدٍ. جاءَ تِلميذُ سميرٍ هَذَا. جاءَ تِلميذُ سميرٍ الَّذِي اجْتَهَدَ**.

٤- يَمتنعُ وصفُ المُعرَّفِ بـ «أَلْ» بواسطةِ اسمِ الإشارةِ وبالمُضافِ إلى ما كانَ مُعرَّفًا بغيرِ أل. فإنْ جاءَ بعدَهُ معرفةٌ غيرُ هذينِ فليسَتْ نعتًا لهُ، بلْ هيَ بَدَلٌ منهُ أو عطفُ بيانٍ عليه: **جاءَ الرَّجُلُ هذَا**.

النّعت السّببيّ

* النّعتُ السَّببيُّ يُبيِّنُ صفاتِ ما يَتعلّقُ بمنعوتِه ويَتْبَعُ ما قبلَهُ لفظًا وما بعدَه معنًى: **جاءَ الرَّجلُ الكريمُ صديقُهُ.** وعلامةُ النَّعتِ السَّببيِّ أنْ يدلَّ على معنًى في اسمٍ بعده مرتبطٍ بضميرِ المنعوت. فكلمةُ «الكريمُ» نعت سببيٌّ للمنعوت « الرَّجلُ»، و«صديقُه» فاعل النّعت «الكريمُ» وهو مضاف، والهاء ضمير في محلّ جرّمضاف إليه يعود إلىالمنعوت «الرَّجل».
* النّعتُ السَّببيُّ لهُ حالتان:

١– مقرونٌ بضميرِ المنعوتِ أو مُضافٌ لما فيهِ ضميرُهُ، فَيَتبعُ ما قبلَهُ في الإعرابِ والتَّعريفِ والتَّنكيرِ ويُلازِمُ الإفرادِ، ويَتبعُ ما بعدَهُ في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ: **جاءَ الرَّجلُ الفاضِلُ مُعَلِّمُهُ، والفاضِلُ مُعَلِّمُوهُ.** أمَّا إذا كانَ جمعَ تكسيرٍ فَيجوزُ فيهِ الجمعُ: **جاءَ الرَّجلُ الفُضَلاءُ مُعَلِّمُوهُ.**

يَقولُ ابنُ هشامٍ: إلاَّ أنَّ العربَ أجرَوا جمعَ التَّكسيرِ مُجرَى الواحدِ فَأجازوا فصيحًا: **مَرَرتُ بِرَجُلٍ قُعُودٍ غِلْمانُهُ،** كما تقولُ: **مَرَرتُ بِرَجُلٍ قاعِدٍ غِلْمانُهُ.** وقومٌ رجَّحوهُ على الإفرادِ وإليهِ أذهَبُ. وأمَّا جمعُ التَّصحيحِ فإنَّما يقولُه مَن يقولُ: **أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ.**

٢– غيرُ مقرونٍ بضميرِ المنعوت، فَيجري مجرى النَّعتِ الحقيقيِّ: **رَأَيْتُ الفَتاةَ الكَريمةَ النَّسَبِ، رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ كَريمَي النَّسَبِ.**

	المنعوت مفرد	المنعوت مثنًى	المنعوت جمع
مقرون بضمير المنعوت	جاءَ الرَّجُلُ الكَريمُ أَبُوهُ	الرَّجُلانِ الكَريمُ أَبُوهُما	الرِّجالُ الكَريمُ أَبُوهُم
	جاءَ الرَّجُلُ الكَريمَةُ أُمُّهُ	الرَّجُلانِ الكَريمَةُ أُمُّهُما	الرِّجالُ الكَريمَةُ أُمُّهُمْ
	جاءَتِ المَرأَةُ الكَريمُ أَبُوها	المَرأَتانِ الكَريمُ أَبُوهُما	النِّساءُ الكَريمُ أَبُوهُنَّ
	جاءَتِ المَرأَةُ الكَريمَةُ أُمُّها	المَرأَتانِ الكَريمَةُ أُمُّهُما	النِّساءُ الكَريمَةُ أُمُّهُنَّ
غير مقرون	جاءَ الرَّجُلُ الكَريمُ الأَبِ	الرَّجُلانِ الكَريمَا الأَبِ	الرِّجالُ الكِرامُ الأَبِ
	جاءَتِ المَرأَةُ الكَريمَةُ الأَبِ	المَرأَتانِ الكَريمَتَا الأَبِ	النِّساءُ الكَريمَاتُ الأَبِ

* إذَا تعدَّدَتِ النُّعوتُ واختلفَ معنَى النَّعتِ ولفظهِ وجبَ تفريقُه بعطفِ بعضِه على بعضٍ: **مَرَرتُ بِرجالٍ كاتِبٍ وفقيهٍ وشاعرٍ.** وإذا كانَ المنعوتُ مفردًا وتعدَّدَت نعوتُه جازَ أن يُعطفَ بعضُ النُّعوتِ على بعضٍ وجازَ أن لا يُعطف: **جاءَ زيدٌ العالِمُ الفقيهُ الشّاعرُ.** أو **العالِمُ الفقيهُ والشّاعرُ.**
* يُستثنَى نعتُ اسمِ الإشارةِ المثنَّى والجمعِ، فلا يُقالُ: مَررتُ بهذَينِ الطَّويلِ والقصيرِ، ولا مَررتُ بهؤلاءِ الشَّاعرِ والكاتبِ والفقيهِ. على سبيلِ النَّعت.
وإنَّما يُقالُ ذلكَ على سبيلِ البدلِ أو عطفِ البيانِ.

التَّوابع

التَّوكيد

* التَّوكيدُ تابعٌ يُثبتُ على أنَّ معنَى متبوعِهِ حقيقيٌّ، لا مُبالغةَ فيهِ ولا مجاز. الغايةُ منهُ إزالةُ ما لا يُرادُ منْ احتمالاتٍ غيرِ صحيحةٍ عن متبوعِهِ، وتركيزُ الفهمِ في معنًى واحد. والتَّوكيدُ نوعانِ: لفظيٌّ ومعنويٌّ.
* التَّوكيدُ اللَّفظِيُّ، هوَ تَكرارُ اللَّفظِ السَّابقِ بعَينِه أو بمُرادِفِه. والمُؤكَّدُ، أي المَتبوعُ قدْ يَكونُ:

١- اسمًا ظاهرًا: **النَّارَ النَّارَ**... ٢- ضَميرًا: **إيَّاكَ إيَّاكَ**... ٣- اسمَ فعلٍ: **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ**... ٤- حرفًا: **لا لا**...

٥- فعلاً: **سَقطَتْ سَقطَتْ بابلُ**... ٦- جملةً: **الحمدُ للهِ الحمدُ للهِ**... ٧- مُرادِفًا: **فازَ انْتَصَرَ الجَيْشُ**.

* أحكامُ التَّوكيدِ اللَّفظيِّ: ١- المُؤكَّدُ فعلٌ: لا تُؤثِّرُ فيه العواملُ ولا يُؤثِّرُ في غيرِه. لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ ولا يحتاجُ إلى فاعلٍ أو مفعولٍ به... ٢- المؤكَّدُ اسمٌ: يكونُ التَّوكيدُ بالتَّكرار، ويتبعُ المُؤكَّدَ في الإعراب. وإذا كانَ موصولاً يكرَّرُ معَ موصولِه. ٣- المؤكَّدُ ضميرٌ: الضَّميرُ المُتَّصلُ يُؤكَّدُ بالضَّميرِ المُنفصل، والمُستترُ بالضَّميرِ المُطابق، والمُنفصلُ بتكراره وحدَه. ٤- المؤكَّدُ حرفٌ: حروفُ الجوابِ تُؤكَّدُ بالتَّكرار بدونِ وصل، غيرُ حروفِ الجوابِ تُؤكَّدُ بإعادةِ اللَّفظِ المتَّصلِ بها. ٥- المؤكَّدُ جملةٌ: فعليَّةٌ أم اسميَّةٌ تُؤكَّدُ بتكرارِها كلِّها معَ حرفِ عطفٍ أو بدونِه.
* التَّوكيدُ المعنويُّ يَتِمُّ باستعمالِ ألفاظٍ معروفةٍ مُضافةٍ لِضميرِ المؤكَّدِ، ويُقسَمُ إلى نوعين: تَوكيدُ النِّسبةِ وتوكيدُ الشُّمول.
* توكيدُ النِّسبةِ يُرادُ منهُ إزالةُ الاحتمالِ عنِ الذَّاتِ وإبعادُ الشَّكِّ المعنويِّ عنها. ألفاظُهُ تُؤكِّدُ المفردَ والمثنَّى والجمعَ مُضافةً لضميرِ المؤكَّد؛ تُفردانِ معَ المُفردِ وتُجمعانِ معَ المُثنَّى والجمع: ١- عَيْنٌ: **جاءَ الرَّجُلُ عَيْنُهُ، جاءَتِ النِّساءُ أعْيُنُهُنَّ.** ٢- نَفْسٌ: **جاءَتْ هِنْدٌ نَفْسُهَا، جاءَ الرِّجالُ أنْفُسُهُمْ.**
* توكيدُ الشُّمولِ هوَ ما يَرفعُ توهُّمُ عدمِ إرادةِ الشُّمول:

١- لِتوكيدِ المُثنَّى، لا بدَّ أنْ تتَّصلا بضميرِ المؤكَّدِ مُطابقتينِ لهُ في التَّثنيةِ: أ- كِلا، تُؤكِّدُ المُذكَّرَ: **جاءَ الرَّجُلانِ كِلاهُمَا.** ب- كِلْتَا، تُؤكِّدُ المُؤنَّثَ: **سافرَتْ أُخْتَاكَ كِلْتَاهُمَا.**

٢- لِتوكيدِ المجموعِ والمُفردِ المُتجزِّئ: أ- كُلٌّ: **بِعْتُ الفَرَسَ كُلَّهُ.** ب- أَجْمَعُ، يُؤكَّدُ بهِ بعدَ كُلّ: **جاءَ الجَيْشُ كُلُّهُ أجْمَعُ.** ج- جَميعٌ: **غَرَّدَتِ العَصافيرُ جَميعُهَا.** د- عامَّةٌ: **حَضَرَتِ الفِرقَةُ عامَّتُها.**

التَّوكيد

توكيد لفظيّ		توكيد معنويّ	
عَينُهُ	مُرادِفُهُ	تَوكيدُ النِّسبةِ	توكيدُ الشُّمولِ
اسم، ضمير، اسم فعل، حرف، فعل، جملة		عَيْن ، نَفْس	كِلاَ، كُلّ، أَجمع، جَميع، عامَّة

* أحكامُ التَّبعيَّة: ١- التَّوكيدُ اللَّفظيُّ: يتبعُ المُؤكَّدَ في الإعرابِ، في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمع، في التَّذكيرِ والتَّأنيث، وفي التَّعريفِ والتَّنكير.

٢- التَّوكيدُ المعنويُّ: **عَيْن، نَفْس** - تتبعُ المُؤكَّدَ في الإعراب، في الإفراد...، في التَّذكير... **كِلا، كِلتَا** - تتبعُ المُؤكَّدَ في الإعرابِ، في التَّثنيةِ، وفي التَّذكيرِ والتَّأنيث... **كُلّ، جميع** - تتبعُ المُؤكَّدَ في الإعرابِ فقط.

البـدل

* البَدَلُ، تابِعٌ مقصودٌ بِالحُكمِ المنسوبِ إلى مَتبوعِهِ بِلا واسطةٍ غيرِ الَّتي تُمهِّدُ بذكرِ المُبدَلِ منهُ. ويُقسمُ إلى:

١- البدلُ المُطابِقُ، ويسمَّى الكُلَّ منَ الكُلِّ، يكونُ فيهِ البدلُ عينَ المُبدَلِ منهُ: **أشرَقَتِ الغزالَةُ، الشَّمسُ.**

لا يحتاجُ إلى رابطٍ بينَ البدلِ والمُبدلِ منهُ لأنَّهما يَتساويانِ في المعنَى.

٢- البدلُ الجزئِيُّ، ويُسمَّى البعضَ منَ الكُلِّ، يكونُ فيهِ البدلُ جزءًا منَ المُبدَلِ منهُ: **أكَلْتُ الرَّغيفَ، ثُلُثَهُ.**

يَحتاجُ إلى ضميرٍ يَربطُهُ بالمُبدَلِ منهُ. وقدْ يَأتِي وليسَ معهُ ضميرٌ: **مَا جاءَ أحَدٌ إلاّ زَيْدٌ.**

٣- البدلُ الشَّاملُ، يَكونُ فيهِ البدلُ منْ مُشتملاتِ المُبدَلِ منهُ: **أعْجَبَتْنِي الوَرْدَةُ، رائِحَتُها.**

يَحتاجُ أيضًا إلى ضميرٍ يَربطُهُ بالمُبدَلِ منهُ. وقدْ تنوبُ ألْ عنِ الضَّميرِ: **قَبَّلْتُهُ اليَدَ،** أي يَدَهُ.

يَلحقُ بِبدَلِ الاشتِمالِ بدلُ التَّفصيلِ وهوَ ما فصَّلَ المُجمَلَ الَّذي قبلَهُ: **مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ: خالِدٍ وسليمٍ.** ويجوزُ في البدلِ الرَّفعُ على الابتداءِ: **خالِدٌ وسليمٌ،** والنَّصبُ على الاختصاصِ: **خالِدًا وسليمًا.**

*إذا ضُمِّنَ المُبدَلُ منهُ حرفَ استفهامٍ أو شرطٍ، ظهرَ ذلكَ الحرفُ معَ البدلِ: **كَيْفَ أنْتَ أصَحِيحٌ أمْ سَقِيمٌ؟**

* البَدَلُ لا يَتبعُ المُبدَلَ منهُ إلاَّ في الإعرابِ، وأمَّا في غيرِ ذلكَ فَيَختلِفانِ:

البدل والمبدل منه	المبدل منه	البدل	ملاحظـــات
١- المَعرِفةُ منَ المَعرِفة:	جاءَ خَالِدٌ	أخوكَ	* اسم علَم ومُضاف
٢- المَعرِفةُ منَ النَّكِرة:	الاسمُ قِسْمانِ:	الجامِدُ والمُشتَقُّ	* قسمان نَكِرَة، الجامد معرفة
٣- النَّكِرَةُ منَ المَعرِفةُ:	مَرَرْتُ بِزَيْدٍ	رَجُلٍ عالِمٍ	* أنْ تكونَ النَّكِرَةُ مَوْصوفةً
١- المُضمرُ منَ الظَّاهِر:	رَأيْتُ أخاكَ	إيَّاهُ	* إيّاه ضميرُ نصب
٢- الظَّاهِرُ منَ المُضمَر:	رَأيْتُ.........ـهُ	أخاكَ	* المُضمرُ الغائِب
٣- المُضمَرُ منَ المُضمَر:	رَأيْتُ.........ـهُ	إيَّاهُ	* إذا كانا ضَميرَيْ نَصبٍ
١- الفِعلُ منَ الفِعل:	قَامَ زَيْدٌ	ذَهَبَ	* إذا اتَّفَقا زمانًا ومعنًى
٢- الفِعلُ منَ الاسم:	زَيْدٌ مُتَّقٍ	يَخافُ اللَّهَ	* الاسمُ الشَّبيهُ بالفِعل
١- الجملةُ منَ الجملة:	الدَّهرُ يومانِ	يَوْمٌ لَكَ ويَوْمٌ عليكَ	* جملتانِ اسميَّتان
٢- الجملةُ منَ الجملة:	ارْحَلْ عنَّا	لا تُقيمَنَّ عِنْدَنا	* جملتانِ فعليَّتانِ
١- الجملةُ منَ المُفرَد:	عَرَفْتُ زَيْدٌ	أبي مَنْ هُوَ	* البدلُ جملةٌ اسميَّة
٢- المُفرَدُ منَ الجملة:	لاَ إِلـهَ إلاَّ اللَّهُ	كلِمَةُ الإخْلاص	* البدلُ مُفرَدٌ مُضاف
١- ما حُذِفَ منَ الكلام:	لاَ إِلـهَ...	إلاَّ اللَّهُ	* أي: لاَ إِلـهَ مَوْجودٌ

* كلُّ ما يقعُ في الأسماءِ يقعُ في الأفعالِ والجملِ. فَيُبدَلُ الفعلُ منَ الفعلِ بدلَ كُلٍّ منْ كُلٍّ: **مَتَى تَأتِنَا تُلْمِمْ بِنا،** وبدلَ بعضٍ منْ كُلٍّ: **إنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ لِلّهِ يَرْحَمْكَ،** وبدلَ اشتمالٍ: **مَنْ يَصِلْ إلَيْنا يَسْتَعِنْ بِنا يُعَنْ.**

ويُقاسُ عليهِ بدلُ الجملةِ منَ الجملةِ.

* العطفُ تابعٌ يُصاحبُ متبوعَهُ لإظهارِ المقصودِ منه وتوضيحِ معناهُ. وهوَ قسمانِ: عطفُ البيانِ وعطفُ النَّسَقِ.

* عطفُ البيانِ، تابعٌ جامدٌ أشهرُ من متبوعِه، والغايةُ منهُ:

١– توضيحُ المعطوفِ عليه إذا كانَ معرفةً: **قَالَ المَلِكُ دَبْشَلِيمُ لِلفَيْلَسُوفِ بَيْدَبَا.** ومنهُ قولُ الشَّاعر:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ ... ما مَسَّها مِنْ نَقَبٍ وَلا دَبَرْ (عُمَرُ عطف بيان على: أبُو...)

٢– أو تخصيصُ المعطوفِ عليه إذا كانَ نكرةً: **أَكَلْتُ فَاكِهَةً تُفَّاحَةً.**

* يجبُ أنْ يُطابقَ المعطوفَ عليه في الإعرابِ والإفرادِ... والجمعِ والتَّذكيرِ والتَّأنيثِ والتَّعريفِ والتَّنكيرِ.

* ومِن عطفِ البيانِ ما يَقعُ بعدَ «أيْ وأنْ» التَّفسيريَّتَينِ. غيرَ أنَّ «أي» تُفسِّرُ بها المُفرداتُ والجملُ، و«أنْ» لا يُفسَّرُ بها إلَّا الجملُ المُشتملةُ على معنَى القولِ. تقولُ: **رَأَيْتُ لَيْثًا أي أَسَدًا،** فـ«أسَدًا» عطف بيان على «ليثًا»، وأيضًا: **أَشَرْتُ إليهِ أي اِذْهَبْ،** فجملة: أي اذهبْ، عطف بيان على جملة: أشرتُ إليه.

وأيضًا: **كَتَبْتُ إِلَيهِ أَنْ عَجِّلْ،** فجملة: أن عجِّلْ، عطف بيان على جملة: كتبتُ إليه. وإذا تضمَّنَتْ «إِذَا» معنَى «أَيْ» التَّفسيريَّة، كانَت حرفَ تفسيرٍ مثلَها.

* يجبُ أنْ يكونَ عطفُ البيانِ أوضحَ من متبوعِه وأشهر، وإلاَّ فهوَ بدلٌ منهُ: **جاءَ هَذا الرَّجُلُ،** فالرَّجل بَدَلٌ من اسمِ الإشارة، وليسَ عطفَ بيانٍ لأنَّ اسمَ الإشارةِ أوضحُ منَ المُعرَّفِ بأَل. وأجازَ بعضُ النَّحويِّينَ أن يكونَ عطفَ بيانٍ، لأنَّهُم لا يشترطونَ فيهِ أنْ يكونَ أوضحَ من المتبوع. ويرَى البعضُ أنَّ هذا الرَّأيَ ليسَ بالسَّديدِ، لأنَّهُ إنَّما يُؤتَى بهِ لِلبيانِ، والمبيِّنُ يجبُ أنْ يكونَ أوضحَ من المبيَّنِ.

على سبيل التّوضيح			على سبيل التّخصيص		
فعل	معطوف عليه	عطف بيان	فعل	معطوف عليه	عطف بيان
قالَ	المَلِكُ	دَبْشَليمُ	أَكَلْتُ	فاكِهَةً	تُفَّاحَةً

* عطفُ البيانِ والنَّعت:

١– عطفُ البيانِ اسمٌ جامدٌ أو بِمنزلةِ الجامِدِ، لكنَّ النَّعتَ مُشتقٌّ أو مؤَوَّلٌ بالمُشتقِّ.

٢– عطفُ البيانِ يُشابهُ النَّعتَ في التَّوضيحِ والتَّخصيصِ ويَتبعُ المعطوفَ عليهِ في الإعرابِ، والتَّعريفِ...، والإفرادِ...، والتَّذكيرِ...: **قومُنا العَرَبُ** (مُعربٌ، معرفةٌ، جمعٌ، مذكَّرٌ) **رُسُلُ حَضارَةٍ.**

* عطفُ البيانِ والبَدَل:

١– عطفُ البيانِ يصحُّ أنْ يحلَّ محلَّ المعطوفِ عليه، وأنْ يُستغنَى عنهُ، ويَجوزُ أنْ يكونَ بدلاً مُطابقًا.

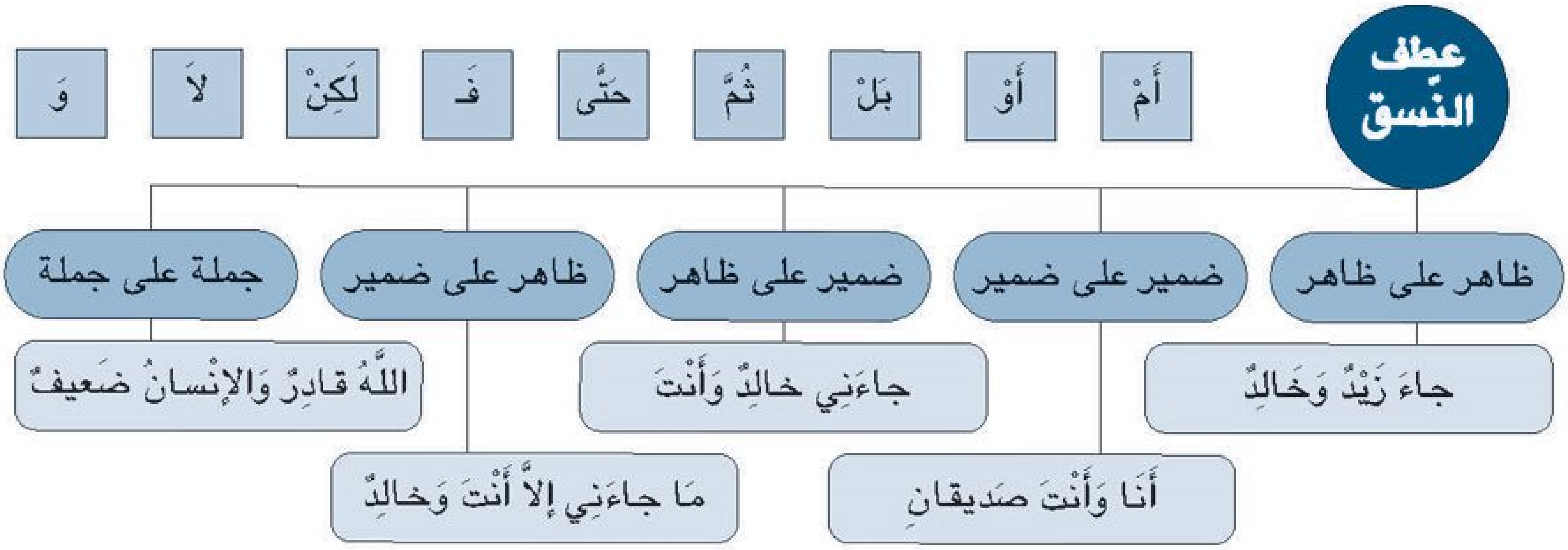
٢– لا يكونُ عطفُ البيانِ ضميرًا ولا تابعًا لضميرٍ ولا فعلاً ولا تابعًا لفعلٍ، بخلافِ البَدَلِ.

٣– عطفُ البيانِ يَتبعُ المَعطوفَ عليهِ تبعيَّةً كاملةً بخلافِ البَدَلِ الَّذي يَتبعُ في الإعرابِ فقَط.

* عطفُ النَّسقِ، تابعٌ يُصاحبُ متبوعَهُ بواسطةِ حروفِ العطفِ، وهي تسعةٌ: **أَمْ، أَوْ، بَلْ، ثُمَّ، حَتَّى، فَـ، لكِنْ، لاَ، وَ.**

* يُشترَطُ أنْ يَصحَّ توجُّهُ العاملِ إلى المعطوفِ أو إلى ما هوَ بمعناه: **ذهبَ الأميرُ وخادمُه.** وإذا لمْ يصحَّ التّوجُّهُ قُدِّرَ لهُ عاملٌ يُلائمُهُ: **أقومُ أنَا وَزيدٌ -** ويَقومُ زَيْدٌ. وشرطُ المعطوفِ أنْ يتبعَ المعطوفَ عليهِ في الإعرابِ فقط، أمَّا في غيرِ ذلكَ فيجوزُ اختلافُهما: **أنتَ وَزَيدٌ مُسافِران. جاءَ خالِدٌ وَمَرْيَمُ. جاءَتْ مَرْيَمُ وَخالِدٌ...**

حالاتُ العطفِ:



* أحكامٌ خاصَّةٌ:

١- لا يحسُنُ العطفُ على الضَّميرِ المتَّصلِ المرفوعِ والضَّميرِ المُستترِ إلاَّ بعدَ توكيدِهما بالضَّميرِ المُنفصلِ: **قُمتُ أنَا وأخُوكَ.** ويجوزُ العطفُ عليهما إذا كانَ بينَهُما فاصلٌ: **سافَرتُ اليومَ والخادمُ.**

٢- إنَّ العطفَ على ضميرِ المجرورِ، منْ غيرِ إعادةِ الجارِّ، جائزٌ، والكثيرُ إعادةُ الجارِّ: **رغبتُ فيهِ وفي حديثِهِ.**

٣- يُعطَفُ الفعلُ على الفعلِ بشرطِ أنْ يَتَّحدا زمانًا وصيغةً: **تَكلَّمَ وأجادَ.** ويجوزُ أنْ يَختلفا في الصِّيغةِ.

٤- يقعُ العطفُ بينَ جملتَينِ بشرطِ اتِّفاقِهما في الخبريَّةِ والإنشائيَّةِ: **اقتربَتِ السَّاعةُ وانشقَّ القمرُ.** ويُستحسنُ اتِّفاقُهُما في الفعليَّةِ والاسميَّةِ: **اللهُ قادرٌ والإنسانُ ضعيفٌ.** ويجوزُ الاختلافُ بينَهما.

٥- لا يجوزُ العطفُ إلاَّ على معمولٍ واحدٍ: **كانَ زيدٌ قائِمًا وخالِدٌ جالِسًا.**

* وتُقسَمُ حروفُ العطفِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

١- ما يَجمعُ بينَ المُتعاطفَينِ تحتَ حكمٍ واحدٍ، وما يُفيدُ مُشاركةَ المعطوفِ لِلمعطوفِ عليه في الإعرابِ دائمًا. هيَ: ثُمَّ، حَتَّى، فَـ، وَ.

فَالخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعْرِفُني ... وَالطَّعْنُ وَالضَّرْبُ وَالقِرْطاسُ وَالقَلَمُ

٢- ما يفردُ أحدَ المُتعاطفَينِ بالحكمِ على سبيلِ التَّعيينِ، ويُفيدُ المُشاركةَ في الإعرابِ. هي: بَلْ، لَكِنْ، لا.

وَجْهُكِ البَدْرُ لا بلِ الشَّمسُ لَوْ لَمْ ... يُقضَ لِلشَّمسِ كَسْفَةٌ أَوْ أُفولُ

٣- ما يفردُ أحدَ المُتاعطفَينِ بالحكمِ على سبيلِ الإبهامِ، ويُفيدُ المُشاركةَ في الإعرابِ. هما: أَمْ، أَوْ.

نَحنُ أَوْ أَنتُمُ الأُلَى أَلِفُوا الحَقَّ ... فَبُعدًا لِلمُبطلينَ وَسُحقًا

الجملة في النّحو

الكلام

* الكلامُ، أو الجملةُ، ما تركَّبَ منْ كلمتَينِ أو أكثرَ ولـه معنًى مفيدٌ. وتَتحقَّقُ الإفادةُ في العلاقةِ الّتي تَنشأُ بينَ كلمتَينِ أساسيَّتَينِ تقومُ إحداهُما مقامَ المُسندِ والأُخرى مقامَ المُسندِ إليه.
هذهِ العلاقةُ تُسمَّى الإسناد.

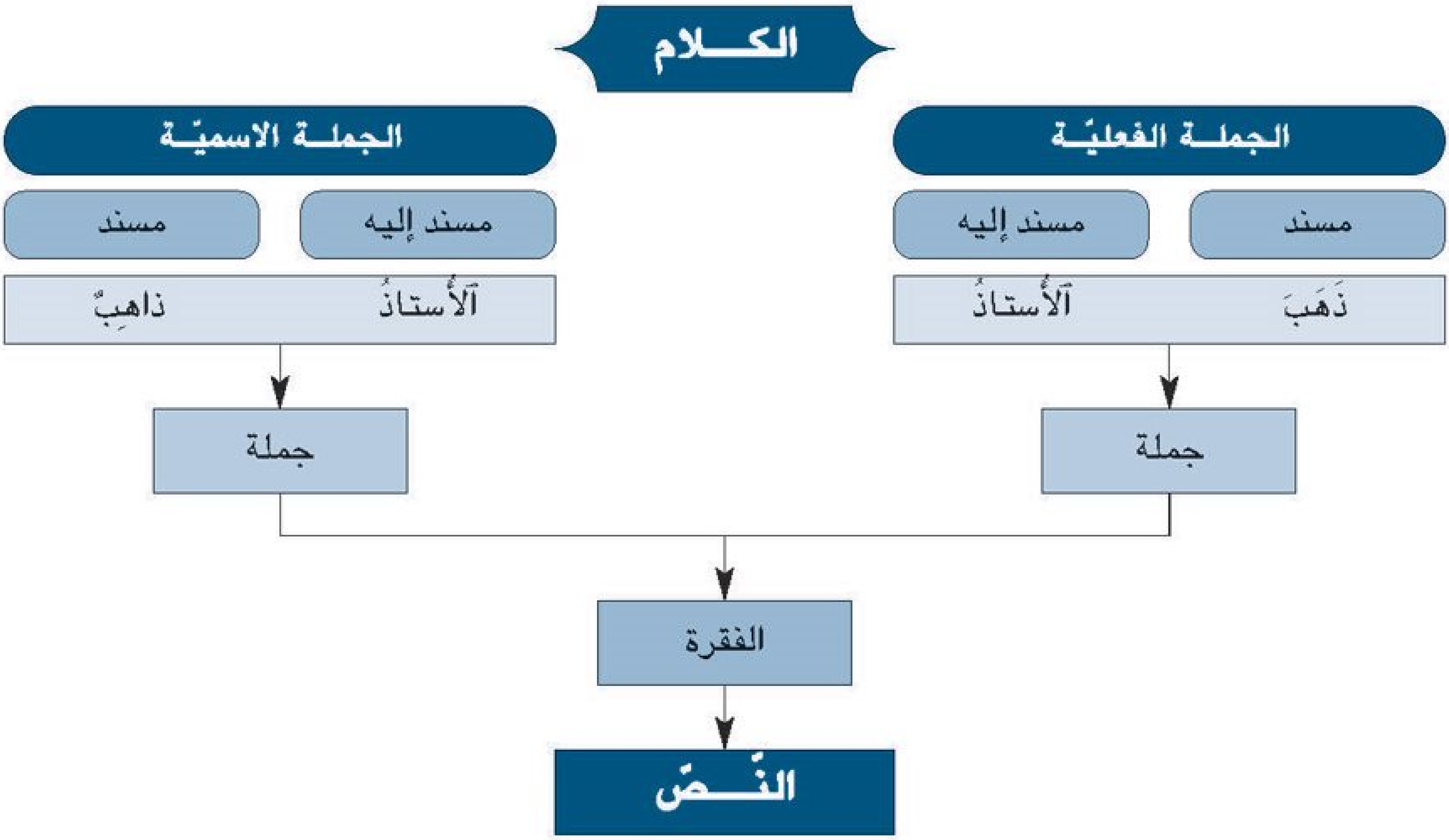
* يَتشعَّبُ الكلامُ إلى جُملٍ وفِقراتٍ ونُصوص، كما يُمكنُ أنْ يندمجَ فيها أحيانًا:

١ – الجملةُ تتألَّفُ منْ مجموعةِ كلماتٍ يُؤَدِّي ترابطُها معنًى تامًّا.

٢ – الفِقرةُ تتألَّفُ منْ أفكارٍ جزئيَّةٍ وجملٍ متماسكةٍ تُعالجُ فكرةً رئيسيّةً واحدة.

٣ – النَّصُّ يتألَّفُ منْ مجموعةِ أفكارٍ وفِقراتٍ تدورُ حولَ موضوعٍ واحدٍ.

* القَوْلُ هوَ كلُّ لفظٍ نطقَ بهِ اللِّسانُ سواءٌ أكانَ لفظًا مُفردًا أم لفظًا مُركَّبًا، وكانَ تركيبُه مفيدًا أم غيرَ مفيدٍ. والقولُ يَشملُ الكلمةَ، والكلامَ أو الجملة.



* الجملةُ منْ حيثُ هيكلُها قسمانِ: عُمْدَةٌ وفَضْلَةٌ.

١ – العمدةُ تقتصرُ على النِّسبةِ الإسناديَّةِ وتتكوَّنُ منَ المُسندِ والمُسندِ إليهِ، سواءٌ أكانَ ذلكَ في الجملةِ الفعليَّةِ أم في الجملةِ الاسميَّةِ. فالإسنادُ هو القاسمُ المُشتركُ بينَ الجملتين:

– في الجملةِ الفعليَّةِ: فعلٌ مسندٌ، وفاعلٌ أو نائبُ فاعل مسندٌ إليه: **ذهبَ الأُستاذُ.**

– في الجملةِ الاسميَّةِ: مبتدأٌ مسندٌ إليهِ، وخبرٌ مسندٌ: **الأُستاذُ ذاهبٌ.**

٢ – الفضلةُ هيَ كلُّ زيادةٍ تقعُ على النِّسبةِ الإسناديَّةِ منْ شأنِها تحسينُ المعنَى وتوضيحُ القَصد. تشملُ هذهِ الزِّيادةُ إجمالاً المنصوباتِ، والمجروراتِ، والتَّوابع: **يُريدُ الأستاذُ اجتهادًا من التَّلامذةِ.**

العمل النّحويّ

* العملُ النَّحْويُّ، هوَ إحداثُ أثرٍ في الكلمةِ يَنشَأُ عنهُ علامةٌ إعرابيَّةٌ ترمزُ إلى معنًى خاصٍّ كالفاعليَّةِ والمفعوليَّةِ وغيرِهما. فالأثرُ في الكلمةِ والجملةِ يُسمَّى الإعراب.
* وتَشتملُ الجملةُ وُجوبًا على مُسنَدٍ ومُسنَدٍ إليه، وهذانِ الجزآنِ يَرتبطانِ بواسطةِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ في معنًى تامٍّ مُفيد. فَفي المثلَين: **العِلْمُ كَنْزٌ، اِنْتَصَرَ القائِدُ**، أُسنِدَ الكَنْزُ إلى العِلْمِ والنَّصْرُ إلى القائدِ، حُكمًا عليهِما.
فَالإسنادُ هوَ الحكمُ بِشيءٍ على شيءٍ كحُكمِ الخبرِ على المبتدإِ أو حكمِ الفعلِ على الفاعل.
١- المُسنَدُ هوَ الخبرُ أو الفعلُ الحادثُ، أو غيرُ الحادثِ، أو المطلوبُ حدوثُهُ.
٢- المُسنَدُ إليهِ هوَ المبتدأُ أو الفاعلُ الَّذي نُسِبَ إليهِ صفةٌ أو فعلُ شيءٍ، أو عَدَمُهُ، أو طُلِبَ منهُ ذلكَ.

العمل النَّحويّ

تجرّد وابتداء	مضارع مرفوع	مبتدأ مرفوع	خبر مرفوع بالمبتدإ	
فاعِليّة	فاعل مرفوع	نائب فاعل مرفوع		
مفعوليّة	مفاعيل منصوبة	حال منصوبة	مستثنى منصوب	تمييز منصوب
مصدريّة	مضارع منصوب			
نصب	مضارع منصوب			
جرّ	مجرور بالحرف	مجرور بالإضافة		
شرطيّة	مضارع مجزوم			
جزم	مضارع مجزوم			
نسخ	اسم... مرفوع	اسم... منصوب	خبر... مرفوع	خبر... منصوب
تبعيّة	نعت مرفوع...	توكيد...منصوب...	بدل...مجرور	عطف ...

* والعملُ النَّحويُّ يَقضي بوجودِ عنصرَينِ أساسيَّينِ هما العاملُ والمعمولُ: **يَعودُ الغائِبُ، الحَقُّ غالِبٌ.**
فالعاملُ في المثلِ الأوَّلِ هوَ الفعلُ والمعمولُ فاعلُه، والعاملُ في المثلِ الثَّاني هوَ المبتدأُ والمعمولُ خبرُه.
وفي المثلَينِ، العاملُ في رفعِ الفعلِ ورفعِ المبتدإِ هوَ التَّجرُّدُ والابتداء.

* العملُ الإعرابيُّ، تَأثيرٌ في آخرِ الكلماتِ بِسببِ وُقوعِ الإسنادِ في الكلامِ، يَتعيَّنُ بمُوجبِهِ عاملاً ومعمولاً يَخضعانِ لأحكامِ القواعدِ العامَّةِ. والعملُ الإعرابيُّ أربعةُ أنواعٍ: عملُ الرَّفعِ، عملُ النَّصبِ، عملُ الجرِّ، وعملُ الجزمِ. وينتجُ عنهُ ما يلي:

العمل الإعرابيّ

- **عمل الرّفع**
  - الاسم مرفوع بالابتداء ← المُبتدَأ
  - الفعل مرفوع للتّجرّد ← المُضارِعُ المَرفوع
  - الفعل يرفع ← الفاعِلَ أو نائِبَ الفاعِل
  - المبتدأ يرفع ← الخبَرَ
  - النّواسخ ترفع ← المُبتدَأَ أو الخبَرَ
  - التّوابع... على التّبعيّة ← نَعتٌ، تَوْكيدٌ، بَدَلٌ، عَطفٌ
- **عمل النّصب**
  - الفعل ينصب ← المَفاعيلَ والأَفاعيلَ
  - النّواسح تنصب ← المُبتدَأَ أو الخبَرَ
  - حروف النّصب تنصب ← الفعلَ أو الاسمَ
  - التّوابع... على التّبعيّة ← نَعتٌ، تَوْكيدٌ، بَدَلٌ، عَطفٌ
- **عمل الجرّ**
  - حروف الجرّ تجرّ ← الاسمَ
  - الاسم المضاف يجرّ ← المُضافَ إليهِ
  - التّوابع... على التّبعيّة ← نَعتٌ، تَوْكيدٌ، بَدَلٌ، عَطفٌ
- **عمل الجزم**
  - حروف الجزم تجزم ← الفعلَ المَضارِعَ
  - الشّرط والجواب يجزمان ← فعلَ الشّرطِ وفعلَ الجوابِ
  - الطّلب يجزم ← فعلَ الجوابِ

العامـل

* العاملُ لفظٌ أو معنًى يُؤثِّرانِ في الكلمةِ تأثيرًا يَنشأُ عنهُ علامةٌ إعرابيَّةٌ ترمزُ إلى معنًى خاصٍّ كالفاعِليَّةِ أو المَفعولِيَّةِ أو غيرهما.

والعاملُ نوعانِ: ١- لَفظِيٌّ، ظاهِرٌ يَتمثَّلُ بحروفٍ وأسماءٍ وأفعالٍ، لها تأثيرٌ على غيرِها منَ الكلماتِ. ٢- مَعنويٌّ، يُدرَكُ بالعَقلِ لا بالحسِّ ويَتمثَّلُ بمعنَى الابتِداءِ والتَّجرُّدِ منَ العواملِ اللَّفظيَّةِ وغيرِهما.

* أثرُ العاملِ في معمولِهِ نوعانِ: ١- ظاهِرٌ، تكونُ علاماتُ الإعرابِ واضحةً في آخرِهِ. ٢- مُقدَّرٌ، تكونُ علاماتُ الإعرابِ غيرَ واضحةٍ في آخرِهِ وإنَّما يَقتضي تقديرُها ضمنَ قواعدِ الثِّقَلِ والتَّعذُّرِ وغيرِهما.

العامل

العاملُ اللَّفظيُّ

العامل: حرف
- حروف الجرّ
- إنَّ وأخواتُها
- مَا وأخواتُها
- لا النَّافية للجِنس
- حروف النِّداء
- حَرف الاستثناء
- حروف الجَزم
- حروف النَّصب
- حروف العَطف

العامل: اسم
- أسماء الشَّرط
- أسماء العَدَد
- أسماء الأفعال
- أسماء الكِناية
- المَصدَر
- الأسماء المُشتقَّة
- الاسم الجامِد
- المُبتدأ والخَبَر

العامل: فعل
- الأفعال التَّامَّة
- كانَ وأخواتُها
- كادَ وأخواتُها
- ظَنَّ وأخواتُها
- أَرَى وأخواتُها
- أفعال المدح والذَّمّ

العاملُ المَعنويُّ

- الإسْناد
- الابتِداء
- التَّجرُّد
- الفاعِليَّة
- المَفعولِيَّة
- التَّبعِيَّة

الإعـراب

* الإعْرابُ، هوَ التَّغييرُ الَّذي يلحقُ بآخرِ الأسماءِ والأفعالِ بسببِ تَغيُّرِ العَواملِ الدَّاخلةِ عليها، وما يقتضيهِ كلُّ عامل.

١– العامِلُ ـ حرفٌ، أو فعلٌ، أو اسمٌ أو معنًى ـ هوَ ما أوجبَ كونَ الكلمةِ على وجهٍ مخصوصٍ منَ الإعراب:

أ ـ عملُ الحرفِ: **لَمْ يَذْهَبْ إِلَى مَصْنَعِهِ**، «لَمْ» حرفٌ يجزمُ المضارع.

ب ـ عملُ الفعلِ: **قُضِيَ الأَمْرُ**، «قُضِيَ» فعلٌ مجهولٌ يرفعُ نائبَ فاعل.

ج ـ عملُ الاسمِ: **عِنْدَهُ رَطلٌ زَيتًا**، «رطلٌ» اسمٌ مُبهمٌ ينصبُ النَّكرةَ بعدَه على التَّمييز.

د ـ عملُ المعنَى: **الطَّالِبُ مُجتهدٌ**، «الطَّالبُ» اسمٌ معرفةٌ مرفوعٌ بالابتِداء.

٢– الأسماءُ أكثرُها مُعرَبٌ لأنَّها تَتردَّدُ بينَ المعانِي التَّركيبيَّةِ كالفاعليَّةِ والمفعوليَّةِ وغيرِها، فتحتاجُ إلى الإعرابِ لإظهارِ هذهِ المعاني:

أ ـ الفاعليَّةُ: **فارَ التَّنُّورُ**، «التَّنُّورُ» مرفوع بالفاعليَّة.

ب ـ المفعوليَّةُ: **قَرَأْتُ كِتابًا**، «كتابًا» منصوب بالمفعوليّة.

ج ـ الابتداءُ: **الفتاةُ جميلةٌ**، «الفتاةُ» مبتدأ مرفوع بالابتداء، «جميلةٌ» خبر مرفوع بالمبتدإ.

د ـ المَصدريَّةُ: **أُحبُّ أنْ أَخدمَ وطني**، «أنْ أخدمَ» مصدر مؤوّل في محلّ نصب مفعول به.

ه ـ الإضافةُ: **بِلادُنا تاجُ الفخارِ**، «الفخارِ» اسم مجرور بالإضافة.

و ـ التَّبعيَّةُ: **جاءَ الرَّجلُ الفاضلُ**، «الفاضلُ» نعت لـ: الرّجلُ، تابع له في الرَّفع.

الإعراب

العامـــل	الاسم المعرب		الفعل المعرب	ألقاب الإعراب
حرفٌ	الفاعليّةُ	المَفعوليَّةُ	مُضارعٌ مَرفوعٌ	الرَّفعُ
اسمٌ	الابتِداءُ	المَصدريَّةُ	مُضارعٌ مَنصوبٌ	النَّصبُ
فعلٌ	الإضافةُ	التَّبعيَّةُ	مُضارعٌ مَجزومٌ	الجَزمُ
معنًى				الجَرُّ

٣– المُعربُ منَ الأفعالِ المُضارعُ لا غيرَ، وقيلَ لهُ المُضارعُ لِمُشابهتِهِ الأسماءَ لِما يَلحقُهُ منَ الإعراب:

أ ـ المُضارعُ المرفوعُ: **يَفْعَلُ ـ يَفْعَلُونَ**.

ب ـ المُضارعُ المنصوبُ: **لَنْ يَفْعَلَ ـ لَنْ يَفْعَلُوا**.

ج ـ المُضارعُ المجزومُ: **لَمْ يَفْعَلْ ـ لَمْ يَفْعَلُوا**.

٤– ألقابُ الإعرابِ هيَ: أ ـ الرَفعُ والنَّصبُ والجرُّ للأسماءِ. ب ـ الرَّفعُ والنَّصبُ والجزمُ للأفعال.

* الإعرابُ بمعنَاه الواسعِ، هوَ إبرازُ المفرداتِ والمركَّباتِ الَّتي يتألَّفُ منها الكلامُ وتحديدُ نوعِها ومحلِّها والعلاقةِ الَّتي تربطُ بينَها. وعلامةِ إعرابِها أو بنائِها. ويقومُ الإعرابُ على ثلاثةِ طرقٍ مُختلفةٍ:

١- الإعرابُ بالحركاتِ. ٢- الإعرابُ بالحروفِ. ٣- الإعرابُ بالحذفِ.

* يَتمُّ الإعرابُ بالحركاتِ عندَما تكونُ الحركةُ علامةَ الإعرابِ أو البناءِ سواءٌ أكانَت أصليَّةً، أمْ فرعيَّةً.

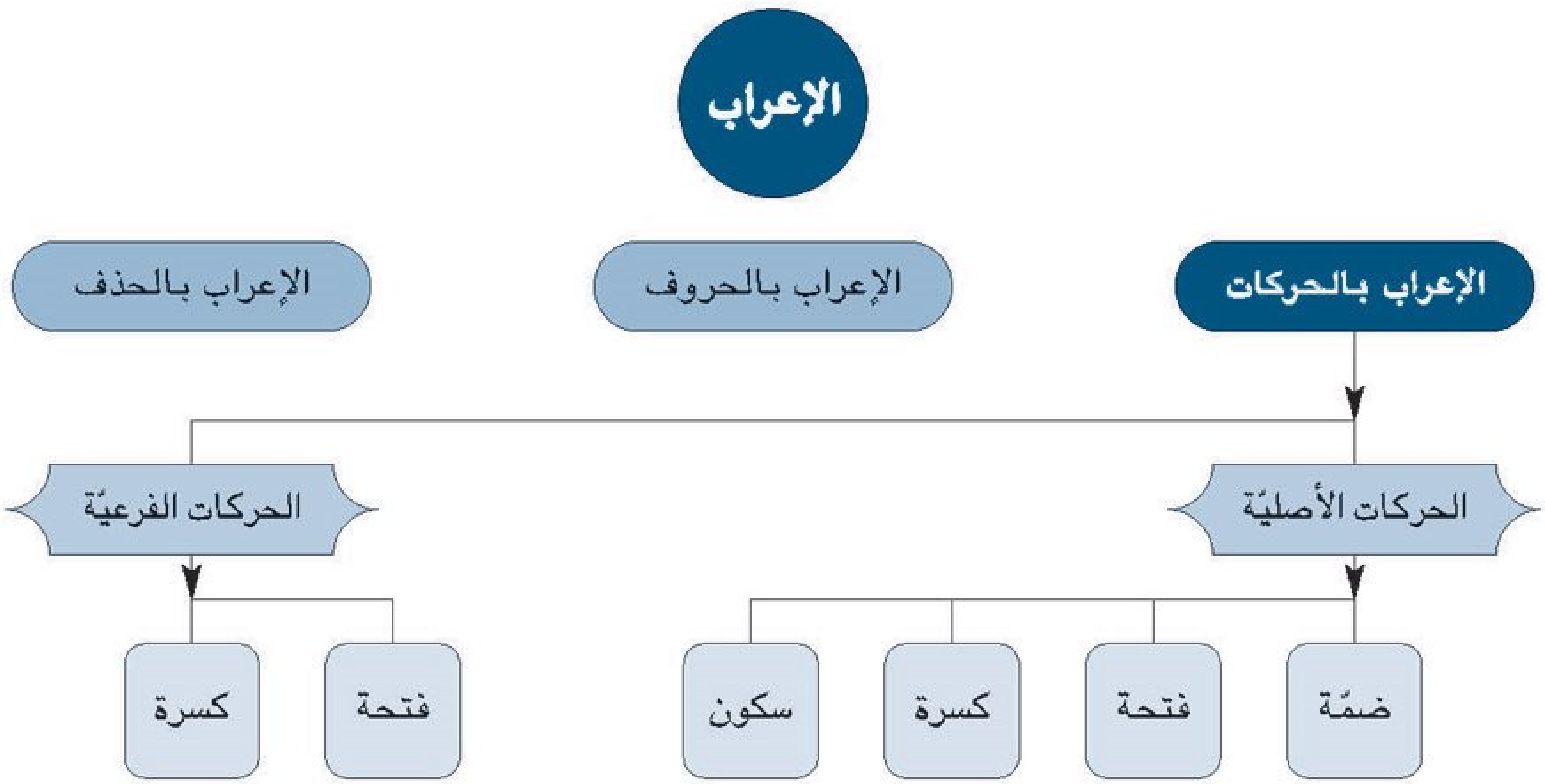
١- الحركاتُ الأصليَّةُ، هيَ رموزٌ أساسيَّةٌ لِلحالاتِ الإعرابيَّة:

أ- الضمَّةُ علامةُ الرَّفعِ في الاسمِ: **فَالخيلُ والليْلُ والبيداءُ**... وفي الفعلِ المضارعِ المرفوعِ: **يَفْعَلُ، أَفْعَلُ**...
وهيَ علامةُ بناءٍ في الحرفِ: **مُنذُ**... وفي الاسمِ: **مِنْ قَبلُ وَمِنْ بَعْدُ**...

ب- الفتحةُ علامةُ النَّصبِ في الاسمِ: **شربْتُ الماءَ صافِيًا ونَظيفًا**... وفي الفعلِ المضارعِ المنصوبِ: **لَنْ يَفعلَ، لَنْ أَفعلَ**... وهي علامةُ بناءٍ في الحرفِ: **ثُمَّ**... وفي الاسمِ: **كَيفَ**... وفي الفعلِ: **فَعَلَ**...

ج- الكسرةُ علامةُ الجرِّ في الاسمِ: **مِنَ البيتِ إلى المكتبِ**... وهيَ علامةُ بناءٍ في الحرفِ: **جَيرِ**... وفي الاسمِ: **هَؤُلاَءِ**...

د- السُّكونُ علامةُ الجزمِ في الفعلِ: **لَمْ يَفعلْ**... وهيَ علامةُ بناءٍ في الحرفِ: **نَعَمْ**... وفي الاسمِ: **كَمْ**... وفي الفعلِ: **اِفعلْ**...



٢- الحركاتُ الفرعيَّةُ، هي الّتي تنوبُ عنْ علاماتِ الإعرابِ الأصليَّة:

أ- الفتحةُ تنوبُ عنِ الكسرةِ وهيَ علامةُ جرٍّ في الاسمِ الممنوعِ منَ الصَّرفِ: **في مساجِدَ**...

ب- الكسرةُ تنوبُ عنِ الفتحةِ وهيَ علامةُ نصبٍ في جمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ: **رأيتُ الفتياتِ الجميلاتِ**...
منصوبتان بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنّهما جمع مؤنّث سالم.

* يَتمُّ الإعرابُ بالحروفِ عندَما يكونُ الحرفُ هوَ علامةُ الإعرابِ أو البناءِ:

١– الواو، علامةُ إعرابٍ وعلامةُ بناء:

أ- علامةُ رفعٍ تنوبُ عنِ الضَّمَّة في الأسماءِ الخمسةِ: **أَبوكَ كَريمٌ**...

ب- علامةُ رفعٍ تنوبُ عنِ الضَّمَّةِ في جمعِ المذكَّرِ السَّالم: **ذهبَ المُؤمِنُونَ**...

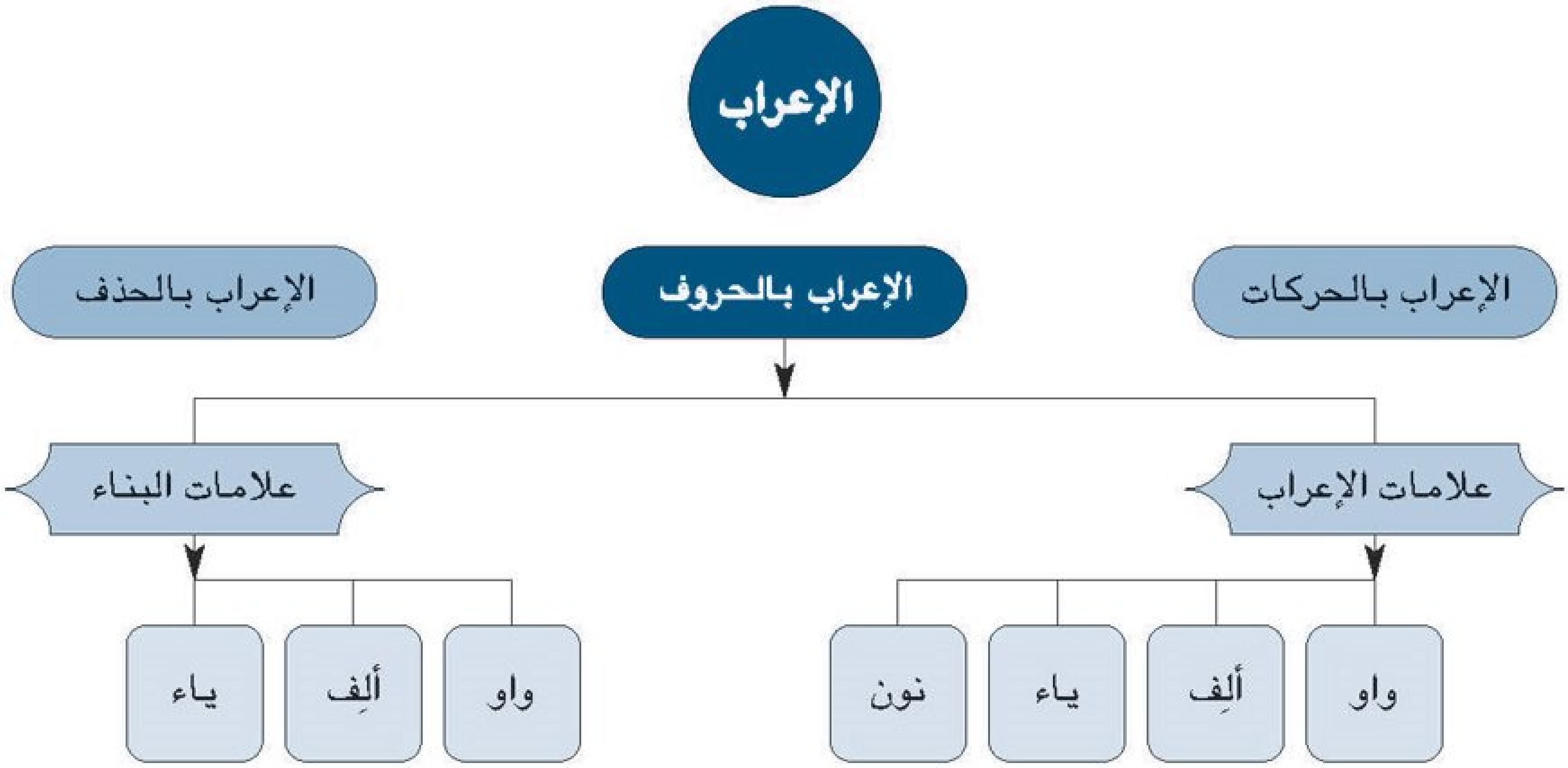
ج- علامةُ بناء تنوبُ عنِ الضَّمَّةِ في المنادى لجمعِ المُذكَّرِ السَّالم: **يَا لبنانِيُّونَ**...

٢– الألِف، علامةُ إعرابٍ وعلامةُ بناء:

أ- علامةُ رفعٍ تنوبُ عنِ الضَّمَّةِ في المُثنَّى: **قَالَ رَجُلَانِ**...

ب- علامةُ نصبٍ تنوبُ عنِ الفتحةِ في الأسماءِ الخمسةِ: **رَأيتُ أَباكَ**...

ج- علامةُ بناءٍ تنوبُ عنِ الضَّمَّةِ في المنادى لِلمُثنَّى: **يَا مُؤْمِنَانِ**...



٣– الياء علامةُ إعرابٍ وعلامةُ بناء:

أ- علامةُ نصبٍ تنوبُ عنِ الفتحةِ في المثنَّى: **رأيتُ رَجُلَيْنِ**...

ب- علامةُ نصبٍ تنوبُ عنِ الفتحةِ في جمعِ المذكَّرِ السَّالم: **أكرَمْتُ المُؤْمِنِينَ**...

ج- علامةُ جرٍّ تنوبُ عنِ الكسرةِ في الأسماءِ الخمسة: **مَرَرْتُ بِأَخِيكَ**...

د- علامةُ جرٍّ تنوبُ عنِ الكسرةِ في المُثنَّى: **مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ**...

ه- علامةُ جرٍّ تنوبُ عنِ الكسرةِ في جمعِ المذكَّرِ السَّالم: **عِندَ المُؤْمِنِينَ**...

و- علامةُ بناءٍ تنوبُ عنِ الفتحةِ في اسمِ: لا، النَّافية للجنس: **لا خَائِفَيْنِ - لا خَائِفِينَ**...

٤– ثبوتُ النُّون علامةُ رفعٍ تنوبُ عنِ الضَّمَّةِ في الأفعالِ الخمسة: **تَفْعلُونَ - تَفْعَلِينَ**...

الإعراب بالحذف

* الإعرابُ بالحَذْفِ، أحدُ طرقِ الإعرابِ، يتناولُ المُضارعَ المجزومَ والمضارعَ المنصوبَ.
* يُعرَبُ المُضارعُ المجزومُ بالسُّكونِ، أي بحذفِ الحركةِ مِن آخرِ الفعلِ:

١– في التَّصريفِ مع هُوَ، «لَمْ يَفْعَلْ»: **لَمْ يَكْتُبْ**...

٢– في التَّصريفِ مع هِيَ، «لَمْ تَفْعَلْ»: **لَمْ تَجْلِسْ**...

٣– في التَّصريفِ مع أَنْتَ، «لَمْ تَفْعَلْ»: **لَمْ تَفْتَحْ**...

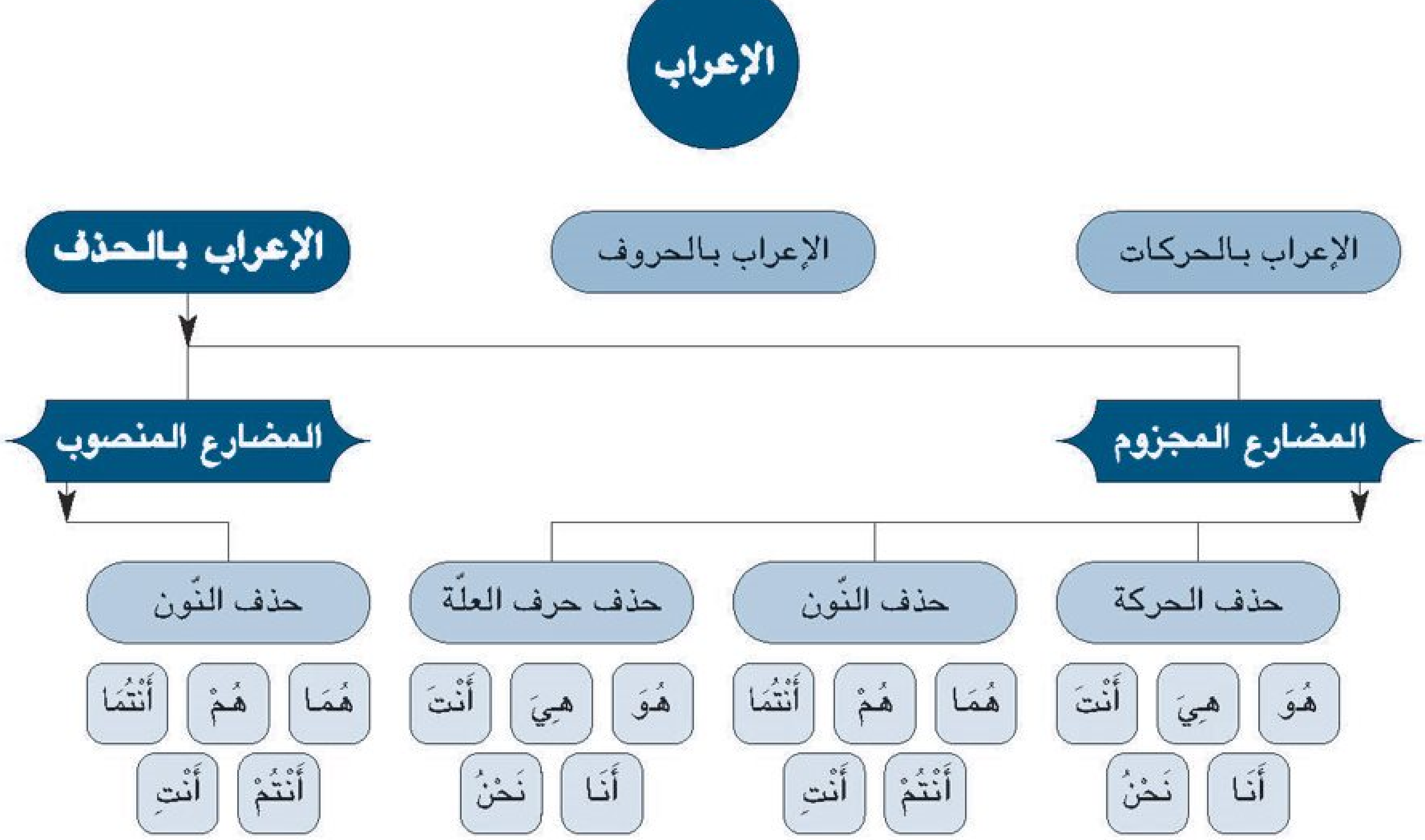
٤– في التَّصريفِ مع أنَا، «لَمْ أَفْعَلْ»: **لَمْ أَغْضَبْ**...

٥– في التَّصريفِ مع نَحْنُ، «لَمْ نَفْعَلْ»: **لَمْ نَعْلَمْ**...

* يُعرَبُ المُضارعُ المجزومُ والمنصوبُ بحذفِ النُّونِ مِن آخرِ الأفعالِ الخمسةِ:

١– المضارع المجزوم في التَّصريفِ مع هُما، هُمْ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ: **لَمْ يَفْعَلا، لَمْ يَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلا، لَمْ تَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلِي**.

٢– المضارع المنصوب في التَّصريف مع هُما، هُمْ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ: **لَنْ يَفْعَلا، لَنْ يَفْعَلُوا، لَنْ تَفْعَلا، لَنْ تَفْعَلُوا، لَنْ تَفْعَلِي**.



* يُعرَبُ المُضارعُ المجزومُ بحذفِ حرفِ العلَّةِ مِنَ الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخرِ:

١– في التَّصريفِ مع الغائب «هُوَ، هِيَ»: **لَمْ يَغْزُ، لَمْ تَهْدِ**...

٢– في التَّصريفِ مع المخاطب «أَنْتَ»: **لَمْ تَرَ**...

٣– في التَّصريفِ مع المتكلِّم «أَنَا، نَحْنُ»: **لَمْ أَدْرِ، لَمْ نَدْعُ**...

* الإِعْرابُ اللَّفْظِيُّ، تَكونُ فيهِ علاماتُ الإعرابِ ظاهِرَةً على آخرِ الأسماءِ أو الأفعال.

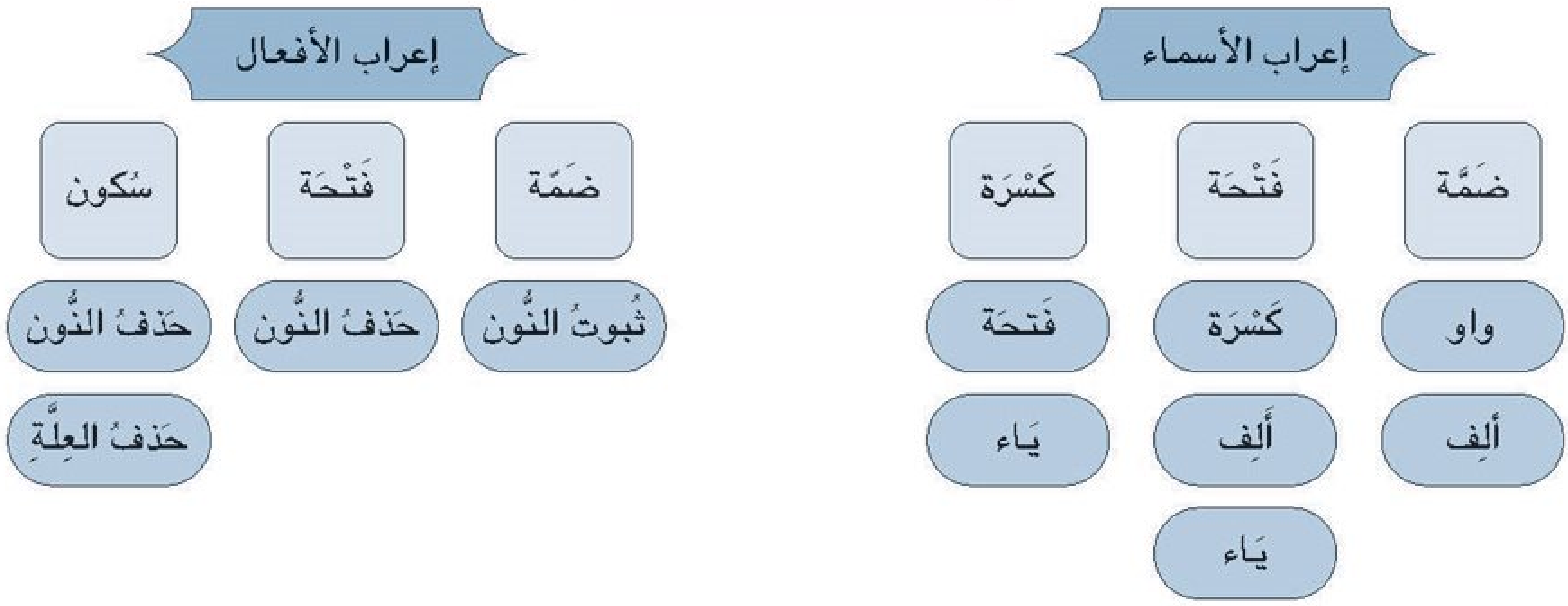
* العلاماتُ اللَّفظيَّةُ في الأسماءِ هيَ:

١– الضَّمَّةُ، هيَ علامةُ الرَّفعِ في الاسمِ المُفردِ: **صدرَ كتابٌ**، وجمعِ التَّكسيرِ: **ظهرَتْ جِمالٌ**، وجمعِ المُؤنَّثِ السَّالمِ: **جاءَتِ المُؤمِناتُ**، وينوبُ عنها: أ ـ الواو في الأسماءِ الخمسةِ: **حضرَ أبوكَ**، وجمعِ المُذكَّرِ السَّالمِ: **ذهبَ المؤمِنُونَ**. ب ـ والألِف في المُثنَّى: **قالَ رَجُلانِ**.

٢– الفَتْحَةُ، هيَ علامةُ النَّصبِ في الاسمِ المُفردِ: **قرَأتُ كتابًا**، وجمعِ التَّكسيرِ: **ركبْنَا جِمالاً**. وينوبُ عنها: أ ـ الكسرة في جمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ: **رَأَيْتُ المُؤْمِناتِ**. ب ـ والألِف في الأسماءِ الخمسةِ: **زُرتُ أَباكَ**. ج ـ والياء في المُثنَّى: **شاهدْتُ رَجُلَيْنِ**، وجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ: **رافَقْتُ المُؤمنينَ**.

٣– الكَسْرَةُ، علامةُ الجرِّ في الاسمِ المُفردِ المُنصرفِ: **قرَأْتُهُ في كتابٍ**، وجمعِ التَّكسيرِ: **سافرْنَا على ظهورِ جِمالٍ**، وجمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ: **ذهبْتُ معَ المُؤمِناتِ**. وينوبُ عنها: أ ـ الفتحةُ في الاسمِ الممنوعِ مِنَ الصَّرفِ: **تخلَّصْنَا مِن مَشاكِلَ سَوْداءَ**. ب ـ والياء في الأسماءِ الخمسةِ: **خرجَ معَ أبيكَ**، والمُثنَّى: **وقفَ بينَ رَجُلَيْنِ**، وجمعِ المُذكَّرِ السَّالمِ: **كُنتُ مِنَ المُؤمِنِينَ**.

الإعراب اللَّفظيّ



* العلاماتُ اللَّفظيَّةُ في الأفعالِ هيَ:

١– الضَّمَّةُ، علامةُ الرَّفعِ في المُضارعِ مِن غيرِ الأفعالِ الخمسة: **يَكْتُبُ**، ويَنوبُ عنها ثُبوتُ النُّون في الأفعالِ الخمسة: **يَكْتُبُونَ**.

٢– الفَتْحَةُ، علامةُ النَّصبِ في المُضارعِ مِن غيرِ الأفعالِ الخمسة: **لَنْ يَجْلِسَ**، ويَنوبُ عنها حذفُ النُّون في الأفعالِ الخمسة: **لَنْ يَجْلِسُوا**.

٣– السُّكونُ، علامةُ الجَزمِ في المُضارعِ مِن غيرِ الأفعالِ الخمسة: **لَمْ يَفْتَحْ**، أ ـ يَنوبُ عنها حذفُ النُّون في الأفعالِ الخمسة: **لَمْ يَفْتَحُوا**، ب ـ ويَنوبُ عنها حذفُ حرفِ العلَّةِ في الأفعالِ المُعتلَّةِ الآخر: **لَمْ يَدْعُ** (حذف الواو)، **لَمْ يَرْمِ** (حذف الياء).

* الإعرابُ التَّقديريُّ، أثرٌ غيرُ ظاهرٍ على آخرِ الكلمةِ يجلبُهُ العاملُ، فتصبحُ حركةُ الكلمةِ مقدَّرةً:

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا   **بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِي** (امرؤ القيس)

* وأسبابُ التَّقديرِ في الإعرابِ هيَ:

١- التَّعذُّر، سببٌ نحويٌّ لاستحالةِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على الألِف في آخرِ الكلمة ممَّا يَقتضي تقديرُها: **ذهبَ الفتَى إلى المُستشفَى.**

٢- الثِّقلُ، سببٌ نحويٌّ لاستحالةِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على الواو أو على الياء في آخرِ الكلمةِ ممَّا يَقتضي تقديرُها: **تَأَخَّرَ القاضِي في الوادِي.**

٣- انْشِغالُ المَحلِّ، سببٌ نحويٌّ لِمنعِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ في آخرِ الاسمِ المُضافِ لياء المُتكلِّمِ ممَّا يَقتضي تقديرُها: **تَركْتُ خادِمي في مَنزِلِي.**

٤- الْتِقاءُ السَّاكِنَينِ، سببٌ نحويٌّ لِمنعِ ظهورِ علاماتِ الإعرابِ على آخرِ الكلمةِ السَّاكنةِ قبلَ كلمةٍ أوَّلُها ساكنٌ، ممَّا يَقتضي تقديرُها: **لا تَضْرِبِ التِّلميذَ.**

٥- حَكايَةُ الكلمةِ والعلَمِ، سببٌ نحويٌّ لِمنعِ ظهورِ علاماتِ الإعراب على آخرِ الكلمةِ المحكيَّةِ: «**ذَهَبَ تِلميذٌ - مَنُو؟**» أو على آخرِ اسمِ العَلَمِ: **جَاءَ فَتَحَ اللّهُ.**

الإعراب التّقديريّ

السبب	الموضع
التّعذّر	آخرُهُ ألِف
الثّقل	آخرُهُ و أو ي
انشغال المحلّ	مضافٌ لياء
التقاء السّاكنين	آخرُهُ ساكنٌ
حكاية وعلَم	مبنيٌّ
ضرورة شعريّة	وقف وتخفيف

٦- الضَّرورةُ الشِّعريَّةُ، والوقفُ، والتَّخفيف، أسبابٌ نحويَّةٌ لتقديرِ علاماتِ الإعرابِ على آخرِالكلمةِ... لَكنْ منْ بابِ التَّيسيرِ، يجوزُ أنْ تُعرَبَ بحركاتِها الأصليَّةِ على أنْ يُذكَرَ سببُ عدمِ ظهورِها.

فَفي الضَّرورةِ الشِّعريَّةِ:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ   **وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ** (الفرزدق)

– وفي الوَقفِ:

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ   **كِدْتُ أَقْضِي ٱلْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ** (جميل بثينة)

– وفي التَّخفيفِ:

قَالَتْ بَنَاتُ ٱلْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْنْ   **كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْنْ** (رؤبة)

* الإعْرابُ المَحَلّيُّ، يدلُّ على الوظيفةِ النَّحويَّةِ لِلكلمةِ المبنيَّةِ أو الجملةِ، وذلكَ بتحديدِ محلِّهما منَ الإعرابِ، لا ظاهِرًا ولا تقديرًا.

* يقعُ الإعرابُ المحلّيُّ على الكلماتِ والجملِ الآتية:

١- الأسماءُ المبنيَّةُ بناءً لازمًا:

الضَّميرُ	اسمُ الإشارة	اسمُ الاستفهام
اسمُ الشَّرط	الاسمُ الموصولِ	اسمُ الفعل
بعضُ الكِنايات	بعضُ الظُّروفِ	

جاءَ هَؤُلاءِ، اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع فاعل.

٢- الأسماءُ المبنيَّةُ بناءً عارضًا: المُنادَى المفردُ المقصودُ بالنِّداءِ، الأعدادُ المُركَّبةُ مِن أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ، التَّركيبُ المزجيُّ منَ الظُّروفِ والأحوالِ، الظُّروفُ المُضافةُ لِلجملِ، أسماءُ الجهاتِ السِّتِّ، اسمُ لا النَّافية لِلجنس. **يَا إنسانُ،** منادَى مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب.

٣- الأسماءُ الَّتي تتأثَّرُ بالمُشتقَّات: المصدرُ وفاعلهُ ومفعولهُ، اسمُ الفاعلِ وفاعلهُ ومفعولهُ، اسمُ المفعولِ ونائبُ فاعله، الصِّفةُ المشبَّهةُ وفاعلُها ومفعولُها، أفعلُ التَّفضيلِ وفاعلهُ، أمثلةُ المبالغةِ وفاعلُها ومفعولُها. **حزِنْتُ لِبُعدِ الرَّفيقِ** «الرّفيق» مضاف إليه مجرور في محلّ رفع فاعل.

٤- الأسماءُ المجرورةُ بحرفِ جرٍّ زائدٍ. **ما خالدٌ بِشجاعٍ،** «شجاع» مجرور لفظا في محلّ نصب خبر ما.

الإعراب المحلّيّ

- ١ أسماء مَبنيَّة لازمًا
- ٢ أسماء مَبنيَّة عارِضًا
- ٣ أسماء معمولة لِلمشتقّات
- ٤ مَجرورات بِجارٍّ زائد
- ٥ مصادر مُؤوَّلة
- ٦ الماضي شرطًا أو جوابًا
- ٧ مضارع مبنيّ والجَواب
- ٨ الجُمل الَّتي لَها محلٌّ

٥- المصادرُ المؤوَّلةُ: **ادرُسْ لِكيْ تنجحَ،** المصدر المؤوّل من: كي تنجح، في محلّ جرّ باللاّم.

٦- الفعلُ الماضي إذا كانَ شرطًا أو جوابًا: **إنْ درسْتَ نجحْتَ،** «نجحت» جملة في محلّ جزم جواب الشّرط.

٧- الفعلُ المضارعُ المبنيُّ في حالتَي النَّصبِ والجزمِ أو إذا كانَ جوابَ الشَّرط: **إنْ تَدرسْ تَنْجَحْ،** «تنجح» في محلّ جزم جواب الشّرط.

٨- الجُملُ الَّتي لها محلٌّ منَ الإعراب: الجملةُ الواقعةُ فاعلاً، الجملةُ الواقعةُ مفعولاً بهِ، الجملةُ الواقعةُ مضافًا إليه، الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرطٍ جازمٍ، الجملةُ الواقعةُ حالاً، الجملةُ الواقعةُ خبرًا، الجملةُ الواقعةُ تابعًا، والجملةُ المحكيَّةُ بالقول: **قالَ: انْصَرِفْ،** «انصرفْ» جملة فعليّة في محلّ نصب مقول القول.

إعراب الجملة

* إعرابُ الجملةِ، هوَ التَّطبيقُ النَّحويُّ عليها كَوحدةٍ إسناديَّةٍ تتضمَّنُ مُسندًا ومُسندًا إليهِ. فإذا صحَّ تأويلُ الجملةِ بِمُفردٍ كانَ لها محلٌّ منَ الإعراب، وإذا لمْ يصحَّ تأويلُها بِمُفردٍ لمْ يكنْ لها محلٌّ.

* يُذكرُ في إعرابِ الجملة:

١- نوعُها:

أ- جملةٌ فعليَّةٌ مؤلَّفةٌ أصلاً من فعلٍ تامٍّ وفاعل أو نائبِه: **كتبَ الولدُ رسالةً - كُتِبَتْ رِسالةٌ.**

ب- جملةٌ اسميَّةٌ مؤلَّفةٌ أصلاً من مبتدإٍ وخبر: **الطَّقسُ جميلٌ - إنَّ الطَّقسَ جميلٌ.**

ج- شبهُ الجملةِ الَّتي تكونُ فعليَّةً على تقديرِ فعلٍ محذوفٍ: **(مَنْ عَمِلَ الخيرَ) ...فَلِنَفْسِه.**

وتكونُ اسميَّةً على تقديرِ خبرٍ محذوف: **إلى المعركة... (نحنُ ذاهبونَ).**

٢- لها محلٌّ منَ الإعراب، وتشملُ الجملَ:

أ- الواقعةَ فاعلاً: **بلغَني أنَّكَ مريضٌ (مرضُكَ).**

ب- الواقعةَ مفعولاً بهِ: **علِمْتُ أنَّكَ قادِمٌ (قُدومَك).**

ج- الواقعةَ مُضافًا إليهِ: **سُررتُ يومَ نجحْتَ.**

د- الواقعةَ جوابًا لِشرطٍ جازمٍ: **إنْ تَدرُسْ تَنْجَحْ.**

هـ- الواقعةَ حالاً: نهضَ الشَّاعرُ يتكلَّمُ.

و- الواقعةَ خبرًا: **الكسلُ نتيجتُهُ وَخيمةٌ.**

ز- الواقعةَ تابعًا: **زَيدٌ يأكلُ وينامُ.**

إعراب الجملة

لها محلّ

فاعِل - مَفعول بهِ - مُضاف إليه - جواب شَرط - حال - خَبَر - تابِع

لا محلّ لها

ابتدائيَّة - استئنافيَّة - تعليليَّة - اعتراضيَّة - صلة - تفسيريَّة - قَسَميَّة - شرطيَّة - تابِعة

٣- لا محلَّ لها منَ الإعراب، وتشملُ الجملَ:-

أ- الابتدائيَّةَ: **أشرقَتِ الشَّمسُ.**

ب- الاستئنافيَّة: **وتابعَ قائلاً.**

ج- التَّعليليَّة: **اجْتَهِدْ لِكَي تحصلَ على نَتيجةٍ.**

د- الاعتراضيَّة: **المعلِّمُ، طالَ عمرُهُ، حكيمٌ.**

هـ- صلةَ الموصول: **وصلَ الَّذي كنَّا بانتظارِه.**

و- التَّفسيريَّة: **أشرتُ إليهِ أنِ انطلِقْ.**

ز- القسَميَّة: **وَاللّهِ لأقولَنَّ الحقيقةَ.**

ح- الشَّرطيَّة: **مَنْ يَتكاسَلْ فَسَوفَ يَخسرُ.**

ط- التَّابعة: **تركْتُ المنزلَ وذهبْتُ إلى السُّوقِ.**

* يظهرُ دورُ العاملِ والمعمولِ متى انتَظمَتِ الكلماتُ في الجملة:

١- فمنهَا ما يُؤثِّرُ فيما يليهِ، فيرفعُ ما بعدَهُ أو ينصبُهُ أو يجزمُهُ أو يجرُّهُ، كالفعلِ يرفعُ الفاعلَ وينصبُ المفعولَ بهِ، وكالمبتدإ يرفعُ الخبرَ، وكأدواتِ الجزمِ تجزمُ المُضارعَ، وكحروفِ الجرِّ تخفضُ ما يليها منَ الأسماء. فهذا هوَ المُؤثِّرُ أو العامل.

٢- ومنها ما يُؤثِّرُ فيهِ ما قبلَهُ، فيرفعُهُ أو ينصبُهُ أو يجرُّهُ أو يجزمُهُ، كالفاعلِ والمفعولِ والمضافِ إليهِ والمسبوقِ بحرفِ جرٍّ والفعلِ المضارعِ وغيرِها. فهذا هوَ المُتأَثِّرُ أو المعمول.

٣- ومنها ما لا يُؤثِّرُ ولا يَتأثَّرُ، كبعضِ حروفِ المعاني.

فَما يُحدثُ تغيُّرًا في غيرِهِ هوَ العاملُ، وما يتغيَّرُ آخرُهُ بالعاملِ هوَ المعمولُ، وما لا يُؤثِّرُ ولا يَتأثَّرُ فهوَ العاطلُ أي ما ليسَ بمعمولٍ ولا عاملٍ. والأثرُ الحاصلُ من رفعٍ أوْ نصبٍ أو جرٍّ أو جزمٍ يُسمَّى العملَ أي الإعراب.

* العاملُ، ما يُحدثُ الرَّفعَ أو النَّصبَ أو الجرَّ أو الجزمَ فيما يليهِ. والعواملُ هيَ الفعلُ وشِبهُهُ، والأدواتُ الّتي تنصبُ المضارعَ أو تجزمُهُ، والحروفُ الّتي تنصبُ المبتدأَ وترفعُ الخبرَ، والحروفُ الّتي ترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ، وحروفُ الجرِّ، والمُضافُ، والمبتدأ.

العامل				العَمَل	المعمول			
فعل	مبتدأٌ	كانَ	كادَ	رفع	فاعل نائب	خبر	اسم كانَ	اسم كادَ
مَتبوع	لا	مَا	إنَّ		خبر إنَّ	اسم مَا	خبر لا	تابعٌ
فعل	إلاَّ	كانَ	كادَ	نصب	مفعول	مستثنى	خبر كانَ	حال تمييز
مَتبوع	حرف نصب	مَا	إنَّ، لا		اسم إنَّ، لا	خبر مَا	مضارع	تابع
	حرف جرّ	مُضاف	مَتبوع	جرّ	مَجرور	م. إليه	تابع	
حرف جزم	شرطٌ	طلبٌ	مَتبوعٌ	جزم	مضارع	تابع		

* المعمولُ، ما يَتغيَّرُ آخرُهُ برفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزمٍ بتأثيرِ العملِ فيهِ. والمعمولاتُ هيَ الأسماءُ والفعلُ المُضارعُ. والمعمولُ على نوعينِ: معمولٌ بالأصالةِ ومعمولٌ بالتَّبعيَّةِ.

١- المعمولُ بالأصالةِ هو ما يُؤثِّرُ فيهِ العاملُ مُباشرةً، كالفاعلِ ونائبِهِ، والمبتدإِ وخبرِه، واسمِ كانَ وكادَ وخبرِهما، واسمِ إنَّ وخبرِها، والمفاعيلِ، والحالِ، والتَّمييزِ، والمستثنَى، والمُضافِ إليه، والفعلِ المُضارعِ.

٢- المعمولُ بالتَّبعيَّةِ هو ما يُؤثِّرُ فيهِ العاملُ بواسطةِ متبوعِه، كالنَّعت، والتَّوكيد، والبدل، والعطف، فإنَّها تُرفَعُ أو تُنصَبُ أو تُجَرُّ أو تُجزَمُ لأنَّها تابعةٌ لِمرفوعٍ أو منصوبٍ أو مجرورٍ أو مجزومٍ. والعاملُ فيها هوَ العاملُ في متبوعِها الّذي يَتقدَّمُها.

* العملُ، ويسمَّى الإعرابَ أيضًا، هو الأثرُ الحاصلُ بتأثيرِ العاملِ من رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزم.

المحلّ من الإعراب

* المَحَلُّ مِنَ الإعرابِ، يُعيِّنُ الوظيفةَ النّحويَّةَ الَّتي يقومُ بها الحرفُ أو الاسمُ أو الفعلُ أو الجملةُ بعدَ وقوعِ النِّسبةِ الإسناديَّةِ بينَها أو علَيها. تكونُ هذهِ الوظيفةُ ظاهرةً أو مقدَّرةً في الاسمِ المُعربِ والفعلِ المُضارعِ. أمَّا الاسمُ أو الفعلُ المبنيَّان، فلا تظهرُ في آخرِهما علاماتٌ تدلُّ على وظيفتِهما في الكلامِ، لذلكَ توجَّبَ ذكرُ المحلِّ بعدَ توضيحِ ألقابِ البناءِ.

الجملة
- لا محلّ لها: الابتدائيّة – الاعتراضيَّة – المُفسِّرة – صلةُ المَوصول – جواب القسَم – لِشرط غير جازم
- لها محلّها: الخَبريَّة – الحاليَّة – المَفعوليَّة – المضافة إليه – التَّابعة – لِشرط جازم

الفعل
- لا محلّ له: الفعل الماضي – فعلُ الأمر – المضارعُ معَ نونِ الإناث – المضارعُ معَ نونِ التّوكيد
- له محلّه: الفعلُ وفاعلُهُ في الجملة

الاسم
- لا محلّ له: اسمُ الفعل
- له محلّه: الاسمُ المبنيُّ بِجميعِ فئاتِه

الحرف
- لا محلّ له: حرفُ المعنَى بِجميعِ فئاتِه

* الجملةُ إنْ صحَّ تأويلُها بِمُفردٍ كانَ لها محلٌّ مِنَ الإعرابِ: رفعًا ونصبًا وجرًّا، أمَّا الجزمُ فلجوابِ الشَّرطِ:

١– فإنْ أُوِّلَت بمفردٍ مرفوعٍ كانَ محلُّها الرَّفع: **خالِدٌ يعملُ الخيرَ**، أي خالدٌ عاملٌ لِلخيرِ.

٢– وإنْ أُوِّلَت بمفردٍ منصوبٍ كانَ محلُّها النَّصب: **كانَ خالِدًا يعملُ الخيرَ**، أي كانَ خالِدٌ عامِلاً للخيرِ.

٣– وإنْ أُوِّلَت بمفردٍ مجرورٍ كانَ محلُّها الجرّ: **مَررتُ برجلٍ يعملُ الخيرَ**، أي مَررتُ برجلٍ عاملٍ لِلخيرِ.

الجملة في النّحو

أنواع الجملة

* الجملةُ وحدةٌ إسناديَّةٌ تَتضمَّنُ مُسندًا ومُسندًا إليه يُكَوِّنـانِ العُمدةَ في هذه الجملة ويُحقِّقَانِ المعنَى المفيد. يَجوزُ إلحاقُ العُمدةِ بِفضلاتٍ غايتُها توضيحُ المعنَى وتَحسينُ الكلامِ. العُمدةُ تَحتوي على المُسندِ والمُسندِ إليه، أمَّا الفضلةُ فتُزادُ على الإسنادِ في سبيلِ تحسينِ الإفادة. والجملةُ نوعانِ:

١- جملةٌ فعليَّةٌ: **اِنْتَصَرَ القَائِدُ.** ٢- جملةٌ اسميَّةٌ: **القائِدُ مُنْتَصِرٌ.**

الجملة

جملة فعليّة			جملة اسميّة		
مسند	مسند إليه	زيادة	مسند إليه	مسند	زيادة
ذَهَبَ	الوَلَدُ	إلَى المَدرسةِ	الوَلَدُ	ذاهِبٌ	إلَى المَدرسةِ
عمدة		فضلة	عمدة		فضلة

* الجملةُ الفعليَّةُ تبدأُ أصالةً بفعلٍ تامٍّ وعُمدتُها الفعلُ الّذي يَقومُ مقامَ المُسندِ، والفاعلُ الّذي يقومُ مقامَ المُسندِ إليه.
الفعلُ التَّامُّ، أي المُسندُ في الجملةِ، يكونُ لازمًا: **ماتَ القائِدُ**، أو متعدِّيًا: **كَتَبَ التِّلميذُ رسالةً.**
١- إذا كانَ المُسندُ فِعلاً معلومًا يكونُ المسندُ إليه فاعِلاً: **بَرَى الطَّالِبُ قَلَمًا.**
٢- إذا كانَ المُسندُ فِعلاً مجهولاً يكونُ المسندُ إليه نائبَ فاعلٍ: **بُرِيَ القَلَمُ.**
* الجملةُ الاسميَّةُ تَبدأُ أصالةً باسمٍ وعُمدتُها هذا الاسمُ الّذي يقومُ مقامَ المسندِ إليه ويُسمَّى المبتدأ، واسمٌ آخرُ يقومُ مقامَ المسندِ ويسمَّى الخبر. يجوزُ أن يقعَ فعلٌ موقعَ الخبرِ فيكونُ في محلِّهِ من الإعرابِ. وللجملةِ الاسميَّةِ احتمالاتٌ عديدة:
١- المبتدأُ والخبرُ اسمانِ يقومانِ مقامَ الإسنادِ: **الحَقُّ منصورٌ.**
٢- المبتدأُ اسمٌ والخبرُ فعلٌ يقومُ مقامَ المسند: **كُتَيِّبٌ هذَّبَ أخلاقِي.**
٣- أحدُ النَّواسخِ دخلَ على المبتدإِ وجعلَهُ اسمًا له وبقيَ الخبرُ على حالِه: **كَانَ التِّلميذُ نشيطًا.**
* يَلحقُ بالجملتينِ الفعليَّةِ والاسميَّةِ، شبهُ الجملةِ الَّتي تَبدأُ بحرفِ الجرِّ معَ مجرورِهِ أو بالظَّرفِ معَ المضافِ إليهِ، وذلكَ عندَما يُكمِّلانِ المعنَى المطلوبَ بسببِ حذفِ مُتعلَّقِهِما:
١- شبهُ الجملةِ معَ الجارِّ والمجرورِ: **إلى المسجدِ**... (نحنُ قادِمُونَ).
٢- شبهُ الجملةِ معَ الظَّرفِ والمضافِ إليهِ: **عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمسِ**... (نَأكُلُ).
* تحتوي فضلةُ الجملةِ على: المفاعيلِ والأفاعيلِ والمجروراتِ والتَّوابعِ.

* الجملةُ الفعليَّةُ، وحدةٌ إسناديَّةٌ تبدأُ أصالةً بفعلٍ تامٍّ، وعُمدتُها الفعلُ أي المُسنَدُ والفاعلُ أو نائبُ الفاعلِ أي المسندُ إليه.

* أنواعُ الفعلِ في الجملةِ الفعليَّةِ:

١- تامٌّ لازمٌ: **طالَ عُمرُ الأميرِ.**

٢- متعدٍّ معلومٌ: **استَقبلَ المديرُ عمّالَهُ.**

٣- متعدٍّ إلى مفعولَين: **ظنَّ المسافرُ القريةَ بعيدةً.**

٤- متعدٍّ إلى ٣ مفاعيلَ: **أَريتُ الطُّلّابَ العِلمَ مفيدًا.**

٥- متعدٍّ مجهول: **كُتِبَ البَيانُ.**

٦- متعدٍّ مجهول إلى مفعولَين: **كُسِيَ المُحتاجُ لِباسًا.**

٧- متعدٍّ مجهول إلى ٣ مفاعيل: **أُخْبِرَ التّلميذُ الدّرسَ لازِمًا.**

* أنواعُ الفاعلِ في الجملةِ الفعليَّةِ:

١- اسمٌ صريحٌ مُعرَبٌ: **غَضِبَ المُديرُ.**

٢- اسمٌ صريحٌ مبنيٌّ: **ذَهبَ مَنْ نُحِبُّ.**

٣- ضميرٌ بارزٌ: **إستَفتَحْتُ.**

٤- ضميرٌ مستترٌ: **استَمَعَ** (هُوَ).

٥- مؤوَّلٌ بالصَّريح: **بلَغَني أنَّكَ فُزتَ** (فَوزُكَ).

الفضلة	المسند إليه		المسند
مفعول به...	نائب فاعل	فاعل	فعل

١ فعل لازم	اِنْتَصرَ	القائِدُ	
٢ فعل معلوم	خاضَ	الجَيْشُ	المَعْرَكَةَ
٣ فعل مجهول	كُتِبَتْ	رِسَالَةٌ	

أوضاعٌ مختلفةٌ لِلجملةِ الفعليَّةِ

١- معَ فعلٍ لازمٍ: **اطمأنَّ والِدُ ابراهيمَ.**

٢- معَ فعلٍ مجهولٍ: **قُضِيَ الأمرُ.**

٣- معَ فعلٍ متعدٍّ: **أَنْفَقَ خَيرًا.**

٤- معَ فعلٍ متعدٍّ إلى ٢: **جَعَلْتُ الدّرسَ سهلاً.**

٥- معَ فعلٍ متعدٍّ إلى ٣: **أرَيتُ زَيدًا العِلْمَ كَنزًا.**

٦- معَ فعلِ التَّعجُّبِ: **أكرِمْ بهِ ضيفًا.**

٧- معَ فعلِ التَّحذيرِ: (احذَرْ) **إيّاكَ واليأسَ.**

٨- معَ فعلِ الإغراء: (اِلزَمْ) **الوفاءَ...**

٩- معَ فعلِ الاشتِغال: **هلْ** (...) **زيدًا ضربتَهُ.**

١٠- معَ فعلِ التنازُع: **نَبَّهْتُ ونصحتُ سميرًا.**

١١- معَ فعلِ النِّداءِ المحذوف: **يَا سُلَيمانُ.**

١٢- معَ فعلِ الاستغاثة: **يَا لَسمير لِخالدٍ.**

١٣- معَ فعلِ النُّدبة: **وَا كَبِداهُ!**

١٤- معَ فعلِ المدح: **حَبَّذَا صديقًا سَميرٌ.**

١٥- معَ فعلِ الذَّمِّ: **بِئْسَ مُهمِلُ أمرِ اللُّغةِ زيدٌ.**

١٦- معَ فعلِ المفعولِ المطلقِ: (أُسبِّحُ) **سُبْحَانَ اللّهِ!**

* الجملةُ الاسميَّةُ، وحدةٌ إسناديَّةٌ تَبدأُ أَصالةً باسمٍ يَقومُ بوظيفةِ المُسندِ إليهِ ويُسمَّى المبتدأ، وتَتضمَّنُ اسمًا آخرَ يقومُ بوظيفةِ المُسندِ ويُسمَّى الخبرَ.
* الابتداءُ عاملٌ معنويٌّ رافعٌ لِلمبتدإِ، والمبتدأُ عاملٌ لفظيٌّ رافعٌ لِلخبرِ.
* تدخلُ بعضُ العواملِ النَّاسخةِ كالأفعالِ النَّاقصةِ - كانَ، كادَ - على الجملةِ الاسميَّةِ وتُعدِّلُ في معناهَا وفي إعرابِ أجزائِها، وإنَّما لا تبدِّلُ في طبيعتِها. نتيجةً لِهذا التَّدخُّلِ يَفقدُ المبتدأُ حقَّ الصَّدارةِ في هذهِ الجملةِ الاسميَّةِ المنسوخةِ لكنَّهُ يَحتفظُ بوظيفةِ المُسندِ إليهِ ويبقَى مرفوعًا ويُسمَّى اسمَ النَّاسخِ. أمَّا الخبرُ فيبقَى خبرًا ويحتفظُ بوظيفةِ المُسندِ لكنَّهُ يُنصبُ ويُسمَّى خبرَ النَّاسخِ.
* إذا دخلَ فعلٌ تامٌّ على الجملةِ الاسميَّةِ، تَنتقلُ وظيفةُ المُسندِ إلى هذا الفعلِ ويُصبحُ الخبرُ «حالاً» في الجملةِ الفعليَّةِ الجديدةِ. أمَّا المبتدأُ السَّابقُ فيُسمَّى صاحبَ الحالِ أكانَ فاعلاً أم مفعولاً أم مجرورًا: **عادَ القائدُ مُبتَسِمًا**، فالجملةُ الأصليَّةُ هيَ: القائدُ مبتسِمٌ، دخلَ عليها فعلٌ تامٌّ وجعلَ الخبرَ حالاً.

	النّاسخ	مبتدأ أو اسم	خبـر
١		العِلْمُ	مفيدٌ
٢	كَانَ	العِلْمُ	مفيدًا
٣	إنَّ	العِلْمَ	مفيدٌ

أوضاعٌ مُختلِفةٌ لِلجملةِ الاسميَّةِ

١- جملةٌ اسميَّةٌ كاملةٌ: **العِلْمُ مُفيدٌ.**
٢- اسميَّةٌ خبرُها جملةٌ فعليَّةٌ: **أُولَئِكَ يَتدرَّبُونَ لِلمستقبلِ.**
٣- اسميَّةٌ خبرُها جملةٌ اسميَّةٌ: **الَّذِينَ اجتهدُوا لهُم نجاحٌ أكيدٌ.**
٤- اسميَّةٌ خبرُها شبهُ جملةٍ: **العصفورُ في القَفَصِ.**
٥- المبتدأُ مجرورٌ والخبرُ شبهُ جملةٍ: **وَمَا لَهُمْ مِنَ الدَّهرِ من نصيبٍ.**
٦- المبتدأُ محذوفٌ: (هِيَ) **الشَّهادَةُ الأُوْلَى.**
٨- الخبرُ محذوفٌ: **السَّلامُ...** (عليكم)
٩- جملةٌ اسميَّةٌ مع «كانَ»: **كَانَ النَّاسُ واقِفِينَ.**
١٠- جملةٌ اسميَّةٌ مع «كادَ»: **كادَ المديرُ يزعلُ.**
١١- جملةٌ اسميَّةٌ مع «إنَّ»: **إنَّ المُشكلةَ محلولةٌ.**
١٢- جملةٌ اسميَّةٌ مع «مَا»: **ما إبراهيمُ مُتكاسِلاً.**
١٣- جملةٌ اسميَّةٌ مع «لا» النَّافية للجنس: **لا غُرفَةَ فارِغةٌ.**
١٤- المبتدأُ والخبرُ محذوفان: **بِسْمِ اللَّهِ...**

الجملة في النّحو

شبه الجملة

* الجملةُ، وحدةٌ إسناديَّةٌ تتضمَّنُ مُسندًا ومُسندًا إليهِ يُكوِّنانِ عُمدَةَ هذهِ الجملةِ ويُحقِّقانِ المعنَى المُفيدَ.
* والجملةُ العربيَّةُ نوعانِ لا ثالثَ لهما: جملةٌ فعليَّةٌ وجملةٌ اسميَّةٌ.
* وإذا كانَ المُسندُ محذوفًا في إحدَى الجملتَينِ وتعلَّقَ بهِ جارٌّ أو ظرفٌ في سبيلِ جعلِ الكلامِ مُفيدًا، أُلْحقَ هذا الكلامُ بجملتِهِ الأصليَّةِ المُقدَّرةِ، وأُطلِقَ عليهِ تسميةُ: شبهِ الجملةِ.

فَشبهُ الجملةِ وحدةٌ إسناديَّةٌ تلحقُ بالجملةِ الفعليَّةِ أو بالجملةِ الاسميَّةِ وتبدأُ بالجارِّ والمجرورِ أو بالظَّرفِ والمُضافِ إليهِ المُتعلِّقَينِ بمُسنَدٍ محذوفٍ وذلكَ عِندَما يحقِّقانِ المعنَى المُفيدَ. ومِن هنا شروطُ شبهِ الجملةِ: ١- أنْ يَقومَ متعلَّقُ الجارِّ أو الظَّرفِ مقامَ المُسندِ في الجملةِ. ٢- أنْ يكونَ المتعلَّقُ والمُسندُ إليهِ محذوفَينِ. ٣- أنْ يكونَ معنَى شبهِ الجملةِ مُفيدًا.

* تلحقُ شبهُ الجملةِ بالجملتَينِ ألفعليَّةِ أو الاسميَّةِ:

١- إذا أُلحِقَت بالجملةِ الفعليَّةِ يكونُ الفعلُ المُسندُ، محذوفًا وأيضًا فاعلُهُ المُسندُ إليه، ولنْ يبقَى منْ عُمدَةِ الجملةِ سوَى التَّعلُّقِ بالجارِّ أو الظَّرفِ: **بِسْمِ ٱللَّهِ**... هذهِ جملةٌ فعليَّةٌ على رأيِ الكوفيِّينَ، يتعلَّقُ فيها الجارُّ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ: أَقْرَأُ، فعلٌ تامٌّ مُسندٌ، والضَّميرُ المستترُ: أنا، فاعلُهُ مُسندٌ إليه.

٢- إذا أُلحِقَت بالجملةِ الاسميَّةِ يكونُ الخبرُ المُسندُ، محذوفًا ومعهُ المبتدأُ المقدَّر: **بِسمِ اللّهِ**... هذهِ جملةٌ اسميَّةٌ على رأيِ البصريِّينَ، يتعلَّقُ فيها الجارُّ بخبر محذوف تقديرهُ: ابتدائي كائنٌ، «كائن» خبرٌ مُسندٌ، و«ابتدائي» مبتدأ محذوف أيضًا مُسند إليه.

جملة فعليّة	جملة اسميّة

شبه جملة

صلة الموصول	خبر	حال	نعت

* تقعُ شبهُ الجملةِ:

١- صلةً للموصول: **الَّذِي يسألُنِي فَلَهُ جوابٌ**. حرف الجرّ في «فلَه» متعلّق بخبر محذوف: موجودٌ.

٢- خبرًا: **مِنْ فَوْقِهِ غيومٌ**. «من» متعلّق بخبر مقدّم محذوف: كائنٌ، «غيومٌ» مبتدأ مؤخّر.

٣- حالاً: ظهرَ على تلامذتِه **في عباءَتِه**، «ظهرَ» فاعلُهُ مستترٌ- هُوَ- مبتدأٌ في الأصل وصاحبُ الحالِ المحذوفةِ، «في» حرف جرّ متعلِّق بالحالِ المحذوفة تقديرُها: كائنًا.

٤- نعتًا: **بُنِيَ المنزلُ فيه فنٌّ وجمالٌ**، «في» حرف جرّ متعلِّق بخبر مقدّم محذوف تقديرُه: كائِنٌ، «فنٌّ» مبتدأ مؤخّر.

* تَتألَّفُ الجملةُ منْ عُمدَةٍ وفَضلَةٍ:

١- العُمْدَةُ أساسُ التَّركيبِ الكلاميِّ وتَتألَّفُ بدورِها منْ المُسنَدِ والمُسنَدِ إليه.

أ- في الجملةِ الفعليَّةِ العُمدَةُ هيَ الفعلُ مُسندًا، والفاعِلُ مُسندًا إليه: **جاءَ التِّلْميذُ، كُتِبَتْ رِسالَةٌ.**

ب- في الجملةِ الاسميَّةِ العُمدَةُ هيَ المبتدأُ مُسندًا إليه، والخبرُ مُسندًا: **الجُنديُّ شُجاعٌ. كانَ الطَّقسُ بارِدًا.**

٢- الفَضْلَةُ، كلُّ ما يُزادُ على المُسنَدِ والمُسنَدِ إليهِ في سبيلِ تَوضيحِ المعنَى: **ذَهَبَ التِّلميذُ** (عُمدَة) **إلى المَدرَسَةِ** (فَضلَة). وتدخلُ في تكوينِ الفضلَةِ: المفاعيلُ، الأفاعيلُ، المجروراتُ، والتَّوابعُ.

* العُمدةُ في الجملةِ الفعليَّةِ

١- فعلٌ لازمٌ وفاعِلٌ.

٢- فعلٌ متعدٍّ معلومٌ وفاعلٌ.

٣- فعلٌ متعدٍّ مجهولٌ وفاعلٌ.

٤- فعلٌ جامدٌ وفاعل.

* العُمدةُ في الجملةِ الاسميَّةِ

١- مُبْتَدأٌ وخَبَرٌ.

٢- اسمُ كانَ وخبرُها.

٣- اسمُ كادَ وخبرُها.

٤- اسمُ إنَّ وخبرُها.

٥- اسمُ مَا وخبرُها.

٦- اسمُ لا النَّافيةُ للجنسِ وخبرُها.

الجملة

	العمدة: مسند	العمدة: مسند إليه	الفضلة
جملة فعليّة	فِعل	فاعِل، نائِب فاعِل	مَفاعيل، أفَاعيل، مَجرورات، تَوابِع
جملة اسميّة	خَبَر، خبر النَّاسِخ	مُبتَدَأ، اسم النَّاسِخ	أفَاعيل، مجرورات، تَوابِع

* والأسماءُ الَّتي تَدخلُ في تكوينِ الفضلةِ هيَ:

١- المَفاعيلُ: أ- المفعولُ بهِ.

ب- المفعولُ المطلقُ.

ج- المفعولُ لأجلِهِ.

د- المفعولُ فيهِ.

ه- المفعولُ معهُ.

٢- الأَفاعيلُ: أ- الحالُ.

ب- التمييزُ.

ج- الاستِثناءُ.

٣- المَجروراتُ: أ- المجرورُ بالحرفِ.

ب- المجرورُ بالإضافةِ.

ج- المجرور بالتَّبعيَّة.

٤- التَّوابعُ: أ- النَّعتُ.

ب- التَّوكيدُ.

ج- البدَلُ.

د- العطفُ.

لها محلّ ولا محلّ لها

* الجملُ الّتي لها محلٌّ منَ الإعرابِ هي:

١- الجملةُ الواقعةُ فاعلاً، محلُّها الرَّفع: **قِيلَ لَهُم انصرِفُوا إلى الرَّاحةِ.**

٢- الجملةُ الواقعةُ مفعولاً بهِ، محلُّها النَّصب: **تبلَّغتُ أنَّكَ سالِمٌ** (سلامتك).

٣- الجملةُ الواقعةُ مضافًا إليه، محلُّها الجرُّ: **إذْ حضرَ خالِدٌ معَ فريقِه.**

٤- الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرطٍ جازمٍ، محلُّها الجزم: **إنْ تجتهِدْ تحصُلْ على تقديرٍ.**

٥- الجملةُ الواقعةُ حالاً، محلُّها النَّصب: **تكلَّمَ الزَّعيمُ ثلاثَ ساعاتٍ وهوَ واقِفٌ.**

٦- الجملةُ الواقعةُ خبرًا:

أ- خبرًا لمبتدإ، محلُّها الرَّفع: **الحقُّ ينتصِرُ على الباطلِ.**

ب- خبرًا لـ إنَّ، محلُّها الرَّفع: **إنَّ سُليمانَ يستعدُّ للتَّدخُّلِ.**

ج- خبرًا لـ كانَ أو كادَ، محلُّها النَّصب: **كَانَ خالِدٌ يستيقِظُ من فراشِه.**

٧- الجملةُ الواقعةُ تابعًا:

أ- نعتًا: **سَمِعَ الرَّجُلُ يندبُ حظَّهُ**، محلُّها الرَّفع.

ب- بدلاً: **إبراهيمُ مُتديِّنٌ يخافُ اللَّهَ**، محلُّها الرَّفع.

ج- توكيدًا: **قالَ ظهرَ الحقُّ ظهرَ الحقُّ**. محلُّها النَّصب.

د- عطفًا: **إنْ تتمرَّنْ وتُثابِرْ تَربحْ**، محلُّها الجزم.

الجملة إن صحّ تأويلها بمفرد كان لها محلّ من الإعراب

١	خالِدٌ يَعْمَلُ الخَيْرَ	جملة: يعملُ، مؤوّلة بمفرد	التَّأويل: عامِلٌ لِلخَيْرِ	في محلّ رفع
٢	كانَ خالِدٌ يَعْمَلُ الخَيْرَ	جملة: يعملُ، مؤوّلة بمفرد	التَّأويل: عامِلاً لِلخَيْرِ	في محلّ نصب
٣	مَررتُ بِرَجُلٍ يَعْمَلُ الخَيْرَ	جملة: يعملُ، مؤوّلة بمفرد	التَّأويل: عامِلٍ لِلخَيْرِ	في محلّ جرّ
٤	إنْ تَكْسَلْ تَخسَرْ	جملة: تخسرْ، مؤوّلة بمفرد	التَّأويل: فَأَنْتَ خاسِرٌ	في محلّ جزم

* الجُملُ الّتي لا محلَّ لها منَ الإعرابِ هيَ:

١- الجملةُ الابتدائيَّةُ: **إنَّهُ الفصلُ الأوَّلُ.**

٢- الجملةُ الاستئنافيَّةُ: **ونُتابعُ الفصلَ الثَّاني.**

٣- الجملةُ التَّعليليّةُ: **إنَّكَ أنتَ التِّلميذُ المجتهِدُ.**

٤- الجملةُ الاعتراضيَّةُ: **زيدٌ، جزاهُ اللَّهُ، شجاعٌ.**

٥- جملةُ الصِّلةِ: **الَّذينَ ذهبوا، قد عادُوا.**

٦- الجملةُ التَّفسيريَّةُ: **قُلنَا لَهُ أنْ باشِرِ بالعملِ.**

٧- جملةُ القسَمِ: **واللَّهِ لأنتقِمنَّ.**

٨- جملةُ جوابِ شرطٍ غيرِ جازمٍ: **إذَا كَذبتَ خسرتَ.**

٩- جملةُ تابعةُ لجملةٍ لا محلَّ لها: **قامَ وانصرفَ.**

تم بحمد الله تعالى
مع تحيات
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

الفهرس

٧- المنصوبات

7- NOUNS WITH OPEN ENDING

٨- الجملة الاسميّة
8- NOMINAL SENTENCE

٩- النّواسخ
9- THE ANNULLERS

١٠- المجرورات
10- NOUNS WITH REDUCED ENDING

١١- التّوابع
11- THE FOLLOWERS

١٢- الجملة في النّحو
12- THE SENTENCE IN SYNTAX